



واشنطن تعقب رسولين لتحديد مكانه وقتلته في عملية استمرت أقل من 40 دقيقة.. ولم تبلغ الباكستانيين.. وكلينتون تؤكد ان أمريكا ستواصل محاربة طالبان مقتل بن لادن في عملية أمريكية استهدفته على مقربة من إسلام آباد ودفن جثمانه في البحر



الشيخ أسامة بن لادن

باراك أوباما على تقييم معلومات تشير إلى احتمال تحديد مكان تواجد بن لادن في باكستان، وفي شباط (فبراير) الماضي توصلنا إلى أنه توجد أسس استخبارية سليمة، لاتخاذ الإجراءات.

وقال المسؤولون أنه منذ سنوات طويلة لدى تحديد بن لادن يشكل تهديداً، جمعت السيسى أي إيه، معلومات استخبارية حول الدائرة الداخلية المحيطة بين لادن، وقد قدم الأشخاص الذين ألقى القبض عليهم بعد اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) معلومات حول أشخاص يعملون لتقريب دعم مباشر لبن لادن ومساعدة أئمن الظواهري بعد هروبهما من أفغانستان.

وأشار مسؤول واحد اهتمامنا باستمرار، وقد قدم المتكلمون أسسهم الحركي وقالوا إنه كان يحظى بحماية خالد الشيخ محمد، العقل المدير لاعداءات 11 أيلول (سبتمبر)، وأنه أحد «الرسائل القليلة في تنظيم القاعدة الذين يثق بهم بن لادن»، وأشاروا إلى أنه قد يكون يسكن مع زعيم القاعدة ويحميه.

وأوضح المسؤولون أنه قبل 4 سنوات تمكنوا من تحديد هوية هذا الرسول، وبعدها يستنقذ في تحديد المناطق التي ينشط فيها مع أخيه في باكستان ولكن لم تتمكن الاستخبارات الأمريكية من اكتشاف مكان سكنهما بسبب حرصهما الشديد، ما أكد أن الأمريكيين على الطريق الصحيح.

وفي آب (أغسطس) 2010، «عثرنا على مكان إقامتهما، وهو مجمع في أبوت آباد في باكستان، وهي بلدة قريبة من إسلام آباد، يسكنها الكثير من العسكريين الباكستانيين المتقاعدين، وبعيدة عن الكوارث الطبيعية والهجمات الإرهابية التي أصابت مناطق أخرى في باكستان.

وأضاف المسؤولون «حين رأينا المجمع الذي يقيم فيه الإخوان، نهلنا لما رأينا، فقد كان مجمعا فريدا جدا»، وقد أقيم في منطقة كانت معزولة عنه بنائه العام 2005 وهو أكبر بحوالي 8 مرات من المنازل الأخرى في المنطقة، ولكن منازل أخرى قد شيدت على مقربة من المجمع خلال السنوات الست الأخيرة.

وقد أحيط المجمع بأسوار يصل ارتفاعها إلى بين 12 و18 قدما وأسلاك شائكة وجدران داخلية، ووبوابتين آمنتين، ويحرق سكان المجمع نفاياتهم على عكس بقية السكان في الجوار الذين يضعون نفاياتهم في الخارج ليجمعها عمال القمامة.

والمبنى الأساسي من المجمع مؤلف من ثلاث طبقات وتكونت قفلة تطل إلى الخارج، وقدرت قيمة المنزل بحوالي مليون دولار ولكن لا تصل إليه خدمات الهاتف والانترنت، ولم يكن لدى الأخوين أي مصدر لتبرير ثروتهما.

وتوصل عملاء الاستخبارات إلى تحليل يفيد أن المصادر أنشئ حسب الطلب لإفقاء شخص بالغ الأهمية، وقال المسؤولون «عرفنا أن أشخاصا آخرين يعيشون في مواقع غير الأخوين وعائلتهما، فعائلة ثالثة أقامت هناك، وعدها وقومها يلازم أفراد عائلة بن لادن الذي اعتقدنا أنهم يرآقونه»، وأشاروا إلى أنه استنادا إلى معلومات

استخبارية أفيد أن بن لادن يقيم في المجمع مع أفراد من عائلته بينهم زوجته الأصغر سنا.

وقالوا إن كل ما رآه كان يتطابق مع الفكرة التي وضعتها الاستخبارات حول شكل ملجأ بن لادن، ولم يتلاءم أي مرشح آخر مع تلك الموصفات.

وأوضح المسؤولون إن الرئيس باراك أوباما منح يوم الجمعة الماضي الإذن بشن العملية التي نفذها فريق صغير من الأمريكيين صباح الأحد بتفويت باكستان.

وقد شنت مروحية أمريكية غارة على المجمع، ثم نفذ فريق صغير العملية التي شددت على تقادي وقوع أضرار جانبية لتفادي وقوع ضحايا في صفوف المقاتلين.

وفي المجمع والمدنيين الباكستانيين الذين في الجوار.

وقال المسؤولون «بقي فريقا في المجمع لأقل من 40 دقيقة ولم يلق أي سلطات محلية فيما نفذ الداهمة»، وقد قتل في العملية بن لادن، إلى جانب 7 رجال يعتقد أنهم الرسل وأحد أبناء زعيم القاعدة، وقد قتلت امرأة حين استخدمها أحد المقاتلين كدرع بشري وأصبحت أرماتا أنخريان جروح.

وخلال العملية تعرضت مروحية لعطل ميكانيكي فديرها الفريق وغادر على متن المروحية الأخرى، وقال المسؤولون إن كل الأشخاص غير المقاتلين أبعدهوا عن المجمع قبل تفجير المروحية.

وشدد المسؤولون على أن الولايات المتحدة لم تتشارك المعلومات الاستخبارية حول المجمع مع أي دولة أخرى بما فيها باكستان لدواع أمنية، مشيرين إلى أن عددا صغيرا فقط ضمن الحكومة الأمريكية علم عن العملية.

وقال المسؤولون إنهم يرون أن مقتل بن لادن قد يعرض الولايات المتحدة والأمريكين في الخارج لخطر شن هجمات انتقامية من المتعاطفين مع القاعدة غير أن واشنطن تتخذ كل الإجراءات لحماية الأمريكيين في الولايات المتحدة والخارج.

وأوضحوا أن الولايات المتحدة ستظل عرضة للاخطار واستغلال تحاربها، وعلى الرغم من أن القاعدة لن تتفكك مباشرة غير أن فقدان بن لادن سيسمح لتنظيم على طريق إحدار سمع عكسه».

واعتبروا أن مقتل بن لادن جاء في وقت حساس من تاريخ الشرق الأوسط، بعد أن كان يعترض ما يحاظر الرجال والنساء في المنطقة بحياتهم من أجل أي الحقوق الفردية والكرامة البشرية.

ونكرت محطة «سي. إن. إن» الأمريكية الإخبارية أن عملية اقتحام المبنى الذي كان يخترفي فيه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان كانت تستهدف قتله وليس اسفاره، وأضافت الحطة اسس الاستنادا إلى مصادر رسمية أن الأمر كان يدور حول «همة قتل» من جهتها قالت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية الإثنى أن الولايات المتحدة ستواصل «محاربة» حركة طالبان في أفغانستان في أعقاب قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

واشنطن - إسلام آباد

«القدس العربي» - وكالات:

قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية قادتها الولايات المتحدة شاركت فيها طائرات هليكوبتر وقوات برية أمريكية في باكستان الأحد في نهاية لنحو عشر سنوات من الملاحقة لدبر هجمات الـ 11 أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

قال مسؤولون أمريكيون الاثنين إن القوات الأمريكية تمكن من قتل زعيم تنظيم القاعدة في عملية استمرت أقل من 40 دقيقة في منزل فخم تقدر قيمته بمليون دولار كان يقيم فيه مع أفراد من عائلته في بلدة أبوت آباد قرب العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وتمكنوا من تحديد مكانه بعد مراقبة رسولين اثنين يعلن لصاحبه.

وأعلنت شبكة التلفزيون الأمريكيان «سي إن إن» و«أم اس إن سي سي» الاثنين أن جثمان بن لادن ألقى في البحر، ولم تعرف ظروف ومكان الغاء الجثمان على الفور. وكان مسؤول كبير في إدارة الرئيس باراك أوباما في مؤتمر صحفي «تأكد أن جثمانه يعالج وفق الشعائر والتقاليد الإسلامية وهو أمر نأخذ على محمل الجد».

وقال المسؤول الأمريكي أن الولايات المتحدة تجري اختبارات الحمض النووي لزعيم تنظيم القاعدة القتل واستخدمت تقنيات للتحرف على الوجه للمساعدة في تحديد هويته، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أن القوة التي قتلته في معركة باكستان والتي قاوم خلالها وقتل بالرصاص في رأسه عرفته، وقال المسؤول لرويترز إن نتائج تحليل الحمض النووي ستظهر في الأيام القليلة القادمة.

ونكر مسؤول أمريكي أمام الصحفيين أن أسامة بن لادن دفن في البحر بعد تجهيزه وفقا للشريعة الإسلامية. وأضاف المصدر: «هذا أمر نأخذ على محمل الجد، لذلك تم التعامل مع الأمر بطريقة مناسبة».

وقال محمود عزب مستشار شيخ الأزهر أحمد الطيب لشؤون الحوار بين الأديان وكالة فرانس برس الاثنين أنه «إذا كان صحيحا إن جثة» زعيم القاعدة أسامة بن لادن «التي دفن في البحر فإن الإسلام ضد هذا تماما».

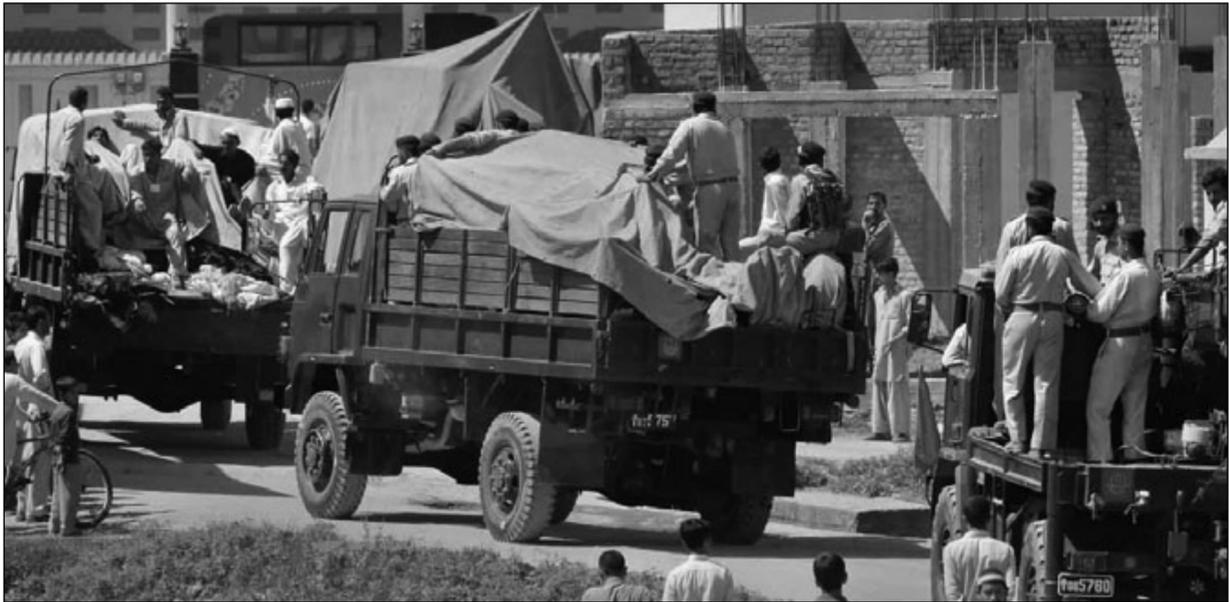
وأك عزب أن شيخ الأزهر يستعد لنشر بيان يؤكد فيه هذا الموقف، وأضاف «للجثة احترام سواء كانت لشخص تم اغتياله أو توفي وفاة طبيعية».

وتابع «ينبغي احترام جسد أي إنسان سواء كان مؤمنا ام لا، مسلما أو غير مسلم».

وشدد على أن «الإسلام ضد هذا النوع من السلوك تماما»، أي ضد القاء جثة أي شخص في البحر بعد موته، وأوضح المسؤولون في إيجاز صحافي في البيت الأبيض أنه في بداية أيلول (سبتمبر) الماضي بدأت وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي أي» في العمل مع الرئيس

الانتربول يحذر من تصاعد التهديد «الإرهابي»

ارتياح وحذر في الغرب بعد اعلان واشنطن مقتل زعيم تنظيم القاعدة وزعماء العالم: مقتله سيجعل العالم أكثر أمانا



قوات امن باكستانية يغادرون مكان إقامة الشيخ أسامة بن لادن في بلدة أبوت آباد أمس

ضربت اليوم، لكنها لم تنته، حربنا ضد الاهداب يجب ان تستمر».

وأضافت «ينبغي على الزامنا في افغانستان حتى لا يعود هذا البلد ملاذا للإرهابيين».

وأكد رئيس وزراء نيوزيلندا جون كي ان مقتل بن لادن «لن يؤدي إلى نهاية فورية للإرهاب لكن لا شك ان العالم أصبح أكثر امانا بدون أسامة بن لادن».

وفي اليابان رحب وزير الخارجية «بانقند الكبير» مكافحة الإرهاب بينما أعلنت وزارة الدفاع تعزيز القواعد العسكرية في هذا البلد.

لكن في غزة، استنكر رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة والقيادي في حركة حماس اسماعيل هنية «اغتيال» زعيم القاعدة مدينا للسياسة الأمريكية القائمة على سفك الدم العربي والإسلامي».

فرحته بعد تصفية بن لادن».

وأضاف البيان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «يهئئئ الرئيس الأمريكي باراك أوباما على هذا الانتصار للعدالة والحرية القيم المشتركة للبلدان الديموقراطية التي قاقلت جنبا إلى جنب الإرهاب».

وفي تصريح للاداعة العسكرية الإسرائيلية، حذر وزير الخارجية أيفيدور لبييرمان من أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة لأن كل المنظمات المرتبطة بالقاعدة أو تقول انها مرتبطة بها ستستبدل قساري جوهدها لارتكاب اعتداء كبير».

لا مبرر للوجود العسكري الأمريكي في المنطقة

اما في طهران، فقد نقل تلفزيون برس تي في عن

«مكافحة الإرهاب تبقى أمرا ملحا» مع أن تصفية بن لادن تشكل «نجاحا كبيرا».

وفي لندن أيضا قال والد إحدى ضحايا اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) أن قتل بن لادن «يغير الأرتياح (...) لكنه لا ينهي حزنه، على أبنيه نيفل الذي توفي وهو في الثالثة والثلاثين من العمر».

لكن الشرطة الولوية (الانتربول) حذرت من احتمال وجود «خطر إرهابي أكبر» من العادة بعد تصفية بن لادن.

وقالت ان مقتله يؤدي إلى «خطر إرهابي أكبر من جانب القاعدة او إرهابيين يستلهمون من القاعدة».

وأكد الأمين العام للانتربول رونالد نوبل ان «أهم إرهابي مطارذ في العالم لم يعد موجودا لكن موته لا يعني زوال المنظمات المرتبطة بالقاعدة أو التي تستلهم منها، وستواصل التطور في هجمات إرهابية في العالم».

كما اسبانيا التي استهدفتها اعتداءات مرتبطة بتنظيم القاعدة في 2004، قرأت ان مقتله خطوة حاسمة، على طريق مكافحة الإرهاب. وأكدت الحكومة في بيان انها «ملتزمة التعاون مع الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب في أي مكان يخطط له وينفذ».

■ نيقوسيا - إسلام آباد - وكالات: رحب العديد من عواصم العالم الاثنين باعلان واشنطن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية نفذتها مجموعة كوندوناس أمريكية في باكستان الا ان بعضها حذر من ان هذا الانجاز لا يعني نهاية التهديد الإرهابي.

كما اشارت حكومات وزعماء ويقتل بن لادن بوصفه نجاحا هائلا في الحرب ضد تنظيم القاعدة سيجعل العالم أكثر امانا لكن في بعض أجزاء العالم استعد السكان القلقون لمواجهة الانتقام.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما انه «تم احقاق العدالة، وذلك عند اعلان مقتل «إرهابي مسؤول عن موت آلاف الابرياء»، الا انه دعا إلى «البقاء على اليقظة» لان تنظيم القاعدة ما زال يشكل تهديدا للولايات المتحدة «بلا ادنى شك».

اما جورج بوش الذي كان رئيسا للولايات المتحدة عند وقوع الاعتداءات و أكد انه يريد بن لادن «حييا او ميتا» فقد رحب «بهذا الانتصار لامريكا والشعوب المحبة للسلام وكل الذين فقوا الأرباء في 11 ايلول (سبتمبر) 2001».

ووصف رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني العملية بانها «انتصار كبير» على الإرهاب. وباكستان حليفة للولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب.

من جهته، قال الرئيس الافغاني حميد كرزاي ان زعيم تنظيم القاعدة دفع ثمن «أفعاله»، معتبرا ان مقتل بن لادن في باكستان يثبت ان الحرب على الإرهاب يجب ان تجري ضد قواعد ومصادره الموجودة في افغانستان.

كما دعا متمردي طالبان إلى «استخلاص الدروس» من مقتل بن لادن و«وقف القتال».

وفي بروكسل، قال الاتحاد الأوروبي ان مقتل بن لادن «نتيجة مهمة» لمكافحة الإرهاب من شأنها ان تجعل العالم «أكثر امانا»، وصرح رئيس الاتحاد هيرشان فان روموي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزي مانويل باروزو «انها نتيجة مهمة لجهودنا التي هدفت إلى تخليص العالم من الإرهاب».

اما في ستراسبورغ فأشار مقتل بن لادن ردود فعل متفاوتة بين شعور بالارتياح لقتل بن لادن، فقبائيا يحق الانسان عن اسفها لسقوطه في عملية تصفية محددة الهدف.

وقالت هايدي هوثالا «كان من الأفضل اكلته على القضاة حيا، بينما اعرب رئيس البرلمان البولندي المحافظ جيرزي بوزيك عن شعوره بالارتياح لقتل بن لادن.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في بيان ان «نيئا مقتل بن لادن يشكل مصدر ارتياح كبير لشعوب العالم».

وأضاف ان بن لادن «كان مسؤولا عن ابعث الفظائع الارهابية في العالم» اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) (2001) والكثير من الاعتداءات الأخرى التي حسدت ارواح آلاف الأشخاص بخصيص الكثير من البريطانيين.

لكن رئيس الوزراء السابق توني بليز حذر من ان

مقتل بن لادن سيشتعل العنف في افغانستان وباكستان

بعد 50 كلم من اسلام آباد.

وفي افغانستان التي تشهد تمردا طالبان منذ عشر سنوات يهدف إلى الاطاحة بالحكومة، قال الحلف الأطلسي ان مهمته ستستمر.

ورأى عمر شريفي الحفل في المعهد الأميركي للدراسات الأفغانية ان مقتل بن لادن لا يعيد ان يكون ضربة نفسية، حيث إن القدرات القتالية المندة وغيرها من الجماعات المسلحة في المنطقة لا تزال على حالها.

وأضاف انه «توجد أدلة قوية بان القاعدة ناشطة في افغانستان وتتعاون بشكل واسع مع طالبان.. يوجد الكثير من المقاتلين الشيشان والعرب والباكستانيين المتعلقين المرتبطين بالقاعدة».

غير ان الخبراء يعتقدون ان بن لادن لم يكن سوى مهمب للخلاب الإسلامية المتطرفة التي تعمل في كافة أنحاء العالم، ويشيرون إلى ان ايمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة هو الهدف الأهم نظرا مهاراته التنظيمية الدقيقة.

ولا يزال الظواهري طليقا ويعتقد انه في باكستان.

ووصفت أجهزة الاستخبارات الأمريكية المصري ايمن الظواهري، وليس بن لادن،

مسافة ساعتين فقط عن العاصمة الباكستانية اسلام آباد وكيلومترا واحدا عن أكاديمية للتدريب العسكري، وضعت الجيش والمؤسسة العسكرية الباكستانية بين شقي الرعي.

وأذا ما اعتبر المسلحون باكستان شرية في العملية، فمن المرجح أنهم سينفذون عمليات انتقامية ضدها. أما التأكيد على انه لم يتم اختار اسلام آباد القوات الأمريكية تستطيع ان تعمل على الاراضي الباكستانية كيفما تشاء.

وكانت باكستان سارعت إلى الانضمام إلى الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على الإرهاب التي أعلنها الرئيس الأميركي السابق جورج بوش هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على بلاد.

وقتل أكثر من 4240 شخصا في باكستان في هجمات تفجيرية الغيت مسؤوليتها على مسلحين مرتبطين بالقاعدة منذ تموز (يوليو) 2007. وقتل أكثر من 2795 جنديا باكستانيا في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة على عشرات الجماعات الإسلامية التي نبئت من رحم ذلك التنظيم.

وصرح رجب الله يوسفزاي الخبير في شؤون القبائل وكالة فرانس برس انه «من المتوقع ان «تدرد الجماعات المتحالفة مع القاعدة» على مقتله».

وقال ان تلك الجماعات «لن تتعاضد عن خسارتها لبن لادن، وسيرد حلفاء التنظيم الجهاديين وطالبان الباكستانية بشن هجمات انتحارية».

والعملية التي نفذتها القوات الأمريكية الخاصة على مخبأ بن لادن الذي كان يبعد

تعزيز إجراءات الأمن في مطارات نيويورك ولا تغير في الإجراءات الأمنية في الاتحاد الأوروبي بعد مقتل بن لادن

■ نيويورك - د ب أ: صرح مسؤولون الاثنين لوكالة الأنباء الألمانية بأن المخاوف من ردود فعل إرهابية بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على يد قوات أمريكية، دفع مطارات نيويورك إلى تعزيز الإجراءات الأمنية.

وقال المتحدث باسم سلطة مينها نيويورك ونيوجيرسي لوكالة الأنباء الألمانية بعد جرى الاتفاق على تعزيز الإجراءات الأمنية بعد قتل قصير من إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما نيا مقتل بن لادن في وقت متأخر الأحد.

وأضافه إلى تعزيز الأمن في مطارات جون كينيدي ونيوارك ليبرتي ولجارديا، أحكم المسؤولون أيضا السيطرة على الجيسو والأمناف الرئيسية للمرور في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها 15 مليون نسمة، ولم يتطرق المتحدث إلى عدد تقريبا لرجال الشرطة والأمناف والكتاب المدرية التي جرى الاستعانة بها لتعزيز إجراءات الأمن.

كما أعلنت بيا أمرنيكلد المتحدة باسم المفوضة الأوروبية اليوم الاثنين أن الاتحاد

أوروبا لن يزيد من إجراءاته الأمنية بالخصوصة بعد ما قتلت القوات الأمريكية الخاصة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان.

وقالت المتحدث للصحافيين في بروكسل «لم تصدر أي تعليمات بخصوص هذا الشأن».

وأضافت «سوف نستمر حذرين ومتاهبين تجاه أي تهديد إرهابي والذي من وجهة نظرنا تشارفي في أعقاب مقتل بن لادن».

وحذرت عدة دول غربية منها أمريكا وألمانيا من تنفيذ تنظيم القاعدة لهجمات انتقامية.

وقال جيل دي كيرشوف منسق شؤون مكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبي إن بن لادن «سوف يظل ملهما» لأناصره على المدى القصير، وأضاف «يتعين علينا أن نبقي يقظين»، ورحب مسئولون عن الاتحاد الأوروبي بمقتل بن لادن.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو ورئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان روموي في بيان مشترك إن بن لادن «كان مجرما وهو المسؤول عن عدد من الهجمات الإرهابية البشعة».. وسيجعل مقتله العالم أكثر

أنا ويؤكد أن مرتكبي هذه الجرائم لا يمكن أن يفلتوا من العقاب»، وأكد ان مقتل بن لادن «إنجاز مهم في جهود تخليص العالم من الإرهاب».

وأضاف باروسو وروميوي مع أمريكا الأوروبية، «سوف يستمر في التعاون مع أمريكا الإسلامية».

أهميكلد المتحدثات بين مقتل بن لادن الذي تردد أنه من جراء إصابته برصاصة في رأسه بعد ادعائها ويناض العدالة والقيم الأوروبية.

وقالت هيدز ليس تنفيذًا لحكم اعدام ولكنه أمر مختلف تماما.. حيث أن موته اخفني عدو للقيم الأوروبية من أجل ما كنا نعتبره «إنجاز يجب ان ننظر إليه في إطار الجهود المبذولة للتخلص من الإرهاب».

وعرب جاي فيرهوفشتات رئيس رابطة الليبراليين والديمقراطيين الأوروبية بالبرلمان الأوروبي عن أسفه لان بن لادن «س يحاكم على الهجمات التي نفذها تنظيم القاعدة امام محكمة دولية».

نبيل العربي: المسؤولون الخليجيون «اعربوا عن مشاعرهم» تجاه محاكمة مبارك لكن «لم يربطوها» بالتعاون مع مصر



نبيل العربي

القاهرة - اف ب: قال وزير الخارجية المصري نبيل العربي الاثنين ان المسؤولين في الكويت والسعودية وقطر «لم يربطوا» بالتعاون مع مصر بمحاكمة حسني مبارك. وكان العربي، الذي نقلت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط، يتحدث الى رؤساء تحرير وسائل الاعلام المصرية خلال لقاء نظمه رئيس الوزراء عصام شرف.

وستل العربي عن نتائج الجولة التي قام بها رئيس الوزراء اخيرا للكويت والسعودية وقطر، فاجاب انها كانت «مهمة وتم خلالها تبادل الرؤى حول العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي والدولي واستعراض الأوضاع في مصر حيث وجد الوفد المصري اهتماما خليجيا كبيرا بهذا الأمر وبأهمية دور مصر وضرورة دعمها في هذه المرحلة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان تم التطرق من جانب المسؤولين في كل من السعودية والكويت وقطر لمسألة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك وربطها بالتعاون المستقبلي مع مصر، قال العربي إن «المسؤولين هناك أعربوا عن مشاعرهم تجاه هذا الموضوع إلا أنهم لم يربطوه بأي شيء آخر».

وقرر النائب العام المصري عبد المجيد محمود في 13 نيسان/ابريل الماضي حبس مبارك ونجليه علاء احتياطيا على ذمة التحقيقات في اتهامات تتعلق بالتحريض على قتل المتظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية التي اطاحتها ويتضخم الثروة

الشرطية إعلان حالة الطوارئ وتشديد الإجراءات الأمنية داخل وحول مطارات الأقصر.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى إن التدابير الأمنية التي اتخذت على خلفية الإعلان عن مقتل بن لادن هي إجراءات روتينية ويتم اتخاذها بشكل دوري في مثل تلك الأحداث على سبيل الاحتياط، مؤكدا سلامة كافة الإجراءات المتبعة لتأمين المناطق الأثرية والسياحية وضيوف مصر من سياح العالم بشهادة أكبر الأجهزة الأمنية في العالم.

مصر: تشديد للاجراءات الامنية في مطار القاهرة وحول سفارتي واشنطن ولندن والمدن السياحية



مسافرون امام صالة الوصول في مطار القاهرة

من جانبه صرح مسؤول بمطار القاهرة بان رحلات شركة دلتا الامريكية بين القاهرة وواشنطن لا تعمل حاليا حيث كانت توقف منذ اندلاع ثورة 25 يناير في مصر ويتم نقل ركابها بين الدولتين عبر هولندا على طائرة الخطوط الجوية الهولندية.

وأعلنت مصر امس حالة الاستنفار الأمني حول السفارتيين الأمريكية والبريطانية وجميع مقراتهما في البلاد عقب الإعلان الأمريكي عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وقال إن تشديد الإجراءات الأمنية حول السفارتيين إنما هو إجراء احترازي اتخذته الأجهزة الأمنية في كافة المحافظات المصرية عقب الإعلان عن مقتل بن لادن.

من ناحية قررت السلطات المصرية إخضاع جميع المناطق الأثرية وجميع الطرق المؤدية إلى الأقصر وبغية من الصعيد والإجراءات وتدابير أمنية مشددة ضمن خطة تستهدف توفير مزيد من الحماية والتأمين للمزارات

التي يراجع أنصاره وتأييده الخطة التي يعملون بموجبها خاصة فيما يتعلق بالاساليب التي يستخدمونها.

سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي وشركة مصر للطيران درجة الاستعداد القصوى على الرحلات المتجهة إلى مختلف دول العالم بصفة عامة وإلى نيويورك بصفة خاصة على خلفية مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة على أيدي قوة خاصة أمريكية في باكستان.

تأتي هذه الإجراءات تحسبا لاي عمليات انتقامية يقوم بها تنظيم القاعدة في اي بقعة من العالم ردا على مقتل زعيمه.

وأشار إلى ان إدارة أمن النقل الأمريكي تطالب بين فترة وأخرى بعمليات تعديل في الاجراءات كان اخرها المطالبة بزيادة قوة أجهزة الكشف بالاشعة لتكون أكثر دقة في اختراق محتويات الحقائب والطرود وتم تنفيذ تلك المتطلبات.

وقال إنه من المتوقع ان تطالب إدارة أمن النقل الأمريكي بمزيد من الاجراءات الأمنية خلال اليومين القادمين، مشيرا إلى ان عمليات تفتيش الحقائب على رحلات نيويورك تتم بالعديد من الخطوات والمراحل الأمنية من بينها المرور على أجهزة الكشف بالأشعة وتفتيشها يدويا بنسبة 100 بالمئة بما فيها حقائب «الهادج» وتعرف الركاب عليها قبل السفر.

وقال ان تشديد الإجراءات الأمنية على جهاز كشف أشعة صغير خاص بالتحقق على طرود البريد وتم اسلامه وسيتم تركيبه والعمل قريبا به في قرية الضائع.

من ناحية أخرى أفلقت رحلة مصر للطيران طراز أيبوجي 777 في نيويورك في وقت سابق اليوم وسط إجراءات أمنية مشددة وعلى متنها 260 راكبا من بين 319 حاملة الطائرة.

البرادعي يطالب بتحديد شكل الدولة المصرية قبل الانتخابات الرئاسية



محمد البرادعي

القاهرة - يو بي آي: طالب المرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر محمد البرادعي بتحديد شكل الدولة المصرية عبر دستور جديد قبل اجراء الانتخابات الرئاسية المقررة نهاية العام الجاري.

ولم يوضح البرادعي، في حوار مع قناة «دريم» الخاصة مساء الاحد، المقصود بشكل الدولة، في الوقت الذي تتصاعد فيه مطالب قوى سياسية معارضة بان يكون نظام الدولة الجديد هو الجمهورية البرلمانية بدلا من الجمهورية الرئاسية.

وكان المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر اصدر في آذار مارس الماضي اعلانا دستوريا يتضمن 63 مادة لتفسير شؤون الدولة والحياة السياسية في البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

والقى المجلس العمل بدستور 1971 الذي كان يمنح صلاحيات واسعة للرئيس الجمهورية، وكانت مصر بموجب جمهورية رئاسية.

ومن المقرر ان تشهد مصر انتخابات برلمانية في ايلول سبتمبر المقبل، وانتخابات رئاسية نهاية العام الجاري، ووفقا للاعلان الدستوري سيتولي البرلمان المقبل وضع دستور جديد للبلاد.

«إخوان» مصر يطالبون أمريكا بالرحيل عن العراق وأفغانستان بعد مقتل بن لادن

القاهرة - من مروة عوض:

سينزيد التوتر بين العالم الاسلامي والولايات المتحدة. وقال ماجد ابو عبد الله وهو مفكر السجاء في مسجد للسلفيين في وسط القاهرة ان العلاقات بين العرب والدول غير العربية خاصة الولايات المتحدة ستسوء، واستطرد ان بن لادن ليس اسما صغيرا بالنسبة للسلفيين وقال انه واثق من ان افكارا «فبركة أمريكية».

وقال عبد الله على وهو سائق سيارة أجرة سلفي في الستينيات من العمر «لقد مات شهيدنا والعالم سيشهد حملة تآرية الان...بن لادن دافع عن كرامة المسلمين والان امريكا والغرب سيدفعان ثمن احتلالها»، وتوعد العربيان اكمالية حدوث رد فعل عنيف لقتل بن لادن في مناطق من العالم تحفظ فيها القاعدة بموقع قدم.

وقال ان رد الفعل في أفغانستان وباكستان والغرب والجزائر قد يتسم بالعرف لان نفوذ القاعدة منتشر هناك، وطالب بعدم الربط بين الاسلام والارهاب او نوع العنف الذي روج له بن لادن. وقال انه حان الوقت لان يفهم العالم انه لا علاقة بين العنف والاسلام وان الربط بينهما خطأ متعدد من جانب وسائل الاعلام.

المسائل وان يراجع أنصاره وتأييده الخطة التي يعملون بموجبها خاصة فيما يتعلق بالاساليب التي يستخدمونها.

وقال عبد الله على وهو سائق سيارة أجرة سلفي في الستينيات من العمر «لقد مات شهيدنا والعالم سيشهد حملة تآرية الان...بن لادن دافع عن كرامة المسلمين والان امريكا والغرب سيدفعان ثمن احتلالها»، وتوعد العربيان اكمالية حدوث رد فعل عنيف لقتل بن لادن في مناطق من العالم تحفظ فيها القاعدة بموقع قدم.

حركة 6 أبريل تتهم بلطجية موالين لعمره موسى بالاعتداء على اعضائها



عمرو موسى

القاهرة - يو بي آي: اتهمت حركة «شباب 6 ابريل»، المعارضة في مصر الاثنين بلطجية قالت انهم موالون للامين العام لجامعة الدول العربية والمرشح للانتخابات الرئاسية عمرو موسى بالاعتداء على اعضاء لها الاحد.

وقال محمد عادل، احد اعضاء الحركة في البيان، إنه من الواضح ان من يدبر حملة موسى هم اعضاء الحزب الوطني السابقون، ويديرونها بنفس منطلق إرثاتهم لحملات الرئيس المصري المخولع حسني مبارك الانتخابية، ويعتدون على المعارضين له.

وأكد عادل، إن الحركة لن تتسامح في الاعتداء المستمرة من قبل بلطجية موسى على شباب الحركة في المحافظات المختلفة، مؤكدا انها سوف تتخذ بعض الاجراءات القانونية ضدهم. وبدأ موسى الثلاثاء الماضي حملة انتخابية في صعيد مصر شملت محافظات اسوان، والاقصر، وسوهاج، وقنا، واسيوط، والمنيا، وبني سويف.

وأشار موسى مساء السبت غضب المواطنين في محافظة اسيوط بصعيد مصر عندما عقد مؤتمرا شعبيا من مجلس الشعب عن الحزب الوطني المنحل.

وقال محمد عادل، احد اعضاء الحركة في البيان، إنه من الواضح ان من يدبر حملة موسى هم اعضاء الحزب الوطني السابقون، ويديرونها بنفس منطلق إرثاتهم لحملات الرئيس المصري المخولع حسني مبارك الانتخابية، ويعتدون على المعارضين له.

اليمن يرحب بمقتل بن لادن.. و«القاعدة» تعتبره «فاجعة» وتتعهد استمرار الهجمات

وقال هذا المصدر رفضا ذكر اسمه «لم تتأكد من إعلان (الرئيس الأمريكي باراك) اوباما قفنا باجراء الاتصالات مع اخواننا في باكستان فاندوا لنا مقتل». وأضاف ان «هناك الملايين مثل أسامة وليدريك ذلك اعداء الله اليهود والنصارى (...) اريد ان اوجه رسالة للمجاهدين التي اقصي انتموا، فرضة قائمة على يوم القيامة».

وقال عبد النبي التقى بين لادن في 1991 في جدة كما شارك في حرب أفغانستان. من جهته، قال الجهادي السابق صالح بن صالح لغفران برس «تأكد خير استشهاده أسامة لان الصورة المنشورة هي بالفعل له فانا اعرفه شخصيا وكتبت التقيته للمرة الاولى عام 1999 وقد حاربت تحت رايته في أفغانستان».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية عبد الباقع السليبي «نحن نرحب بمقتل أسامة بن لادن الذي كان مخططا وموجها للكثير من اعمال القتل للعراقيين وتدمير البلد والنسب في الكثير من المشاكل للعراقيين».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية عبد الباقع السليبي «نحن نرحب بمقتل أسامة بن لادن الذي كان مخططا وموجها للكثير من اعمال القتل للعراقيين وتدمير البلد والنسب في الكثير من المشاكل للعراقيين».

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية عبد الباقع السليبي «نحن نرحب بمقتل أسامة بن لادن الذي كان مخططا وموجها للكثير من اعمال القتل للعراقيين وتدمير البلد والنسب في الكثير من المشاكل للعراقيين».

جرحي وصدامات في مسيرات احتجاجية لآلاف الطلبة الجامعيين بالجزائر بالعاصمة



الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

خرج أمس الإثنين آلاف الطلبة في مظاهرة بالعاصمة الجزائرية في إطار الحركة الاحتجاجية التي تعرفها الجامعة منذ بضعة أسابيع، والتي تستهدف الإطاحة بوزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية، والغاء الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وزارته، ورغم أن الطلبة لم يتمكنوا من الوصول إلى قصر الحكومة، إلا أنهم ساروا مئات الأمتار بقلب العاصمة، مما عطل حركة السير لعدة ساعات.

استجاب الآلاف من الطلبة للدعوة التي أطلقتها التسييقية الوطنية للطلبة الجامعيين لتنظيم مسيرة سلمية من ساحة البريد المركزي إلى مقر رئاسة الحكومة، إلا أن تطبيق قوات الأمن لساحة البريد المركزي جعل الطلبة يتجمعون بالقرب من الجامعة المركزية التي لا تبعد عن هناك سوى مئات الأمتار، ليواصل قدام الطلبة من كل مكان، رغم ما تردد عن منع الكثير منهم من بلوغ الجامعة المركزية، وقامت قوات الأمن التي طوقت المكان وحاولت حصر الطلبة بين حواجز من رجال مكافحة الشغب، للقاء بالقرب من الجامعة المركزية، وعدم التمكن من السير إلى قصر الحكومة، في حين منع المئات من طلبة الجامعة المركزية من الخروج بإغلاق باب الجامعة، لعدم السماح لهم بأن يلتحقوا بزملائهم.

ورفع الطلبة عدة شعارات منددة، بالوضع الذي أنت إليه الجامعة الجزائرية، مطالبين برحيل الوزير رشيد حراوية الذي يحملونه مسؤولية تآزم الوضع، وكذا مقاطعة الدروس المستمرة منذ عدة أسابيع، بما يهدد الطلبة بسنة بيضاء، علما وأنه لم يعد يفصلنا عن امتحانات آخر السنة إلا أسابيع قليلة، كما ترددت وسط المظاهرة شعارات سياسية لا علاقة لها بمطالب الطلبة، وهو ما أعطى الانطباع أن هناك بعض أحزاب المعارضة تحاول احتواء الغضب الطلابي وتوظيفه.

ورغم أن المسيرة بدأت هادئة، إلا أنها عرفت تصعيدا من خلال صدامات بين الطلبة ورجال الشرطة بعد محاولات متكررة من المظاهرين لإختراق الطوق الأمني، وهي صدامات خلفت جرحي بين الطلبة ورجال الأمن، ونقل الصابون بسرية إلى المستشفى، علما أن سيارات الإسعاف كانت متواجدة بكثافة.

وتواصلت الصدامات بين رجال الأمن وبين الطلبة عدة ساعات، مما أضر على حركة السير بالعاصمة، إذ اقتدمت قوات الأمن على غلق الطريق الرابط بين ساحة «موريس أودان» وبين البريد المركزي

أبناء عن نقل كميات كبيرة من المال النقدي إلى طهران: تملل شعبي بالرمثا تعاطفا مع درعا والشرطة الأردنية تطوق حدود جابر وتبعد الصحافيين



أردنيون ينتظرون في مدينة الرمثا على حدود مدينة درعا السورية

عمان - «القدس العربي»:

أقامت السلطات الأردنية ظهر أمس طوقا أمنيا شديدا حول مركز حدود جابر الفاصل بين الأراضي الأردنية والسورية، فيما تم اتخاذ ترتيبات تضمن إبعاد الصحافيين الذين يعسكرون منذ عشرة أيام بالقرب من المنطقة لتغطية حركة نزوح محتلة من محافظة درعا السورية باتجاه الأردن حيث اتخذ مركز الأزمات الأردنية كافة الخطوات الاحتياطية للتعامل مع مستجدات الحدود الشمالية للبلاد.

ومنعت السلطات عددا كبيرا من الصحافيين من الاقتراب إلى حدود جابر وأعلنت ان المنطقة محظورة على الصحافيين والمواطنين وأن العبور للمنطقة الحاذية لسورية سيكون مقفرا على المسافرين فقط، فيما يعتقد بأن هذه الإجراءات قد تهدف لتغطية على الإستعدادات غير المعلنة لإستقبال

واخترت الإجراءات بعدما أعلن أهالي مدينة الرمثا الأردنية صباح أمس البدء بتنظيم حملات للتبرع بالإغذية والمواد الغذائية والدواء لأهالي مدينة درعا السورية مطالبين بأن تجمع التبرعات قرب مركز الحدود الرسمي لكن الحكومة لم تعلن بعد دعما لخطوط إغاثة خاصة بمدينة درعا السورية التي قتلعت ناسيا من الكهرباء والماء وتعاني حصارا قاسيا من قوات الجيش السوري حسب معطيات ومعلومات سريها متسللون من المكان إستتمعت «القدس العربي» لأحدهم.

وقال مواطن سوري شاهد عيان تمكن من العبور إلى الأردن لـ«القدس العربي» بان الوضع داخل درعا لا يطاق حيث سيطرت أليات الجيش تماما على

كل الشوارع والأحياء وبدأت حملات دماهمات قاسية جدا انتهت باعتقال المئات من أبناء المحافظة، وقال الشاهد بأن أهالي درعا يخضعون لعقاب جماعي من قبل السلطات الحكومية وينع عنهم الغذاء والدواء، وتشهد درعا المدينة اضطرابات يومية وتتحول إلى مدينة أنشراح في ساعات الليل ونفى مجدا وجود أي كميات من السلاح في درعا أو حتى ظهور أي مسلحين في الشوارع.

وتحدثت تقارير محلية الأسبوع الماضي عن وصول 130 مواطنا سوريا إلى مدينة الرمثا الأردنية تمت استضافتهم من عائلات أردنية، فيما تحاول السلطات المحلية كتمان المعلومات عما تشهده المنطقة الحدودية من نشاط إنساني وبشرى ولم تعلق الحكومة الأردنية رسميا على المعلومات

الأردنية قبل عدة أيام نحو ثلاثين جرحيا تم إدخالهم إلى مستشفى عسكري في الشمال ومنع الصحافيين من الوصول إليهم فيما شهدت مدينة الرمثا صباح الإثنين مسيرة تضامنية مع أهالي درعا تخلها جمع كميات كبيرة من المساعدات خاصة وطائرات خاصة من دمشق إلى طهران مؤخرا.

التي تتحدث عن استعدادات لوجستية جرت فعلا في المنطقة لاستقبال نحو مئة ألف لاجئ سوري. وفي غضون ذلك أفاد نشطاء سوريون بأن كمية كبيرة من العملات الأجنبية النقدية تم نقلها بصناديق خاصة وطائرات خاصة من دمشق إلى طهران مؤخرا.

وتحدثت تقارير محلية الأسبوع الماضي عن وصول 130 مواطنا سوريا إلى مدينة الرمثا الأردنية تمت استضافتهم من عائلات أردنية، فيما تحاول السلطات المحلية كتمان المعلومات عما تشهده المنطقة الحدودية من نشاط إنساني وبشرى ولم تعلق الحكومة الأردنية رسميا على المعلومات

الأردنية قبل عدة أيام نحو ثلاثين جرحيا تم إدخالهم إلى مستشفى عسكري في الشمال ومنع الصحافيين من الوصول إليهم فيما شهدت مدينة الرمثا صباح الإثنين مسيرة تضامنية مع أهالي درعا تخلها جمع كميات كبيرة من المساعدات خاصة وطائرات خاصة من دمشق إلى طهران مؤخرا.

وزارة البخيت تبحث عن حلول إبداعية تجنبها قلق رفع أسعار المحروقات:

منظومة الخليج تقفل باب المساعدات على الأردن ومخاوف من «أجندا إقليمية» لها علاقة بسورية

ولا تملك عمان الإحترام والخيار والبحث عن بدائل مرة في الجزائر وأخرى في قطر وثالثة في العراق كما ألح الوزير طوقان.

ولا تقف الأضرار المصرية عند هذا الحد فالصاحبة بين حركتي فتح وحماس قررها الصاميون الجدد بعيدا عن عمان التي وجدت نفسها أمام وقع جديد فجأة، فخالل مشعل المواطن الذي كان أردنيا قبل سحب جنسيته مستقل في صالة الزعماء في مطار القاهرة بعد أيام فقط من مناشدته شخصيات أردنية مساعدته في تأمين أي وسيلة إتصال رسمية مع الأشقاء في عمان.

لكن الأهم بالنسبة للبخيت ورفاقه في مقر رئاسة الوزراء ليس عمق الدور الإقليمي لبلاذهم، فالأولية المطلقة الآن اقتصادية ولابد وخلال أسابيع قليلة من البحث عن وسائل منتجة لمنع عرق الإيزانية المالية أكثر في وحل العجز، الأمر الذي سيضعف الحكومة ورفيقها وسيسحرض الثواب بسنيته قرارات درج رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي على وصفها بالمؤلمة حيث يسود الإنطباع بأن الأوضاع الإجتماعية لا تسمح بمجازفات من طراز رفع أسعار المحروقات مجددا.

وتابع الجميع باهتمام بالغ الملف السوري وتطوراته، ويستعد الأردنيون بعد وضع خطط طوارئ لكل الاحتمالات بما فيها استقبال أمواج بشرية من المهاجرين إلى حدود الرمثا في وسط سهل حوران.

ولما يجمع المراقبون الإقتصاديون على ضرورة رفع الأسعار قريبا، ويجمع أعضاء البرلمان على ضرورة تجنب ذلك حتى لو تطلب الأمر المجازفة بلزبد من العجز في البرزق المالي خصوصا بعدما تبين بان الشقيقة الكبرى السعودية أقلقت الباب تماما مع بقية دول الخليج في أي حصة مساعدات طارئة لصالح الاستقرار في الأردن.

وهنا يشير أحد السياسيين إلى ان المحاولات التي جرت مؤخرا للفت نظر منظومة الخليج للوضع المالي والإقتصادي الصعب في الأردن باء بالفشل مما يسبح بتضييق الخناق أكثر على الملكة بهدف إعادتها مجددا لادارة لعب دور إقليمي - سياسي ترفض لعبه قد لا يكون مرتبطا حصريا بالملف الفلسطيني هذه المرة، فدوائر صناعة القرار في عمان وعواصم المنطقة تتهم أثيرا بالملف السوري واحتمالاته المرعبة أيضا.

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

وعد رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت مواظبه قبل أيام بجنب رفع أسعار المحروقات عليهم إلا بعد استنفاد كل الخيارات المتاحة وهي خيارات يعرف خبيراء الإقتصاد في الحكومة أنها ليست متاحة فعلا وإن أُنشيت في محدودة للغاية مما يعني بان صيغة الوعد الحكومي تتحدث بوضوح عن رفع الأسعار قريبا وخصوصا بعد انقلا الأفاق أمام أزمة الغاز المصري.

وعليه يتبنا الجميع لرفع جديد في كلفة المعيشة بالبلاد، ومن المرجح أن عبارة البخيت تحاول تهيئة الرأي العام للقرار الصعب اليوشك حيث حذر وزير الطاقة خالد طوقان بان وقف ضخ الغاز المصري وبأسعار معقولة سيعني مباشرة زيادة على عجز الإيزانية المالية للدولة بمقار مليار دولار على الأقل. ذلك عمليا يضع الأردن في قائمة المتضررين من ثورة يناير في مصر، فالحكاه الجدد بالقاهرة قرروا تغيير قواعد لعبة تسعير الغاز المورد لمصر وإسرائيل

القوات اللبنانية تستبعد استهداف اليونيفيل جنبلاط: أحد رموز مدرسة فكرية أدعت الجهاد الحريري رأى في مقتل بن لادن مصيرا يستحقه القتل والإشهار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تصدر تعليقات كثيرة في بيروت على مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، والموقف الإيز الذي صدر كان عن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الذي رأى أنه «لا يمكن لأي عربي أو مسلم يجد في الإرهاب طريقا مدعرا يسىء إلى العروبة والإسلام، إلا ان يتلقى المصير الذي انتهى إليه أسامة بن لادن، بمشاعر التعاطف مع أهالي وعائلات آلاف الضحايا، الذين تساقطوا بسببه أو باؤامه منه في مختلف أنحاء العالم».

وأوضح أن «الأذى الذي لحقه أسامة بن لادن بصورة الإسلام وقضايا العرب لا يقل عن الأذى الذي يلحقه الأعداء بقضايا المسلمين والعرب في كل مكان، وتاريخنا القومي والإسلامي لن يصفح لهذا الرجل، أنه شكل وعلى مدى عقدين متواصلين، علامة سوداء في هذا التاريخ تلطعت لنخر عقول آلاف الشبان بثقافة القتل والإرهاب والتخريب والدمار، ووضع الإسلام كدين للعدالة والتسامح والتلاقي والحوار والعمل الصالح، في مواقع عدائية مع حضارة وأديان وثقافات أخرى».

وتابع الرئيس الحريري «إن أسامة بن لادن ومن معه من الأتباع لم يلقوا الضرر بالولايات المتحدة والأمريكية والدول الغربية فحسب، وهو لم يتكف بوضع الإسلام على خط تماس مفتوح مع الحضارات الإنسانية، بل هو جعل من الإسلام حصارا طروادة لزorc الشر والانقسام في بلاد المسلمين والعرب، من أفغانستان وباكستان وصولا إلى ديارنا العربية التي لم تنتج فيها دولة واحدة من أعمال الإرهاب والتفجير التي أعدها تخاربيو بن لادن، وأودت

بجياة آلاف الأبرياء في العراق ومصر والسعودية والأردن وليحان واليمن والمغرب والصومال وسواها وسواها من بلاد العرب والمسلمين، وإن رأى أن هذا المصير يستحقه القتل والإشهار، ومكافحة الإرهاب بكل فصوله وأشكاله مسؤولة يجب أن لا تتوقف وهي بالدرجة الأولى يجب أن تكون مسؤولة العرب والمسلمين الذين يقع عليهم واجب تحرير الإسلام من الظلمة وحماية رسالة المسلمين من المتلاعبين بها والمتطاولين عليها».

كذلك أعلن رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط أنه «لا شك أن نجاح الولايات المتحدة الأمريكية في القضاء أخيرا على أحد أبرز رموز مدرسة فكرية إرهابية أدعت الجهاد المزييف لقتل الأبرياء والمدنيين في أمريكا ومناطق أخرى من العالم، هو حدث بالغ الأهمية من المتوقع أن يترك تداعيات سياسية هامة على أكثر من مستوى».

لكن يبقى طبعاً أن تعيد الولايات المتحدة النظر بسياساتها في الشرق الأوسط من خلال التوقف عن الانحياز التام لإسرائيل ومصالحها وسياساتها الإرهابية في فلسطين ولبنان، وذلك يتم عبر دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والامتناع عن تغطية كل الخطوات الإسرائيلية العدائية خصوصا التوسع الاستيطاني وحصار غزة وقضم الأراضي وهدم المنازل وتهويد القدس وضرورة الاعتراف بحق العودة، ناهيك عن ردع إسرائيل عن الاستمرار بسياساتها الإرهابية التاريخية تجاه لبنان وإجبارها على الالتزام المطلق بتطبيق القرار 1701».

من ناحيته، رأى أمين السر العام في «القوات اللبنانية» العميد وهبي قاطيشا أن «لا بد من ردة فعل ضخمة على مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن»، مشيراً إلى «أن ذلك متوقع على الأراضي الأمريكية أو على الأجهزة التابعة لها مباشرة».

بجياة آلاف الأبرياء في العراق ومصر والسعودية والأردن وليحان واليمن والمغرب والصومال وسواها وسواها من بلاد العرب والمسلمين، وإن رأى أن هذا المصير يستحقه القتل والإشهار، ومكافحة الإرهاب بكل فصوله وأشكاله مسؤولة يجب أن لا تتوقف وهي بالدرجة الأولى يجب أن تكون مسؤولة العرب والمسلمين الذين يقع عليهم واجب تحرير الإسلام من الظلمة وحماية رسالة المسلمين من المتلاعبين بها والمتطاولين عليها».

كذلك أعلن رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط أنه «لا شك أن نجاح الولايات المتحدة الأمريكية في القضاء أخيرا على أحد أبرز رموز مدرسة فكرية إرهابية أدعت الجهاد المزييف لقتل الأبرياء والمدنيين في أمريكا ومناطق أخرى من العالم، هو حدث بالغ الأهمية من المتوقع أن يترك تداعيات سياسية هامة على أكثر من مستوى».

لكن يبقى طبعاً أن تعيد الولايات المتحدة النظر بسياساتها في الشرق الأوسط من خلال التوقف عن الانحياز التام لإسرائيل ومصالحها وسياساتها الإرهابية في فلسطين ولبنان، وذلك يتم عبر دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والامتناع عن تغطية كل الخطوات الإسرائيلية العدائية خصوصا التوسع الاستيطاني وحصار غزة وقضم الأراضي وهدم المنازل وتهويد القدس وضرورة الاعتراف بحق العودة، ناهيك عن ردع إسرائيل عن الاستمرار بسياساتها الإرهابية التاريخية تجاه لبنان وإجبارها على الالتزام المطلق بتطبيق القرار 1701».

من ناحيته، رأى أمين السر العام في «القوات اللبنانية» العميد وهبي قاطيشا أن «لا بد من ردة فعل ضخمة على مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن»، مشيراً إلى «أن ذلك متوقع على الأراضي الأمريكية أو على الأجهزة التابعة لها مباشرة».

وردا على سؤال عن الأنظمة التي تتعاون مع الولايات المتحدة من أجل الكشف عن موقع بن لادن، أكد أن جميع الأنظمة الإستخباراتية في المنطقة تتعاون مع الأمريكيين في هذا الإطار ولكن جهاز الاستخبارات الموحد الفعال الذي يمكن لوشنطن التعاون معه في عملية مماثلة هو جهاز الاستخبارات الباكستاني»، وأضاف: «الجميع يعلم أن في داخل هذا الجهاز عناصر تابعة لحركة «طالبان»، ومن الممكن أن يكون قد استعين بهم من أجل تحديد موقع بن لادن».

من المواجهات التي دارت أمس بقلب العاصمة الجزائرية

مقدمتها رحيل الوزير حراوية، والغاء الإجراءات المتخذة من طرفه، فيما يتعلق بإعادة تصنيف شهدائهم الجامعية في سلم الوظيفة العمومية، إضافة إلى الغاء مجموعة من الشهادات التي درس أصحابها وفق النظام الكلاسيكي، في حين تواصل الوزارة التقليل من أهمية هذه الحركة الاحتجاجية، بالتأكيد على أن

مقدمتها رحيل الوزير حراوية، والغاء الإجراءات المتخذة من طرفه، فيما يتعلق بإعادة تصنيف شهدائهم الجامعية في سلم الوظيفة العمومية، إضافة إلى الغاء مجموعة من الشهادات التي درس أصحابها وفق النظام الكلاسيكي، في حين تواصل الوزارة التقليل من أهمية هذه الحركة الاحتجاجية، بالتأكيد على أن

المغرب: صمت رسمي عن مقتل بن لادن و«العدل والاحسان» ترى ان نهايته لن توقف العنف والتطرف

ولم توجه السلطات المغربية اتهاما مباشرا لتنظيم القاعدة في عملية مراكش والعمليات الإرهابية الأخرى التي شهدتها البلاد منذ 2003 إلا ان الأجهزة الأمنية قالت عدة مرات بعد تفكيك شبكات قالت انها كانت تعد لهجمات التخارية ان أفراد هذه الشبكات مشبعة بفكر تنظيم القاعدة والجماعات الجهادية.

وعقب الإعلان عن مقتل أسامة بن لادن، زعيم تنظيم «القاعدة»، توالى ردود فعل المغاربة المخترطين في موقع الفيسبوك وفتحت صفحة جديدة على الموقع طرح على رواده سؤالاً باللغة الفرنسية يقول: «ما هو رد فعلكم حول وفاة بن لادن؟» تلقت خلال ساعات بالاضافة أكثر من 2651 جوابا، عبر أغلب المشايكين عن لا مبالاهم بمقتل زعيم القاعدة، فما عبرت الأقلية عن حزنها على موت بن لادن، وجاءت نتائج الاستطلاع كالآتي الفرح: 315، الإرتياح: 515، اللامبالاة: 1204، اللقي: 392، الحزن: 93.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت قوى الجماعات الاصولية المغربية ان مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لن يوقف العنف والتطرف وفيما لم يصدر أي موقف رسمي مغربي شهد فتحت صفحات كثيرة على موقع الفيسبوك لتعليق المغاربة حول وفاة أشهر شخصية إسلامية مطلوبة للغرب، ومن بين هذه الصفحات واحدة تحت شعار «كلنا أسامة بن لادن» استقبلت خلال ساعات أكثر من 7775 عضو.

وقال فتح الله ارسلان الناطق الرسمي وعضو مجلس ارشاد جماعة العدل والاحسان شبه الحظورة أن جماعته لن تتفاجأ بمقتل أسامة بن لادن الذي كانت الولايات المتحدة الأمريكية تشن عليه حربا منذ أكثر من عشر سنوات.

تفجير مراكش

وأعلن وزير الداخلية الطيب الشرفاوي يوم الجمعة الماضي ان عملية مراكش الإرهابية تحمل بصمات تنظيم القاعدة، وقال «ان الطريقة التي تم بها تنفيذ هذا العمل وقالت وزارة الداخلية المغربية ان العملية أسفرت عن مقتل ثمانية فرنسيين وثلاثة مغاربة وبريطاني واحد وكندي وهولندي وبرتغالي وسويسري فيما لا زال 11 جرحيا يرقدون بالمستشفى وهم ستة مواطنين فرنسيين وثلاثة مغاربة وهولنديين اثنا عشر وثلث سبعة جرحي جنسيا مختلفة إلى بلدهم فيما غادر ثلاثة أشخاص أصابهم طفيفة المستشفى بعد خضوعهم للإسعافات في اليوم الذي وقع فيه الاعتداء».

وأعلن بلاغ قصر الإيزاري أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يترأس مساء اليوم الثلاثاء بباريس حفل تكريم لضحايا الفرنسيين الذين قتلوا في مراكش، وقالت الرئاسة الفرنسية ان ساركوزي الذي سيكون مرفوقا بوزير الخارجية آلان جوبيه ووزير الداخلية كلود غيان، يلقي كلمة خلال الحفل الذي تحضنته القاعة الأجنبية امريكية وبريطانية في المغرب وفي حفل طارق وتين بعد محاكمة هؤلاء السعوديين أنهم كانوا أعضاء بتنظيم القاعدة الا ان وجودهم للمغرب كان فرارا من الاحتلال الأمريكي لافغانستان وسلطات بلادهم.

ولاحظ ان الثورات التي عرفتها عددا من الدول العربية فتحت مجالاً للشباب المحضوري في المنهج السياسي من أجل العدل والكرامة والحرية وهو ما بدأ كل نشاط إرهابي في هذه الدول. ونات جماعة العدل والاحسان وهي اقوى التيارات والجماعات التي تتخذ من الإسلام مرجعية لها بنفسها عن تنظيم القاعدة وكل الحركات التي مارست العنف، ونددت بهجمات إرهابية استهدفت الأسبوع الماضي مقهى بمدينة مراكش ذهب ضحيته 16 قتيلا و21 جرحيا بعضهم جرحا شديدا وخفيفة، وأعلنت السلطات المغربية في حزيران/يونيو 2002 عن اكتشاف خلية ثامنة لتنظيم القاعدة تضم 3 مواطنين سعوديين ووصولوا إلى المغرب بعد الاحتلال الأمريكي لافغانستان لشحن هجمات على مصالح اجنبية امريكية وبريطانية في المغرب وفي حفل طارق وتين بعد محاكمة هؤلاء السعوديين أنهم كانوا أعضاء بتنظيم القاعدة الا ان وجودهم للمغرب كان فرارا من الاحتلال الأمريكي لافغانستان وسلطات بلادهم.

وزير الخارجية الجزائري يقوم بزيارة رسمية الى واشنطن

وشكلت الجزائر وواشنطن مجموعة اتصال للتعاون الثنائي في مكافحة الارهاب وبحث القضايا الأمنية، اجتمعت للمرة الاولى بمناسبة زيارة اذار/مارس، ابدي بنجامين قلق بلاده حيال امكان استغلال تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عدم الاستقرار في شمال افريقيا.

وشكلت الجزائر وواشنطن مجموعة اتصال للتعاون الثنائي في مكافحة الارهاب وبحث القضايا الأمنية، اجتمعت للمرة الاولى بمناسبة زيارة اذار/مارس، ابدي بنجامين قلق بلاده حيال امكان استغلال تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عدم الاستقرار في شمال افريقيا.

الجزائر - ا ف ب: بدأ وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي اعتبارا من امس الاثنين زيارة عمل «هامة» لواشنطن وفق بيان رسمي صدر الاحد، في مناخ من القلق يسود شمال افريقيا على خلفية الوضع في ليبيا.

مباحثات مع منسق مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية دانيال بنجامين

بوتفليقة يدعو الى تدارك النقائص في التشاور لمواجهة التهديدات

مهمة يتعين على السلطات العمومية الإسراع والتعق في تنفيذها.

وأضاف ان «العمل على تدارك النقائص في الاتصال والتشاور المسبق واستباق الأحداث من قبل السلطات العمومية مهمة يتعين وجوب الإسراع والتعق في تنفيذها»، وأوضح ان «جملة المطالب التي تبلورت وبخض النظر عن مسألة صحتها التي تحيلنا في كل حالة على مبدأ الاتصال وعلى قيود التسيير المسؤول والحريص على فعالية المباشرة وعلى الامتثال لتقتضيات المستقبل، كشفت

مهمة يتعين على السلطات العمومية الإسراع والتعق في تنفيذها.

وأضاف ان «العمل على تدارك النقائص في الاتصال والتشاور المسبق واستباق الأحداث من قبل السلطات العمومية مهمة يتعين وجوب الإسراع والتعق في تنفيذها»، وأوضح ان «جملة المطالب التي تبلورت وبخض النظر عن مسألة صحتها التي تحيلنا في كل حالة على مبدأ الاتصال وعلى قيود التسيير المسؤول والحريص على فعالية المباشرة وعلى الامتثال لتقتضيات المستقبل، كشفت

الجزائر - ا ف ب: دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاحد بمناسبة عيد الاول من ايار/مايو الى «تدارك النقائص في الاتصال والتشاور، لمواجهة التهديدات التي يواجهها المجتمع الجزائري».

من ايار/مايو اقيمت في جامعة سطيف (300 كلم على جنوب شرق الجزائر)، قال الرئيس الجزائري في رسالة تلاها بالنيابة عنه المستشار لدى رئاسة الجمهورية محمد علي بوغازي ان «تدارك النقائص في الاتصال والتشاور



حكاية واقعية:

عن جارتى وماو وكاواباتا وجنى الكاماسوترا

فاروق يوسف *

■ لا يمكن لجارتى أن تصدق كل ما أرويها لها من حكايات المسرة التي عشتها في بلادي، وهي مسرة كانت دائما مزوجة بالشقاء واللوعة، ولكنها بسبب تربيتهما الحايمة لا تكذبني، وكنت في انتظار إلى ولا تتسائل، هناك بحر من الأناذيب يحيط بنا من كل الجهات، ومع ذلك فإن جارتى تصدق الكثير من الخرافات، ساروي لكم هنا واحدة من الحكايات التي عشتها معا.

وقعت جارتى الحلوة فجأة مثل ورقة، وبضياء وردية تلمع يدها على الكاس، شفت عنها الهواء، الخريف لا يزال بعيدا، الصمت يشق طريقه إليها وإلى المنكورة مثل كرز. وأها الأطفال والتفوا حولها، مد أحدهم يده إلى عينيها وأزاح دعوتين عن أهدابها، «منعوك البكاء في هذا الوقت من النهار»، قال الطفل الذي لم يره أحد سواي ضاحكا، اينها الافتراضي المخلوق الأخضر الهابط لتو ه من النجمة التي انطفأت قبل قرون، لم تر الطفل حين غطاها نور، هناك شهقتها ولها فتاحتان تحت الثوب، بدا لي أنني أفقدها، الجزيرة على مركب والقبطان يلوح باستفجة خضراء على مركب، كنا التقينا في وقت ذهبي سابق، حين رايتها وسرى في جسدي حفيف أجنحة سرية كانت قد أخفت وجهها بين ذفتي كتاب ياباني.

فتاة نائمة أخرى من كاواباتا، سأكبرك الحكاية كما لو أتت عشتها تماما، أنا الشيخ المدعو إلى حلم فتاة نائمة، سعد هادي، وهو كاتب عراقي كان شاهدا على ذلك، أخبرتني أن خذاهما يضيق كلما جلست لتقرأ رواية، كانت الحكايات تصهرها، تلقي بها من قمة جبل، تمزج شقاها معها الشخصي يصبحان أقرباها الغامضين من وراء النهر، «هناك نهر لا يعبره إلا الشعراء» لم تقل لي أين يقع ولا عادت إلى ذكره مرة أخرى، أغمضت عيني عليها، هناك دائما مكان شاعر في الشبكية، ربما سحتفي بها البيعة الصغراء في نهاية الكرة البلورية، قلت: سألها إن لم تتفق إلا تكذبني، شيء ما في الخزانة صار يحثني على أن استثمر قواي البصرية في أمور ناعمة، كنت قد عزمت على أن أسخر من تلك النصيحة، فعلا أنا لا أرى إلا ما أريد رؤيته، تلقائيا تذهب المرميات الفاشلة إلى عمدنا، طائر دراج لا يزال يقفز على سياج الدار بعد أن حطفت صمنا بإيسا في حين أخفت من بالاف المشاة العابرين، ولأني رايتها وهي تقرأ كتابا يابانيا فقد كان على أن أرفعها من مكانها لاجلسها على عرش لا يزال ظهره ساخنا.

«كن قبض عليه بالجرم المشهود»

قالت لي بعد أيام، كنا في المقهى وكان جون لينون يردد «ميشيل»، أصدق أنها لم تكن تقرأ، كانت تحاول، لم تكذب، في اللغات مبكر يصري يسبق المغالب إلى أوجارها، كما لم أنم من قبل نمت وصرت أحلم باليابانية، لقد رأيت أناسا قلابين مثلها، غريبة عن لغتها تضع لسانها في السوق، تتذوق الألبان وتشم رائحة الليمون وهو يعصر على مقربة من النار التي تشوي التناقض، سيكون من اللائق أن اليكس الساري الهندي وأفكر الكشتانيين ليخرج علينا جنى الكاماسوترا، يشعر الأطفال أنهم وقعوا على كثر، «الدرة هناك»، ترتبك عينك الخضراء.

هي الأخرى كرونة في المنديل وصارا ينظران إلي، بحثت في جيبي فلم أجد أي أثر لنقد معدني هناك، دست جارتى كرونة في يدي وقالت: لا بأس سأكون شريكة في مصرفك، وقف الصيني مثل امبراطور منتصر وسط العيون المتعلقة به وقال جملة مثل ضربة طبل وخرج من المعطم، مسدت جارتى يدي، «سيدفنها في الحقل المجاور، قطعة نقدية واحدة ستختفي، صاحبا سيدو مليونيرا» لن تكون أنا بالتأكيد ذلك المليونير، اطمئني يا صديقة روجي، لقد احترقت الطبخة الوحيدة التي حاولت أن اصنعها، تدخلت الملائكة يومها في انقاذ بيتي من الحريق، لم تكن إلا محاولة لسلق المعزونة وقلبي نداجة بزيتها، أعدت النظر يومها في نظرية أفران الغاز، عليك أن تصدق يا فتى، التاريخ مجموعة من الخطوات المهولة عبثا، بعضها فوق بعض، ركابها الرمادي يسد الشمس، لا تصدق، ما من ضوء في نهاية النفق، ولكن أين النفق؟

كان ماو رجلا له هيبة بـ، بروجينف كان ديا قبطيا، نام على الخارطة فلم تنتفض مدن الامبراطورية النمساوية - الهنغارية، تبدو الصرد وقد دفنت في الحقل المجاور أشبه بالوصية التي تركت للأجيال المقبلة، صينيون مرحون عبثوا بخارطة المزاج الكوني ليونان سوف يرحلون غدا، «زوجة ماو كانت شريفة» يا الهي كلهن شريرات، لم ألقها خشيعة أن تنتهي بالسياسة إزاء الفكر النسوي وهي من الناشطات النسويات، طير لا توكر (تحط) أنصحك طير، إذا علي أن أخلق، الصينيون على حق، كان ماو رجلا طيبا غير أن زوجته كانت شريفة، كانوا أربعة كسا أنكر، لدينا أربعاء كثيرة، أربعة ضروية في ألف، في مليون، هناك تقنيات قلقة كان في إمكانها أن تنتج أجيالا جديدة من اللصوص، اللصاات الملكات أيضا، «انت تبالح»

لم تكن ماري انطوانيت سوى مترفة، طفلة مدللة لا تفهم شيئا من شؤون الحكم، لا أريد أن أجرح براءتك، غزل حجاز لا توثك التي تعلم اللياليل الغفريد.

ولكن الكواكبية ليلى خرجت من مشروع الحكم بعليارات خضراء والسيدة الأولى سوزان استولت على تبرعات المجتمع الدولي مكتبة الاسكندرية، على ما لي قلب تحب على من، الصينيون الرجوح لم يتفعلوا على بنات القائد الضرورة في بلدي، ذوق بأشس يذكر بينات الريف، ملابس رثة مصنوعة من أغلى الأقمشة، بخل صامت ينعم بكفاءة الضغط المدروس على العيون، لقد ضاعت قلوبنا.

«الملائكة أناة، ليس كذلك؟»

عون الغففة ونام، الأفندي عيوني الأفندي، الله يخلي صبري، صندوق أمين البصرة، كنت أوه أن ابكي، جارتى تنظر إلي بإشفاق، وهي النظرة التي تسلبني القدرة على الاقتاع، أنا كائن بسلوب الإرادة، حشرة صحت في زاوية، الكون صار صغيرا، أقل من متر تحت القدمين، لا يزال في جسد الحقيقة قدر من الماء، يدي مفتوحة، أيا جارتى إنا غريبان ها هنا، لقد غفا الأطفال من حولك، الصينيون لديهم الطاو ونا عيني على أحجار الساحات العامة، لقد عثر الشباب العرب على الصرة الصينية، هناك حيث يمنح العيون على صرح بلبليس ونا وفنوتري وابنسانة مسير، اميرس وسيف حمدان قرمط وقرطي العباسة أخت الرشيد، يا الهي أنت تسعينيني.

* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد



لوحة لبيكاسو

من خطوات، أمشيها من أجل الحب، قفزة من قارة إلى أخرى لنصل إلى ظهر الحوت الضائع، تتبعث الكلمات الحطمة، أهات المشاغب الأخير، على شكل نافورة، التم الأطفال ليبحروا الجنية التي الهمت شرفتها الأشجار خيلاء الطواويس.

في المطعم جلس صينيون، أباطرة موزومون غير أنهم لم يكفوا عن النظر إلى جهاز الأرق كما لو أنها جزء من الاقتراح الخيالي الذي تجود به مخيلة كوفيثوس، لن يأتي الوجود كامل، قطرة قطرة لتلخثر المعرفة وتتضح الزهرة، لغة من غير حروف هي عبارة عن جملة طويلة لن تقوى فأس على قطعها، لم يكن

في شرفتها تترك جارتى للعصافير خبزاً تاكله الملائكة، تبقى الراحلة الساخنة عالققة بالهواء مثل ثوب لم يجف بعد، أنا عندي حنين، «إلى أين ذهب؟» «إلى مطعم في الغابة» «لا يكفي كل هذا الصمت» نظرت إلي بإشفاق، لم أهرمها حين جعلتها تشعر بالذنب، موهوبة جارتى هي النظرة بركة إلى الأسباب التي تدفع بي إلى الشعور بالإحباط، «لا بأس، هل لديك فكرة؟» أفكر في الهرب، تعرف أن القفص مفتوح، بابيه موارب، لم يغلق تماما على الأقل، ولكنها تعرف أيضا ان الاقفص الأخرى كلها مغلقة، إلى أين تهاجر الطيور؟ لا تزال هناك في القدمين بقية

بينهم مايك لي وجان، لوك غودار وكوستا غافراس ومحسن مخملباف وجولييت بينوش وخيري بشارة ونبيل المالح ومحمد ملص وأسامة محمد

أكثر من 700 سينمائي يتضامنون مع الشعب السوري ويستنكرون أعمال القتل



جان-لوك غودار، جولييت بينوش، أسامة محمد

باريس - «القدس العربي»

م - صبحي حديدي:

وقع أكثر من 700 سينمائي، سوري وعربي واجنبي، نداء كان قد أطلقه من دمشق سينمائيون سوريون، يدين قتل المواطنين السوريين العزل، ويشجب ممارسات الأجهزة الأمنية في الاعتقال والتعذيب، ويطالب بالتضامن مع الشعب السوري وحلمه بالعدالة والحرية والمساواة. وهنا نضج النداء: «يقتل المواطنون السوريون العزل السلميون، وتُغاثل أحلامهم في التغيير لمجرد مطالبتهم السلمية بمواظمتهم. إن الاستبداد والفساد الأمني، الذي اعتقل السوريين وعذبهم وابتلع أحلامهم وأموالهم وعيشهم، يقتل اليوم أجسادهم وأرواحهم بالرصاصة.

نحن السينمائيين السوريين الموقعين هنا، نرى أنّ إصلاحاً لا ينطلق إلا من كف يد الأجهزة الأمنية عن عيش المواطنين، والكف عن هذه الأجهزة الحصانة والرخصة للقتل أو الاعتقال أو التعرض للمظاهرين السلميين، وإغلاق صفحة السنن السياسية إلى الأبد، هو إصلاح مؤوود، وتنادي كل سينمائي في البلدان العربية وفي العالم

شيئا، ثائر موسى، وطلال ديركي.



من عرض «الف»

«الف» عرض مغربي في مهرجان رام الله للرقص المعاصر

يرفضه وأنا أعيش في بلد متعدد الثقافات فيها الفرثكونية والإمباريزية والاستباية وكل انسان يبحث عن ذاته وسط كل هذه الثقافات.

ويستمتع الجمهور الى مقاطع من العزف الحسي من الموسيقى الفكرية المغربية التي تعزف على آلة موسيقية تشبه العود قال ازديديو انها مصنوعة من جلد الجمل وواتارها من شعر الماعز تستخدم في الاحتفالات الشعبية. ويتنقل ازديديو في النصف الثاني من العرض ليوواصل بحثه عن الآخر عبر تبادل ملامسه بملايس راقصة تقدم عرضا راقصا ويتعرض قضايا اخرى متعلقة بالراة.

واوضح ازديديو الذي اسس قبل عشر سنوات مع صديق له اول فرقة للرقص المعاصر في المغرب (انانيا) والتي تضم حاليا عشرة راقصين انه يسعى الى نشر الثقافة المغربية عبر هذه الفرقة وقال «لقد قدمنا عروضاً كثيرة في دول عربية واجنبية ونحن نسعى دائما الى التعريف بالثقافة المغربية واطلاع جمهور عرضنا عليها».

ويستمر المهرجان الذي يقام في مدن القدس ورام الله وبيت لحم حتى الخامس من مايو ايار.

رام الله (الضفة الغربية) - (رويترز)؛ يبحث الراقص المغربي توفيق ازديديو مؤسس فرقة (انانيا) في عرضه الفني الراقص (الف) الذي قدم مساء الاحد على خشبة مسرح وسينماالك القصبة ضمن فعاليات مهرجان (رام الله للرقص المعاصر عن الحوار مع الآخر.

ويستحضر ازديديو في عرضه الذي يستمر اربعين دقيقة الثورات التي تشهدها بعض الدول العربية في مشهد يقف فيه على سماعات كبيرة على خلفية اصوات متداخلة منها صوت لشاعر فلسطين الراحل محمود درويش واخرى غير واضحة من خلال تجسيد رفغ الايادي والتظاهر بالصرخ على غرار المسيرات التي تشهدها بعض المدن العربية.

وقال ازديديو في حوار مع الجمهور بعد العرض «مضمون العرض لا يبتعد كثيرا عما يجري من ثورات في العالم العربي وانا استخدمت الاصوات المختلفة التي يسمعاها الجمهور ومنها صوت درويش لتعطيني الطاقة وليس الهدف هنا استخدام عرض اقدم فيه اشعار محمود درويش.»

واضاف في رده على سؤال حول الآخر الذي كان يرفضه من خلال عرضه ييتم لكل مشاهد ان يختار الآخر الذي

تداعيات

النصّ الأصعب والرأي المستحيل

غادا فؤاد السّمّان *

■ لم يسبق أن خذلتني الحروف، ولا عصاني قلم، ولعلها أولى المرات التي أعرف معها فداحة ما يعنيه تدهور التركيز، هي ليست الشبخوخة كما يمكن أن أزع، وإن كانت... فلا يمكن أن تنتصر بين لبلة وضحاها على مروتي في تطويع الفكرة وتحويلها إلى لغة حيّة غالباً ما تنتفض على وقع دبيها السطور، هي الصورة المنقوصة إذا، والخبر المتعاقب، والأزمة المرواغة، والسياسية الشيطانية، والتصعيد الإعلامي، بكل ما يوزيه من النفي المتواصل.

هي التاجيح، والشحن، والتعبئة، والحض، والتفعيل، والتأثير، والترام، والتفريع في أن معاً... هي أنا، وأنت، وهم، وهنّ، وأولاء، وأولئك، والذين، وكيف، ومتى، ولم، ولعلّ، ولكن، وإن، ولا تحسبن...

هي سورية.. الوطن، الكيان، الذاكرة، المستحدّ، الحدث، الاحتمال، الطارئ، التوتّر، الصوت، الإرادة، الرصد، المتابعة، الظاهر، الاعتقالات والدم... من أين تبدأ الحكاية؟ وهل من وقت لسرها؟ أم أنه من الأفضل أن نعلن في لفلقتها كما العادة إكراماً للمواجهة المؤجلة مع المشروع الصهيوني، والحسم المستحيل.

لا أحد ينكر أنّ الشعب السوري، شعبٌ مسالم آمن بالله، والوطن، والبعث، والسمود، وبمن تولاها من قيادات حكيمّة وعتيّدة ومهيمنة، إيماناً زمنياً طويلاً زمنياً، وفسراً بالتاكيد، لأربعة عقود يزيد تمكن منها من تمكن بالقضاء على الإقطاعية المتجزّرة، والبرجوازية الراسخة، والرأسمالية الأصلية وعلى كافة أشكال الحلم، وعلى جميع أعراض التغاول، إلى أن استعادت المعبّئة الانقلابية، المشهد السابق ولكن بحضارية أقلّ، فالبرجوازيات السابقة كانت الاستقرارية وجهها الآخر بكل ما ينطوي عليه من ملامح خالقة من إبداع ورفق وتسام وقيم ومبادئ وأسس وقرود وأصول وتقاليده، عائلات وموروث وخصوصيّة اجتماعية تكاد تضاهي قصور النبلاء، ناهيك عن تطعات تمّ محوها بالكامل وسحقها بالتفصيل باسم التأميم والتصحيح والاستصلاح، وصولاً إلى «التمريرجين الجدد»، والمتنعّين على امتداد ضفاف السلطة الترامية على كافة مفاصل ومسام وعظم الكيان السوري ليس أرضاً وصلاحيات وثروات وقرارات وحسب بل شعبا بجميع أطيافه ورؤاه، وتوحيد المصالح والأطامع والانتهازية المشتركة، وقد أفسحو المجال وأسعا لتعزيز الصراع الطبقي بفارق بسيط من تبديل المواقع لا أكثر، حيث صعدت الطبقة التحتية بكامل سلبياتها وتخلّفتها وإشكالياتها المستعصية من نقص ودونية وغل وتناقض، لتنتفض على الطبقة الاجتماعية المترفة «الدمشقيّة» تحديداً محور تمرکز السلطة ومن معها، دمشق العاصمة بكل ما لها من هالات وما عليها من انظار تستقطب القاصي والداني، بعدما رسمت لوحة أنيقة لأقدم عاصمة مأمولة في التاريخ صدّرت حضارتها السامية إلى الغرب، وحافظت على ثقافتها وتميّزها حتى يومنا هذا في بلاد الأندلس، لخبو في دمشق، وتصير المدينة العتيقة آيلة للتآكل بفعل قرار تلو

الأخر من قرارات الهدم بتخريب فاتح للقماش الديموغرافي، فمن المتعارف عليه في جميع دول العالم، أن تعدد الحكومات على مساندة المناطق القديمة وتهتم بإصلاحها ومساعدة سكانها بكل المنح الممكنة، وفي حال رغبت الدولة في وضع اليد على عقار قديم فإنّ سعره يصل أضعافاً مضاعفة نظير العقار الجديد لإرضاء شاعل المكان سواء كان المالك أو المستاجر القديم المهم في الأمر كله رضاه التام وموافقته واقتناعه، إلا في دمشق فقد استولت الحكومة على الكثير الكثير من العقارات التي تمتد على جغرافية واسعة من مناطق دمشقية قديمة، وتمّ إخراج أهلها المتأصلين لعقود تصل لنصف قرن وأكثر، بمهلة زمنية لا تتجاوز الأسابيع أحياناً وإخراجهم على وجه السرعة لسكان بمواصفات معدمة وبمساحة لا تعادل عشر مساحة العقار الأساسي ويسرع المتر البشري أي بالعودة إلى تاريخ إشغال العقار القديم قبل 50 أو 60 سنة، يوم كان العقار لا يتجاوز سعره الليرات في حين ارتفع سعره إلى ملايين في أيامنا هذه، ومع ذلك الزيادة من نصيب الدولة فقط، ليجد المالك نفسه في جبر كان... وبمأى عن بيته ومناخه ومجتمعه ومدينته وبنياه التي غالباً لم يكن قد غادرها في يوم من الأيام لقلعته التامة أنه يسكن أجمل المدن والعواصم والابتعاد عن خبّ لحيّ

آخر هي العربية بعينها، وخير وسيلة للتعبير عن الاستياء والسخط البالغ قبل أن تعرف الناس الظاهر والنشوار، كانت إما جلطة دماغية مفاجئة، أو زيادة سكر الدم الذي يوصل إلى تخمخ في الأطراف وحمية «البتير» كما حصل لعني شقيق والذي شخصياً، يوم أقدم السيد الوليد بن طلال على شراء أرض «4 season» بقيمة مليار دولار ليستلم أصحاب البيوت مساكن لا تشبه المساكن في مناطق نائية أشبه بالمتن في ضاحية ملقحة بصاحبة «قدسيا»، شبه عقار بقيمة نصف مليون ليرة سورية لا خير يحتاج إلى إكساء بقيمة أكبر يتمّ تسديدها من نفقة المالك الجديد.

هكذا هي حسبة العدل عقار مملوك لصاحبه منذ ثلاثة أرباع القرن يساوي أكثر من 30 مليونا من محل تجاري بقيمة مماثلة يعقد صفقة بضعف مليون فقط ليست تقداً بل مجموعة أعمدة ارتفعت على ثمة شائقة منقطعة لم يهدأ أهلها حتى قطاع الطرق بعد، مما أوصله إلى المثني محمولاً على الأكتاف ليخرج منها على كرسي متحرك بدون ساقين أتاح له متسعاً من البكاء ووقدان البصر في فترة وجيزة لارتفاع السكر وضغط الدم، وعندما طالبّت ابنة عمي بالتقارير الطبية لإثارة الموضوع اعلامياً، أجابني: ... لا تستعجل... ثمّ بحمد الله شيعنا من الذي على مدار ثلاث سنوات من العناية بينما يتكثرون من الجوارح سلّموا الأمانة عند عتباتهم قبل أن تصارح بيوتهم ومخالفهم التجارية، وكان قبل خالي بيتي عم بيت جدي الذي قدده لصالح وزارة الإدارة المحلية حالياً، وقبله بيت خالي الكبير الذي يدوي 17 غرفة في منقطة «ساروج» ليعصير 3 غرف ومتنعاتهم في منطقة الأكراد، وبيت خالي الثاني في حارة البورد الذي أخرج منه لصورة فتح طريق عام، بمليون واحد فقط، ليعصير محمّياً باسم التراث بقيمة 30 مليونا وأكثر، ولو قررت سرد المناطق وتشريد أصحابها لما انتهيت فأكثفتُ هنا بالمقربين فقط

ولست يصدد سرد حكايات من الهند أو سري لانكا هي حكايات تحتوي على سرديات لا تنتهي ولكن لا يتسع المقام، ودأماً الدولة على حقّ، والمواطن قربان من قرابين الدولة، هكذا أزعج سكان دمشق ليجلّموا عند أطرافها بعشوائية هنا أو عشوائية هناك وهم بأحوال مزرية لا يمتون إلى أيام عزّمه بائئٍ ملص، في الوقت الذي صار كل الواقدين الجدد إلى دمشق والذين دخلوها بعقيدة وهداء معزق، بأحسن حال ومأل ومسكن يباهون بامتلاك عقارات بأسعار هستيرية تصل إلى 50 و60 مليوناً، وقياساً للخلفهم السنوي، تحتاج إلى مئات من السنين الضوئية للحصول على واحد منها، إلا أنه في دمشق وفي السلطة كل شيء جائز وما أكثر المعجزات لدى البعض، وما أكثر العجز لدى الكثيرين.

هالتي ما صارت إليه أحوال الناس، اعتباراً من معنوياتهم المنهارة، وصولاً إلى أحوالهم المتردية التي كادت أن توصلهم لأن يفترسوا بعضهم بعضاً، ولكي هي آفة الدمشقيين فهم يفقدون الغير ويكفرون أنفسهم، تقيض الواقدين الذين ما أن يصل أحدهم العاصمة ويضع قدمه بأول فرصة حتى يستقطب أخيه وابن عمه وجاره وصديقه وتما في من سطر النمل، بخلاف الدمشقي الذي ما أن يضع قدمه بأول فرصة حتى يقطع نفس أقرب المقربين إليه لو فكر بحيته مثلاً.

لم تفرغ المدينة بالكامل لكنها فرغت من معانيها جملة وتفصيلاً، فرغت من رونقها، من بهجتها، من ألها، حميميتها، عراقتها، وصارت للجميع إلا لأهلها، ولم يقفد الناس سيلهم إلى جغرافيتهم الخاصة، بل فقدوا سيلهم إلى الطموح، وتحقّق الذات، ومصادر الرزق، ولم يبق إلا التسكّر التي لا تسمعها فقط بل تحسّها كيفما وجّهت وجهها، ولم يكن أمامي سوى أن أكتب، ومع كل سطر كنت أرسخ إرثاتي لقلمي في دمة فأرى مغرض يعرف من أين تؤكّل الكتف، ويعلم كيف يهرّ كتفي طأنه أنه يرزعهها، هكذا كان لغائبي مع وزير الإعلام الذي صار ماضياً الآن، وكما قال أحدهم كانت حكومة مجرمة ستلاحقها، وهذه طامة أكبر، حين نصير على ما بلينا سنوات وسنوات وإذا بصيرنا يكون على مجرم كالحكومة السابقة، أو على نائب سنان ونائب رئيس الجمهورية السابق عبد الحليم خدام الذي تخزج من جيّته أجيال وأجيال على مرّ ثلاثة عقود لتكتشف مكره ودهاء بعد ثلاثين عاماً افتقرت تلابيب الوطن ومكان ثرواته نهياً لا يخفى على الدولة بشيء، ليخرج إلى باريس معزّزاً مكرّماً مع أولاده المدججين بالثروات، ويعود بالأمانة المستشرسة والمستشرية حسب المصادر السورية والتي تهجد أمن الوطن وكيانه.

أعود للمواطن الذي بالكاك يلتقط فضلةً منا أو رميةً من غير أمر هناك، حينها قلت له، محسن بلال «الناس تنتقن، قال وما شأنك، ردت أنني منهم، بخلتي وثاقه نحو الشرفة في الطابق العاشر أزاح الستارة عن إطلالة جميلة قال: انظري ما من مدينة أجمل من دمشق هادئة وديعة والناس سعداء، أحبته وهل شاهدت ما تفرّغ عنها وما انطوى فيها؟ قال لا يهينني، قلت لا يهينك قلباً، ولكنها مهمتك، قال كيف، أحبته الإعلام، رثة ثالثة تنتفض منها المواطن، يا سعادة الوزير الناس تختنق تحتاج إلى رثة والإعلام رثة حقيقة الناس على وشك الانفجار، أجاب سائحاً، وهل تتعدين نفسك، مريم العذراء وقادمة لخلاصهم؟ أحبته طاملاً النية موجودة ولقاروك متاح لا لأهل، انتفض يصاحني ليبيّن الزيارة قائلاً: لقد فلتت في زيارته، أنت امرأة غير مرحبة، وحوارك لا يصلح لأثني، ودون أن يترك لي حق الرد استنجد بالسكربتيرة طالباً منها أن توصلني إلى المدعى وأردت تدوين الوثائق التي خضبتها بعجالاتي المتصرة والمفرغة من نظراته ولما انتهت، والتي لا أنتمي معها إلى أحد، ولم أتول مهامني من أحد، ولم أعزل معلوماتي على أحد، ولم أندس ضدّ أحد، ولم أخطئ لإسقاط أحد، فقط كل ما هنالك أنني أجد الاحتفاء بهوم الغير كما مومي الشخشية.

* كاتبة من سورية

الحدث السوري وإعلام المقاومة: انقلاب الصورة؟

د. ماهر الجعبري *

■ كان مشهداً لافتاً عندما وفقت تلك المرأة اللبنانية على فضائية «المنار» إبان العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، وهي تخاطب السيد حسن نصر الله وتطلب قطعة من عباة التي تعزق فيها خلال تلك الحرب الشرسة. لأن السيد نصر الله كان قد جسد في تلك الحرب رمزية للناس التي ترفض الكيان الغاصب، وترفض كل من يقف وراءه من قوى الغرب ومن الأنظمة العربية، فعزير السيد نصر الله عن مشاعر الأمة في إطلائها.

وكانت أغنية «متى تغضب؟» التي يبتها فضائية المقاومة، تطرب آذان الغاضبين من أبناء الأمة والرافضين لمسيرة التخالد والانبطاح العربي أمام التجبر الأمريكي وأمام تمرد ربييته «إسرائيل»، وكانت المشاعر التي يحركها ذلك الإعلام تصب في خانة شحن الناس ضد العدوان وضد التخالد.

واليوم، يلاحظ المتابع أن إعلام «المقاومة» الذي لا يُفعل أخبار كافة الثورات، بل ويركز على ما يحصل من اضطهاد في البحرين، يقف كاخرس أمام جرائم النظام السوري، أو شاهد زور على تلك الوحشية، فهل يتحول «خطاب المقاومة» إلى سباج لحماية الأنظمة المتأمره على الأمة؟

انقلبت الصورة الإعلامية للمقاومة، وتمخضت عن إعلام يسعى لتبني وجه الإجماع الرسمي السوري، ونقل تبريراته الهشة التي لا يمكن أن تُمرر أمام مشاهد الدماء الزكية التي تسيل على أرض الشام الطاهرة، ذات الفضائل العظيمة.

نقول انقلبت الصورة، حتى لا نقول «انكشفت»، لأن القناعة بإخلاص من يحمل السلاح ضد إسرائيل، من رجالات يحملون أرواحهم على أكفهم تبقى قائمة، مهما عمل «الجهود»، على تنفيذ برامج التضليل على أولئك الجنود الذين تربوا على عقيدة حرب العدو المغتصب، ما كان الموقف ليستدعي التعليق عليه لو لا سوء،

لأن من يوجه السلاح ضد العدو يمارس أعمالاً بطولية تشربت الأمة مدحها وحب من يمارسها، لكن ما يبرز اليوم من مشاهد متناقضة تماما مع تلك الصورة «الثورية» في إعلام «المقاومة»، يوجب تكييف الصرخة تنبيه، لعلها توظف من يجلس في غرف تحرير الأخبار في إعلام المقاومة، قبل أن يصحو متأخراً بعد ثهاوي نظام بشار إلى الأبد.

لا شك أنه موقف فاضح يكشف عن تهافت منطق التحالف مع ما تسمى دول الممانعة، لأنها ليست سوى نسخة أخرى من دول الانبطاح العربي، وحالها كحال بائعة الهوى المستتردة فلا فرق بين الدول العربية التي تتعرض للفضائيات أمام عنجهية الكيان الغاصب وهي تخطف وده، وبين تلك التي تقول له أكرهك أمام الناشطات، بينما تبعت له العزب التركي ليخطف وده كلما سحخت الفرصة.

بل لقد كشفت الثورة السورية بشاعة وجه الدولة «الممانعة»، وهي تحرك دباباتها في الطريق المؤدي للجلولان، ولكن من أجل حصار درعا وقتل أهلها، لا من أجل فتح جبهة الغولان التي ظلت ساكنة سكوت القمبر طيلة عقود «الممانعة» الطويلة، فاي بشاعة لظل هذه الدولة التي انتسبت للممانعة زوراً وبهتاناً وأي صمت أعظم مقاماً من صمت من يدعي المقاومة ولا يستغفره ذلك الهجوم الوحشي على أهله في سورية؟

وقد كشفت تصريحات العدو عن قلق من انهيار دولة «الممانعة»، فكيف لتتلقى مصالح دولة الاحتلال مع مصالح من يقاوم ذلك الاحتلال على حماية النظام السوري؟ هي عفة ليس لها أي حل إلا من خلال التستّر خلف الشعارات والتضليل الإعلامي الذي هو العنوان الأبرز في كافة التغطيات الإعلامية لثورات الأمة.

ولم يقف الحد عند تخالد إعلام المقاومة عن نصره ثورة الأمة في سورية، بل سبقته بعض فصائل المقاومة عندما اعتبرت ما يجري في الشام شيئاً داخلياً (مع أن فلسطين جزء من الشام)، فوفرت الغطاء لمواقع الإعلام التي تستيح بحمد تلك الفضائل وتتغنى بتأريخها النضالي، لكي تحذف كل خبر يصب في تجييش الناس ضد نظام بشار وزمرته، بل وكان قادة من المقاومة قد كالموا المديح لنظام بشار على أنه أمين على قضية فلسطين، فكيف يُؤتمن على القضية من لا يؤتمن على شعبه؟

ليس ثمة من يدعي أن خلخ الاحتلال من «كامل» تراب فلسطين يمكن أن يتم بدون جيوش الأمة لتجتاح كيان الاحتلال فلا تبقى منه ولا تذر؛ ولذلك فإن الذي لا يهيمه شأن تحرير تلك الجيوش من قبضة الحكام، لا يمكن أن يدعي أنه يريد تحرير كامل فلسطين.

كيف لفضائية «المقاومة الإسلامية الفلسطينية» أن لا تتابع باهتمام ما يجري في سورية وأن لا تقف مع الثورة السورية؛ وذلك هو الحدث الأهم الذي يصب في خدمة قضية فلسطين، بل هو الطريق الأضر نحو تحرير فلسطين، كل فلسطين، عندما يسقط النظام الذي وقف حارساً طيلة تلك العقود لذلك الكيان الغاصب، وظل يحتفظ بحق الرد، وهو يتلقى الضربات والإهانات.

وكيف للمنتظرين للمقاومة والمنافحين عن بطولتها «التاريخية» أن لا تستغفهم بطولات «الحاضر» اليومية للثائرين ضد نظام البحث، وهم يصعدون بشعارهم العقدي «على الجنة راحين... شهداء باللايين»؟ أم أن أبواب الجنة لا تفتح إلا لمن حمل سلاح المقاومة، وأن أعظم الجهاد هو ما كان سلاحه تمويل من دول الممانعة؟

هي تناقضات تكشفها الأحداث اليومية لهذه الثورات التي صار صوت الناس فيها أقوى من أصوات الحكام وأبواقهم، وصار عطر الدماء الندبة فيها ينافس عطر الشهداء الذين سقطوا وهم يوجعون العدو المغتصب، من أجل أن يحركوا الأمة. اليوم تحركت الأمة، فلماذا لا تتجاوب معها المقاومة؟

وفي هذا المقام، لا بد من وقفة حول مفهوم المقاومة، فإن كانت المقاومة كما يريدها الخطرون والأكاديميون ورقة ضغط على طاولاة المفاوضات، ومقدمة للحراك الدبلوماسي لاستجداء دويلة على حدود 67، فلا حاجة للأمة بها، لأن الأمة ترفض المفاوضات وكل طريق يؤدي إليها، حتى ولو كان الطريق يدغغ شمساعها، وبطرب أذائها، أما إن كانت من الجهاد الذي يهدف إلى تحريك الأمة، وارجاع القضية لحضن الأمة فمتمماً هي.

وإذا لم يقف إعلام المقاومة وقفة حق مع الثائرين في سورية، فغلبه أن يتوقف - على أقل تقدير- عن ترديد منطق «المن» على الأمة، بأنه حمل السلاح، ويجب أن يصمت أولئك الختبون في إكبان الشهداء، والذين يدهنون وجوههم بدماء الشهداء ليحتكروا حق الحديث حول قضية فلسطين، وليمنعوا حق الحديث حول شؤون الأمة عن كل مسلم مخلص.

* اعلامي من فلسطين

إطلاق القناة الثانية كان بهدف تمرير افتتاح إعلامي متحكم فيه بعد أن قطع تحرير السمي البصري في المغرب أشواطاً: التخوف من هيمنة السياسي على الإعلامي



فاطمة يهدي (القدس العربي)



صباح بن داود (القدس العربي)



مليكة ملك (القدس العربي)

تقرير: سعيد فردي *

منذ عقد وأكثر من الزمن، دخل الإعلام السمي البصري المغربي في مرحلة موسومة بجملة من التحولات الهيئية والسوسيو سياسية، حيث انتقل هذا المجال من إعلام مركزي صارم إلى مجال تعددي، وأصبح يقارب بعض الموضوعات السياسية التي ظل محافظاً اتجاهها.

وفي خضم هذا التحول، برز نوع من انفتاح الإعلام السمع البصري على الحقل الجامعي وخصوصاً الشفتين بعلم السياسة، وأضحى وجودهم عنصراً قاراً سواء لتشغيل البرامج ذات الصبغة السياسية أو من خلال إبداء رأيهم حول بعض القضايا والوقائع الوطنية والدولية.

هذا الوضع أصبح يطرح أسئلة عدة، من قبيل ما طبيعة التداخل بين السياسة والإعلام السمي البصري؟ ما هو حجم تناول المادة السياسية في هذا الصنف من الإعلام؟ ما حدود تأثير البرامج السياسية على حقل علم السياسة؟ ما مدى الاستفادة مما ينتج عن السياسة في الإعلام السمي البصري؟ وكيف ينظر الباحثون السياسيون إلى البرامج ذات الصبغة السياسية في هذا المشهد الإعلامي؟

ضمن هذه المجموعة من الأسئلة الجوهرية والقضايا الكبرى التي يطرحها اليوم الإعلام السمي البصري في المغرب، تقرب أكثر من اراء وتصورات فاعلين إعلاميين وجامعيين حول مدى استجابة قطاع الإعلام السمي البصري لجملة من التطلعات النخب السياسية والإعلامية وطموحاتها المشروعة في إعلام تعددي منفتح وديمقراطي.

مليكة ملك

(مقدمة برامج سياسية وأستاذة جامعية)

إطلاق القناة الثانية كان بهدف تمرير افتتاح إعلامي متحكم فيه

يا ريت لو تكون عندنا اليوم معارضة مثل التي كانت في الثمانينات حيث كانت المعارضة تمثل قوة ضغط

في إعلامية وباحثة في السياسة، مليكة ملك خريجة جامعة كيبك في العلوم السياسية،

أعدت وقدمت برامج حوارية وسياسية ناجحة، كبرنامجها الشهير «في الواجهة» على القناة الثانية «دوزيم» ونشطت برامج مماثلة على القناة الفضائية «الحر»، تشهد مدرجات الجامعة على أنها مررت من هنا ذات زمن آخر، ترجع نجية مالك بذكرتها إلى سنوات الثمانينات ما كانت طالبة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط.

تجربتها المهنية الإعلامية في قناة عين السبع (القناة الثانية المغربية) لا زالت حاضرة بقوة في ذاكرة المشهد الإعلامي المغربي، تجربة فارقة بما لها وما عليها، عشر سنوات مرت أو أكثر قدمت خلالها نجية ملك برامج تلفزيونية سياسية ناجحة، تعاطت مع قضايا السياسة وساهمت في السياسي المغربي، استضافت فيها سياسيين واقتصاديين ومثقفين، مسار وتجربة صحافية تتعامل مع مواطنين، تصفهم أي فتقوم بدور تثقيفي وتسمو ببلوطين إلى درجة أسمى.

تقول يانين ملك عن إنشاء القناة الثانية «دوزيم»، أنها كانت مبادرة من المرحوم الملك الحسن الثاني من طرف المؤسسة الملكية، وترى مليكة ملك أن تعاطي وسائل الإعلام السمي البصري مع السياسة تكفلت بدأ في سنوات الثمانينات، ولم تكن هناك شجاعة مهنية للتحقق للموضوع الحساسه والساخنة قبل هذا التاريخ.

مرحلة تقول، أنها كانت عصبية، تعرضت فيها نجية ملك للضرب، «كث فيها العصا»، بمفاهيم سياسية (كنا تعاقب)، فالعلوم السياسية كانت مسألة محرجة بالنسبة للمسؤولين.

وهي مراحل مر منها الإعلام الوطني، تقول نجية ملك، حيث في نهاية الثمانينات اندلعت أزمة اقتصادية واجتماعية خائفة في المغرب، سماها المرحال الملك الحسن الثاني «بالسكطة القبية»، عرفت بمرحلة صراع، كل فئة تتصارع من أجل اثبات الوجود، بما فيها المؤسسة الملكية في مواجهة أحزاب المعارضة، تتأسف ملك وتقول: «يا ريت لو تكون عندنا اليوم معارضة مثل التي كانت في الثمانينات، حيث كانت المعارضة تمثل قوة ضغط».

في الثمانينات كانت تقارير البنك الدولي الشهيرة وملف المعتقلين السياسيين، وضغوطات دولية تنبه إلى خطورة الأوضاع المزرية، ففي الثمانينات كان زال عندنا معتقلون

سياسيون، ومشكل مصدر الخبر، وصعوبة الحصول على الخبر، وغياب حرية التعبير، الرجوع إلى الورا وحتي الأسس القريب للوقوف على حجم تطور إعلامنا اليوم، فالتغييرات والتحويلات لا تأتي هكذا ولكن بعد صراعات ومعاناة.

مع نهاية 1989 خلقت القناة الثانية من خواص وبمباركة من الحسن الثاني (قناة دوزيم المغرب الثاني) المغرب الآخر وليس مغرب القناة الأولى، من خلال برنامج «لقاء» الذي سهرت على إعداده مالكة ملك وزميلات لها، نساء قدن مرحلة تحولات الإعلام المغربي، كل مساء يفتح برنامج «لقاء» أبوابه للجمهور، مع الصحافية تسمية الحر، وبرنامج «Le monde en question»، برنامج «الوجه الآخر» الذي كان يتناول قضايا وطنية ودولية، وحتي بالنسبة لتشرأت أخبار دوزيم، كان هناك خط تحريري متميز جدا مع الصحافي أنس بوسلامتي الذي أدى الثمن، طرد و عوقب كما استضاف ضيفا للحدث عن حرب العراق، حرب الخليج الأولى 90-91، القناة الثانية استطاعت أنذاك أن تدخل مفاهيم جديدة في اللغة الإعلامية، والتحول من وضع معين إلى وضع آخر من أجل التغيير ورفض الوضع الاجتماعي والحقوقي والصحي والتعليمي المزري والمتردي.

لا بد من الرجوع إلى التاريخ لفهم واستيعاب ما يقع في مشهدنا السمي البصري، وحينما يتم الحديث عن شراكة بين الفاعل الإعلامي والفاعل السياسي، لا بد من أن تكون شراكة مكتومة بعير، استطاع أن يقدم تلفزيونيا كل ألوان الطيف السياسي، وأن يقدمه مصطفى العلوي هو محرك لتجربة إعلامية سياسية واضحة، لأنه صحافي مهني يأخذ مسافة بينه وبين ضيوفه السياسيين، وهي المسافة التي من المفروض أن تحكم علاقة الصحافيين بالسياسيين، من دون تمييز ميزان القوة لصالح هذا الطرف على حساب الطرف الآخر، وأن الصحافيين الذين يشاركون العلوي في الحوار يخترامهم الضيوف.

برنامج حوار، يظل نافذة إعلامية مفتوحة بإمكانها على الساحة السياسية الوطنية بمهنية وكفاءة عالية.

فاطمة يهدي

(إداعية بالإذاعة الوطنية المغربية)

برنامج «حوار» نافذة إعلامية مفتوحة على الساحة السياسية الوطنية

البرنامج السياسي «حوار» على القناة الأولى قدم للمجتمع المغربي نخبة سياسية جديدة، وهو البرنامج السياسي الذي يحظى بنسبة متابعة كبيرة، استطاع أن يقدم تلفزيونيا كل ألوان الطيف السياسي، وأن يقدمه مصطفى العلوي هو محرك لتجربة إعلامية سياسية واضحة، لأنه صحافي مهني يأخذ مسافة بينه وبين ضيوفه السياسيين، وهي المسافة التي من المفروض أن تحكم علاقة الصحافيين بالسياسيين، من دون تمييز ميزان القوة لصالح هذا الطرف على حساب الطرف الآخر، وأن الصحافيين الذين يشاركون العلوي في الحوار يخترامهم الضيوف.

برنامج حوار، يظل نافذة إعلامية مفتوحة بإمكانها على الساحة السياسية الوطنية بمهنية وكفاءة عالية.

* صحافي، باحث في السمي البصري من المغرب fardypressma@gmail.com

سودوكو

الحملة،

فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه. اطمئن إلى وضعت العاطفي فكل الأجزاء مهياة لتأمين سعادتك.

الثورة،

الهدوء يسيطر على وضعت العاطفي خصوصا بعد ما حصل مؤخرا، أتمتك المالية إلى انحسار وقلق المشرب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

الجوزاء،

بعض الظواهر توحى بأن الحظ يبتعد عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة، المهم ان لا تفقد شجاعتك وإيمانك بأنك سوف تحقق النجاح لا محالة.

السرطان،

استمع جيدا إلى ما سيقوله لك أحدهم فالوضع هام، التناؤل سيسيطر على مخططاتك والأمور اليوم أكثر لمعاناً من الأمس.

الاسد،

ابتعد عن القلق والاضطراب فما تسعى إليه سيحقق عاجلا أو آجلا، الفلك إلى جانبك وبشرك باستقرار وراحة بال في حياتك.

العذراء،

عملك هو دليل شخصيتك الموهوبة، قد تكلف بمهمة قيادية فكن مستعدا وضع في ذهنك خطة جيدة. افراح غير منتظرة على الصعيد العاطفي.

الميزان،

ستعرض عليك اقتراحات مهمة فلا تفوت الفرصة، تساهم في الأعمال الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية

الاجل السابق

9		3	5		7		
			1	8	2		
4	8				7		
		5	8	6			2
3	2			5	6	7	
			6				5
				5	6	8	
				2	1	4	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	4	9	3	7	6	5	2
3	5	2	6	1	4	7	9	8
7	9	6	2	8	5	3	1	4
5	6	3	8	7	1	2	4	9
2	7	8	5	4	9	1	6	3
4	1	9	3	2	6	8	7	5
6	2	7	4	9	8	5	3	1
9	3	5	1	6	2	4	8	7
8	4	1	7	5	3	9	2	6

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6808 Tuesday 3 May 2011

لجنة أصدقاء جامعة القدس بأبوظبي تقيم حفلها الخيري الثامن بمشاركة الفنانة سناء موسى والشاعر عز الدين المناصرة



فانانة سناء موسى (القدس العربي)

فاطمة عطفة:

تبرع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاماراتي الشيخ نهيان بن مبارك بليون درهم لصالح طلبة جامعة القدس في فلسطين، وذلك خلال حفل العشاء الخيري الذي نظمته لجنة اصدقاء الجامعة في ابوظبي مساء يوم الخميس الماضي بفندق و أبراج الشاطئ روتانا، دعما لبرنامج «كافة الطلاب» في الجامعة. وحضر الحفل الذي احتجته الفنانة سناء موسى والشاعر الدكتور عز الدين المناصرة عدد من السراء و، سري نسبية ورئيس الجامعة وهالة صليبي من وحدة المساعدات بالجامعة، بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب الذين ساهموا بدعم هذا الحفل.

وقال الشيخ نهيان في كلمته التي القاها خلال الحفل «أن هذا الحفل الذي أصبح بالنسبة لنا جميعا مناسبة سنوية متجددة تعبر فيها عن اعزازنا بما تحققة جامعة القدس عامما بعد عام من إنجازات متواصلة وما تتمتع به من سمعة علمية طيبة تنعكس فيما يمثله الطلبة والأساتذة والخريجون فيها من مجتمع متالف وفريد للتعلم والتكاتف والتضامن».

وأضاف إننا الليلة إنما تؤكد تقديرا كبيرا لما تتمته هذه اللجنة من امتداد طيب لغات مدينة القدس التليد في التعليم والعرفية، بل ولما تقوم به الجامعة أيضا في إعداد طلبتها لمواجهة تحديات التنمية والنضال في فلسطين والعمل الدائم والتكاتف لرعاية أمالهم وطموحهم في الحفاظ على هويتهم ومقدساتهم وحقوقهم الوطنية في إطار من الانفتاح على العالم والتعاون الوثيق مع الجامعات العالمية العريقة، أن جامعة القدس سوف تظل دائما منارة للعلم والعرفية في القدس وفي فلسطين وأنها ستكون باستمرار مؤسسة تعليمية رائدة ومرموقة تحرس على دعم المجتمع وتعزيز معنوياته في مواجهة الاحتلال، بالإضافة إلى دورها المهم في تمكين قديم العدل والسلام ليس فقط في فلسطين، بل أن تكون نموذجا مثمرا لذلك كله على مستوى العالم أجمع، وأضاف «إن هذا الاحتفال كذلك قد أصبح مناسبة سنوية متجددة تجسد عمق العلاقات الأخوية بين الشيعين الشقيقين في فلسطين ودولة الإمارات العربية المتحدة، مشيرا إلى أن ذلك يؤكد على أن الإمارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعا تؤكد دائما أن قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى تساندها بكل عزم وتدعمها بكل قوة وإصرار وتتاصر سعي الشعب الفلسطيني الشقيق في مطالبه المشروعة بتحقيق العدل والسلام

، والأمن والرخاء على أرض فلسطين الحرة والأبية دائما وباستمرار .

وفي ختام كلمته قال الشيخ نهيان «أدعو الله سبحانه أن ينصر فلسطين وشعب فلسطين وأن يحقق لأبنائها الشجعان الأمن والسلام وأن يكتب لنا أن نزرع جامعة القدس قريبا بإذن الله في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس مدينة السلام، وأن يوفق جامعة القدس، والقائمين عليها، كي تتواصل مسيرة هذه الجامعة بعزم وقوة لتكون دائما نجمة موهبة ومرموقة في المنطقة والعالم».

ثم عرض فيلم عن جامعة القدس التي بدأت بفكرة ثم أصبحت حقيقة و واقعا يمتد على وق امتداد المدينة المقدسة والعمران في شتى أنحاء فلسطين من خلال ثلاثين مركزا وكنية وأكثر من ألف ومئة أستاذ ومحاضر .

وقدم الشاعر الفلسطيني د. عز الدين المناصرة خلال الحفل مجموعة من قصائده التي تتميز بالروح الشعبية المستمدة من التراث الشعبي الفلسطيني، حيث بدأ بقصيدة «جفرا» الشهيرة التي تعبر رمزا عربيا وعالميا لفلسطين وترجمت لعدة لغات عديدة، وتحكي القصيدة قصة قناة فلسطينية كان الشاعر يمشقها وكادا أن يتزوجا قبل استشهادهما في عام 1976.

وبصوتها العذب الحنون قدمت الفنانة سناء موسى



مقاتلون من المعارضة الليبية أمام منصة تغذية بحرية بالمناطق الواقعة تحت سيطرتهم

تصدير النفط من مناطق المعارضة الليبية يحتاج للامن والكثير من الاجراءات والوقت

الحالي، ورويتز: قال مسؤولون في مجال النفط ان المعارضين الذين يسيطرون على شرق ليبيا عززوا إجراءات الأمن في الحقول النفطية لكن الأمر يحتاج إلى إجراءات أخرى تستغرق وقتاً طويلاً لأن يتمكنوا من استئناف تصدير الخام الذي يحتاجون إلى عائداته بشدة. وأوقفت شركة الخليج العربي للنفط التي يسيطر عليها المعارضون الإنتاج من حقول المسلة والنافورة والسريير بعد أن هاجم الموالون للزعيم الليبي معمر القذافي حقلي المسلة والسريير مطلع نيسان/أبريل. وكانت الحقول الثلاثة تنتج نحو 400 ألف برميل يوميا قبل انتفاضة المعارضة في منتصف شباط/فبراير على حكم القذافي المستمر منذ أربعة عقود. وصدر المعارضون ثلاث شحنات من الخام منذ بدء الانتفاضة وأصبحت منشأة التخزين في ميناء طبرق القريب من الحدود المصرية خاوية في الوقت

المغربون العاملون بالسعودية حولوا أكثر من 26 مليار دولار في العام الماضي

الرياض - يوبي أي: أعلنت مؤسسة النقد السعودي أن تحويلات الأجانب في المملكة، البالغ عددهم حوالي 8 ملايين عامل زاد العام الماضي بنسبة 2% محققا 98.1 مليار ريال (26 مليار دولار أمريكي). وقالت مؤسسة النقد في بيان لها نشره أمس الاثنين أن تحويلات الأجانب العاملين في المملكة واصلت ارتفاعها لتصل إلى 98.1 مليار ريال بنهاية 2010، بنسبة ارتفاع تبلغ 2% مقارنة مع 96.3 مليار ريال في 2009.

وأضافت مؤسسة النقد أن أكثر التحويلات سجلت في الربع الأخير من 2010، حيث وصلت إلى 27.6 مليار ريال مقارنة مع مبلغ 22.7 مليار ريال في الربع الثالث، ومبلغ 23.6 مليار ريال في الربع الثاني ومبلغ 24.1 مليار ريال في الربع الأول.

وتواصل تحويلات الأجانب العاملين في القطاع الخاص ارتفاعها السنوي فقد ارتفعت في 2007 بنسبة 3% إلى 59 مليار ريال وزادت بنسبة 33% في عام 2008 ووصلت إلى 78.5 مليار ريال، وفي عام 2009م ارتفعت بنسبة 20.2% إلى 96.3 مليار ريال.

وتتمثل قيمة تحويلات العاملين الأجانب في المملكة أحد أهم بنود مدفوعات الحساب الجاري في ميزان مدفوعات المملكة وتمثل مصدرا للمعاملات الصعبة بالنسبة للدول التي يحول إليها العاملون مخدراتهم، وتقول مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، في آخر إحصائية أن عدد المقيمين الأجانب في المملكة يبلغ حوالي 8 ملايين و430 ألف نسمة، ويبلغ عدد الذكور من المقيمين غير السعوديين 5 ملايين و933 ألفا فردا، أي ما نسبته 70.4% في المئة من إجمالي عدد المقيمين، ويبلغ عدد الإناث أقل بقليل من 2.5 مليون أي ما نسبته 29.6% في المئة من إجمالي عدد المقيمين.

الدول يساوي 3.75 مليار سعودي.

الهند توافق على مشروع كوري لتصنيع الصلب بتكلفة 12 مليار دولار

نيودلهي - د ب: أعلنت الهند أمس الاثنين موافقتها النهائية لشركة بوسكو الكورية الجنوبية العملاقة للصلب لإقامة مشروع بقيمة 12 مليار دولار، لكنها قالت إن المواد الخام من الصناعات يجب ألا يتم تصديرها. وبعد المشروع المزمع في ولاية أوريسا بشرق البلاد هو أكبر استثمار أجنبي مباشر في الهند. وعارضته جماعات قبلية ومناصرون لليبية، وينظر إليه عن كثب من دوائر الأعمال باعتباره حالة اختبار.

وقال وزير البيئة الهندي جيرام راميش في بيان إن «موافقة نهائية» أعطيت إلى حكومة الولاية لتخصيص 1253 هكتارا (3096 فدانا) من أراضي الغابات لصالح بوسكو.

كان راميش أعطى موافقة مشروطة في كانون الثاني/يناير الماضي بشرط مثل وجود ضمان لحقوق القبائل وتعميمات عن أراضي الغابات. وقال راميش إن «بوسكو سوف تتحمل تكلفة استصلاح مساحة مساوية من الأراضي في مقاطعة سيتم تحديدها من قبل حكومة الولاية». كانت شركة الصلب الكورية الجنوبية العملاقة وقعت اتفاقا مع حكومة ولاية أوريسا في عام 2005، وبمقتضاها كان من المقرر أن يبدأ الإنتاج التجاري للمنشأة بحلول نهاية العام الجاري.

لكن احتجاجات من جانب جماعات قبلية وأنصار لليبية تسببت في توقف المشروع.

وقال راميش إن الاتفاق الأولي الذي انتهى وسيتم تحديده الآن قد جعله ينشر «بعدم ارتياح كبير» إذ كان يسمح بتصدير المواد الخام بما فيها خام الحديد.

وقال الوزير إنه يأمل أن يمنع الاتفاق الجديد السماح لشركة بوسكو بتصدير أي مواد خام من منجم أوريسا.

مصر تتوقع عجزا بالميزانية بنسبة 9.38%

من إيرادات الحكومة، وعززت الحكومة أيضا الإنفاق الاجتماعي استجابة لطلب المحتجين بتوفير مزيد من الوظائف ورفع الأجور.

وقال رضوان إن مسودة الموازنة التي من المقرر أن تعرض على مجلس الوزراء تتوقع إيرادات قدرها 342.6 مليار جنيه (57.6 مليار دولار) وانفاقا قدره 500.7 مليار جنيه.

وقبل اندلاع الاضطرابات كانت مصر تتوقع عجزا بنسبة 7.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للسنة المالية 2010-2011 لكنها عدلت توقعاتها بالزيادة إلى 9.38% بين 8.2 و8.4 بالمئة.

من جهتها أعلنت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي امس عن خطة تنمية بقيمة 230 مليار جنيه لدفع عجلة الاقتصاد بعد الإطاحة بمبارك. وقالت إن 55 بالمئة من تمويل الخطة التي ما زالت تحتاج

الخطوط القطرية تتوقع نمو اسطولها وتشتري حصة بكارغولوكس الاوروبية للشحن

السيادي في البلاد نصفها ستواصل البحث عن صفقات أخرى في المستقبل، وتابع أنها تبدي اهتماما بشركات الطيران الأخرى إن كانت في حالة جيدة وقوية وتضيف قيمة للخطوط الجوية القطرية. ونقل عن الباكر قوله للشحن الماضي أن الشركة ستسعى لإبرام صفقات استحواذ في العام الجاري. وفي كانون الأول/ديسمبر قالت الشركة أنها تخطط لترح عام أولي في أوائل 2012 بعد أن حققت أرباحا على مدى ثلاث سنوات متتالية. وقال الباكر امس إن الشركة تعتزم إدراج الطرح العلوي المزمع للأسهم في قطر والخارج وإن لندن تمثل أحد الخيارات. وأضاف أن الشركة تتوقع

السيادي في البلاد نصفها ستواصل البحث عن صفقات أخرى في المستقبل، وتابع أنها تبدي اهتماما بشركات الطيران الأخرى إن كانت في حالة جيدة وقوية وتضيف قيمة للخطوط الجوية القطرية. ونقل عن الباكر قوله للشحن الماضي أن الشركة ستسعى لإبرام صفقات استحواذ في العام الجاري. وفي كانون الأول/ديسمبر قالت الشركة أنها تخطط لترح عام أولي في أوائل 2012 بعد أن حققت أرباحا على مدى ثلاث سنوات متتالية. وقال الباكر امس إن الشركة تعتزم إدراج الطرح العلوي المزمع للأسهم في قطر والخارج وإن لندن تمثل أحد الخيارات. وأضاف أن الشركة تتوقع

السيادي في البلاد نصفها ستواصل البحث عن صفقات أخرى في المستقبل، وتابع أنها تبدي اهتماما بشركات الطيران الأخرى إن كانت في حالة جيدة وقوية وتضيف قيمة للخطوط الجوية القطرية. ونقل عن الباكر قوله للشحن الماضي أن الشركة ستسعى لإبرام صفقات استحواذ في العام الجاري. وفي كانون الأول/ديسمبر قالت الشركة أنها تخطط لترح عام أولي في أوائل 2012 بعد أن حققت أرباحا على مدى ثلاث سنوات متتالية. وقال الباكر امس إن الشركة تعتزم إدراج الطرح العلوي المزمع للأسهم في قطر والخارج وإن لندن تمثل أحد الخيارات. وأضاف أن الشركة تتوقع

السعودية للاتصالات المتكاملة تتوقع الإدراج بالبورصة خلال شهر

وأوضح حسن عزى الممثل المعتمد وسكرتير مجلس إدارة الشركة لرويتز بالهاتف أن لدى الشركة ترخيصا من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية لتقديم خدمات الهاتف الثابت وبيانات النطاق العريض في المملكة وتعزز بدء أنشطتها خلال ستة أشهر من انتهاء الكتاب. وقال «خلال سبع سنوات من إنشاء الشركة خططنا أن نصل إلى تغطية 50 بالمئة من المنازل والأعمال في المملكة». وأضاف ستستخدم حصيلة الاكتتاب في سداد رسوم الرخصة والترددات والتي تبلغ نحو مليار ريال سعودي». وحول المنافسة التي يشهدها قطاع الاتصالات السعودية قال عزى «السوق السعودي يعمل به معلقة. هناك منافسة قوية لكن في نفس الوقت يتميز بعدة أشياء فهو سوق كبير ويتمتع بقوة شرائية كبيرة طرا لارتفاع

الرياض - رويتز: قال مسؤول بارز بالشركة السعودية للاتصالات المتكاملة التي طرحت امس الاثنين 35 بالمئة من أسهمها للاكتتاب العام في السوق السعودية إن الشركة تتوقع الإدراج في البورصة خلال شهر وأنها ستستخدم حصيلة الاكتتاب لسداد رسوم الترخيص والترددات التي حصلت عليها. وبدأ امس الطرح الأولي لحصة قدرها 35 بالمئة في الشركة السعودية للاتصالات المتكاملة بقيمة إجمالية قدرها 350 مليون ريال (93.3 مليون دولار) وذلك في أول طرح تشهده أكبر بورصة عربية خلال 2011. وسيكتتب المواطنون السعوديون في 30 مليون سهم من إجمالي أسهم الشركة البالغة 100 مليون سهم بقيمة اسمية عشرة ريال للسهم الواحد، في حين تخصص نسبة خمسة بالمئة أو ما يعادل خمسة ملايين سهم للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السعودية.

نجاحها الفائق بالدعاية يجعل لها ارباحا بالمليارات

كوكا كولا تحتفل بمرور 125 عاما على تأسيسها



ملصق دعائية لشركة كوكا كولا

ويجيد صانعو كوكا كولا دائما إثارة شهية الناس نحو كوكا كولا محدثين من أن لآخر عن أسطورة الوصفة الأصلية لكوكا كولا المحفوظة في أماتات مصرف سان تراس في مدينة أتلانتا ذلك المشروب الذي يعتبر بمثابة الكأس المقدسة في عالم المشروبات الغازية. ويؤكد المؤرخ موني أن هذه الوصفة السحرية محفوظة منذ عقود في أماتات البنك المذكور وأنها نفسها هي التي جعلت كوكا كولا مشروباً ناجحاً. وأضاف ستستخدم حصيلة الاكتتاب في سداد رسوم الرخصة والترددات والتي تبلغ نحو مليار ريال سعودي». وحول المنافسة التي يشهدها قطاع الاتصالات السعودية قال عزى «السوق السعودي يعمل به معلقة. هناك منافسة قوية لكن في نفس الوقت يتميز بعدة أشياء فهو سوق كبير ويتمتع بقوة شرائية كبيرة طرا لارتفاع

مليون شخص سنويا. وتقدر شركة انتربراند الاستشارية أن سعر علامة كوكا كولا يزيد عن 70 مليار دولار. فلا يكاد يجهد شخص في العالم شكل زجاجة كوكا كولا المميز واسمها المكتوب باللون الأبيض وهو ما جعل كوكا كولا تحتل المركز الأول في قائمة أشهر مئة علامة تجارية في العالم. والمقارنة فإن أشهر علامة تجارية في ألمانيا، وعلامة مرسيدس، تحتل المركز الثاني عشر فقط وتقدر قيمتها بنحو 25 مليار دولار. وتحتل شركة بيبسي، العدو اللدود لكوكا كولا، المركز الثالث والعشرين وتقدر قيمتها بنحو 14 مليار دولار، وهي بالطبع هزيلة مقارنة بكوكا كولا. وتعتبر علامة بيبسي أكثر العلامات التي تكسر صفو صدارة كوكا كولا في عالم المشروبات وهي لا تتوقف عن انتزاع زبائن لكوكا كولا ولكن ذلك لا يمكنها من الانتزاع مركز الصدارة مكانها. بلغ نصيب شركة كوكا كولا في عالم المشروبات الغازية في وطنها الأم الولايات المتحدة 17% حسب تقويم مجلة (بيفيريدج ديجيست) مقارنة بـ 9.5% لشركة بيبسي كولا. وأصبحت كولا لا يبت نفسها أكثر شعبية من كوكا كولا.

مسؤول: طيران الامارات مرت بوقت صعب العام الماضي وتضررت من الاضطرابات السياسية

دبي - رويتز: قال تيم كلارك رئيس شركة طيران الامارات اكبر ناقلة عربية امس الاثنين إن الشركة مرت بعام صعب في 2010 وتضررت جراء الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال كلارك إن طيران الامارات التي ستعلن نتائجها للنصف الثاني من 2010 في العاشر من ايار/مايو تمكنت من البقاء على المسار. وأضاف في مؤتمر دبي أن الوقود شكل 43 في المئة من نفقات الشركة المملوكة لحكومة دبي.

وكان كلارك قد قال في آذار/مارس إن عامل الحمولة عاد مجددا للصعود بعد أن هبط بفعل الاضطرابات في تونس ومصر. وخفضت طيران الامارات عدد رحلاتها في أعقاب الاحتجاجات في شمال أفريقيا والبحرين. وألغت أيضا خططا لإصدار سندات لتمويل توسعات بعد أن رفعت الاضطرابات أسعار الفائدة.

قطر: فائض المعاملات الجارية 16.4% من الناتج المحلي

الدوحة - رويتز: أظهرت بيانات مبدئية لمصرف قطر المركزي امس الاثنين أن فائض ميزان المعاملات الجارية للبلاد قفز إلى 16.4 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي العام الماضي متجاوزا بقليل توقعات المحللين وبعدم زائد 6.8 بالمئة في 2009.

كان محللون استطلعت رويتز آراءهم توقعوا أن يبلغ الفائض في ميزان المعاملات الجارية للدولة العضو في أوبك 16 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2010.

زيادة واردات العراق من الكهرباء الإيرانية

بغداد - د ب: أعلن وزير الكهرباء العراقي رعد شلال امس الاثنين أن واردات العراق من الطاقة الكهربائية من إيران استصلت إلى 1000 ميغاوات.

وقال الوزير العراقي خلال اجتماعه امس بسفر إيران في العراق إن بغداد تستورد الوقود الإيراني أيضا كون أسعار بيع الطاقة الإيرانية منافسة وبمواصفات مضاهية للمواصفات العالمية.

وأضاف أن الدين المستحق على وزارة الكهرباء العراقية لإيران قد بلغت 200 مليون دولار ونظرا لما توجهه الجارة إيران من صعوبات بسبب العقوبات الاقتصادية من الجانب الأمريكي يعتذر عليها تسلم هذه الديون من المصارف الدولية.

وذكر أن عدم وجود آلية للتسديد يثير لدينا هاجسا من القلق عن تراكم هذه الديون الذي قد يضطر الجانب الإيراني مستقبلا إلى إيقاف تزويد العراق بالطاقة وتعمل في وزارة الكهرباء إلى تدليل الصعوبات وإيجاد الحلول الكفيلة بالأسراع في تسديد المستحقات للجانب الإيراني.

نصف المنتجات الرديئة في ألمانيا صينية

دورتموند - د ب: أكدت الهيئة الألمانية لحماية العمل وصحة العاملين أن واحدا من كل اثنين من الأجهزة التي تمثل خطرا على الصحة والأمان في ألمانيا صينية الأصل.

وأصدرت الهيئة كتيباً لحصر الأجهزة الكهربائية والألعاب الخطيرة تحت عنوان «منتجات خطيرة لعام 2011».

وأكد خبراء الهيئة أن الكثير من الأجهزة التي خضعت للفحص وتبين أنها مشوبة بعيوب يمكن أن تتسبب في صعق كهربائي. كما سجل هذا الكتيب الذي يعد بمثابة قائمة سوداء للمنتجات العديد من الأخطاء التي يمكن ابتلاع أجزائها الصغيرة من قبل الأطفال.

وعاب التقرير 40 من إجمالي 78 منتجا صينيا شمله الفحص دون أن يخلن عن عدد أصناف منتجات مجموعة يعينها من البضائع التي استوردت أصلا من الصين.

وعاب خبراء الهيئة أجهزة طهي الأرز وأجهزة غلي الماء ومجففات الشعر والمدفئات والغسالات. كما وجدت حالات فردية لم تتوفر فيها المعايير المطلوبة في أجهزة كبيرة مثل آلات البناء وأفاعات المخازن.

وأكد خبراء الهيئة تكرار حدوث إصابات وحالات وفاة في ألمانيا بسبب هذه الأجهزة.

وتتلقى الهيئة بلاغات من جميع الولايات الألمانية بشأن عيوب أجهزة صينية وتقوم منذ عام 2003 بنشر هذه البلاغات عبر نظام التحذير السريع في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي.



العراق يتنافس لأول مرة على رئاسة منظمة الفاو

■ بغداد - ف ب: أكد وزير الري العراقي الاسبق عبد اللطيف جمال رشيد الاثنين ترشحه للترشيح على منصب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، كأول عراقي يتنافس على هذا المنصب. وقال رشيد خلال مؤتمر صحفي عقد في بغداد «رُشحت من قبل الحكومة العراقية للترشيح على تولي منصب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة». وأضاف رشيد الذي شغل منصب وزير الموارد المائية في حكومة بلاده من 2003 حتى 2010 «لحسن الحظ ايدت الجامعة العربية ترشيحي للترشيح على هذا المنصب». وأكد مصدر في وزارة الخارجية العراقية لوكالة فرانس برس ان «رشيد يعد اول عراقي يتنافس على تولي هذا المنصب». وسيُنافس مرشح العراق مع خمسة مرشحين آخرين من البرازيل واندونيسيا والنمسا واسبانيا ويران، وفقاً للمصدر.

والمرشحون الذين عينتهم حكوماتهم هم الفوض الاوروبي السابق للزراعة فرانتس فيشler (النمسا) ووزير الامن الغذائي ومكافحة الجوع السابق خوسيه غراتيانيو داسيلفا (البرازيل) واندريو نوبو سيبيلو (اندونيسيا) ومحمد سعيد ثوري نايفي (ايران) ووزير الخارجية الاسباني السابق ميغيل انخيل مورانتينوس (اسبانيا). وسيجري الانتخاب بالتصويت السري في مستهل المؤتمر السابع والثلاثين لمنظمة الفاو الذي سيعقد من 25 حزيران/يونيو الى الثاني من تموز/يوليو في روما، وانتهت

مهلة تقديم الترشيحات في 31 كانون الثاني/يناير. والمدير العام الجديد لمنظمة الفاو سيعين لولاية تبدأ في الاول من كانون الثاني/يناير 2012 حتى 31 تموز/يوليو 2015 مع امكان توليه المنصب اربعة اعوام اضافية. وسيتم انتخاب المدير العام الجديد للفاو بغالبية الدول الناجبة ال 191. وسيخلف جاك ضيوف الذي يتولى هذا المنصب منذ 1994. ومنذ انشائها في 1945، توالى ستة مديرين عامين على منظمة الفاو هم السير جون بويد اور (بريطانيا، 1945-1948) ونوريس اي. دود (الولايات المتحدة، 1948-1954) وايدكي هنريك بويرما (هولندا، 1954-1954) ودوار صوما (لبنان، 1954-1954). وأكد رشيد وهو كردي يشغل منصب مستشار للرئيس العراقي جلال طالباني، انه «سيعمل من اجل تحقيق اهداف المنظمة الرئيسية في زيادة الانتاج ومحاربة الفقر في العالم، من خلال التركيز على الحصول على دعم دولي اكبر». وناشد دول العالم تقديم الدعم للمنظمة، قائلاً ان «المبالغ التي تصرف على الحروب والاسلحة اكثر بكثير من تلك التي تصرف على تحسين الوضع المعيشي ومعالجة الفقر». ورشيد مولود في محافظة السليمانية (شمال شرق بغداد) عام 1944، وحاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة ليربور وهو عضو في الهيئة الدولية للري.

محافظ البنك المركزي الإيطالي: تعافي الاقتصاد العالمي ضعيف وغير متساو وهش

■ بروكسل - د ب أ: قال ماريو دراغي محافظ البنك المركزي الإيطالي امس الاثنين ان الاقتصاد العالمي خرج من الأزمة المالية 2008 - 2009، لكن التعافي «ضعيف وهش وغير متساو». وحصل دراغي، الذي ينظر إليه باعتباره المرشح الأوفر حظاً للفوز بمنصب رئيس البنك المركزي الأوروبي، على تأييد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الأسبوع الماضي لخلافة جان كلود تريشيه الفرنسي الهنسيه لرئاسة البنك في تشرين اول/أكتوبر القادم. وقال وزير إن إعادة هيكلة الديون ليست جزءاً من استراتيجيتنا ولن تحدث». ودراغي، الذي يرأس أيضاً

مجلس الاستقرار المالي وهو هيئة دولية معنية بإعادة صياغة القواعد المصرفية العالمية، علق بشكل غير مباشر على ضرورة «التحويل» من أجل التعامل مع أزمة الديون السيادية على مستوى العالم وأزمات الحساب الجاري، وشدد على أن اختبارات التحمل المزمعة بشأن قوة النظام المصرفي للاتحاد الأوروبي، الذي يمكن أن يكون قد تضرر بشدة جراء إعادة هيكلة الديون في اليونان أو دول أخرى بمنظمة اليورو، تثقت حزم إنقاذ، يجب أن تكون صارمة. وقال إن اختبارات «يجب أن تكون اختبارات يمكن الوثوق فيها وأن تتسم بالشفافية وأن يتم تطبيقها بشكل شفاف في أنحاء البلاد».

اليابان تخصص 50 مليار دولار

كميزانية طارئة للاغاثة من الكوارث

■ طوكيو - رويترز: اقر البرلمان الياباني امس الاثنين ميزانية طارئة للاغاثة من الكوارث قيمتها اربعة تريليونات ين (50 مليار دولار) وذلك عقب زلزال 11 آذار/مارس واصراج المد وهي دفعة مقدمة لما ينتظر ان يكون أكبر جهد في قطاع الاشغال العامة في ستة عقود. ويقدر اجمالي تكلفة خسائر الكارثة الطبيعية الاضخم تكلفة على مستوى العالم بنحو 300 مليار دولار. ويلى الميزانية الطارئة مزيد من برامج الاتفاق على إعادة البناء. واقرت احزاب المعارضة الدفعة الأولى من الاتفاق لتمويل اعمال مثل ازالة المخلفات في المنطقة الشمالية الشرقية المنكوبة وبناء مساكن مؤقتة. ومن المتوقع ان يكون التوصل لاتفاقات بشأن برامج تمويل تالية اصعب إذ يتوقع ان يجري جمع الاموال من

مستويات قياسية منخفضة أمام العملات الرئيسية. وفي اسواق المعادن النفيسة انخفضت أسعار الفضة امس الاثنين ليمنى بأكبر خسارة منذ اواخر 2008 بينما قلصت أسعار الذهب خسائره بعد نيا مقتل اسامة بن لادن. ونزلت الفضة التي اضررت جراء انتعاش الدولار بنسبة تصل إلى عشرة في المئة إلى 43.04 دولار للاوقية (الاونصة) وهو أقل مستوى في اسبوعين ثم تعافت لتسجل 44.92 دولار. وفي بداية التعاملات نزل الذهب أكثر من خمسة دولارات. ويعتقد ان يفقد الذهب قدراً من اغراضه ككلاذ امن بعد نيباً مقتل بن لادن. ولكن التجار يتوقعون ان يظل الاتجاه

ألمانيا تخصص 5 مليارات يورو قروضا ميسرة للاستثمار بالتكنولوجيات الجديدة للطاقة



المستشارة الألمانية انغيلا ميركل تنظر من نافذة طائرة هيلوكوبتر لمزرعة الرياح البحرية التي افتحتها امس

بحرية توليد طاقة الرياح لألمانيا. وفي الشهر الماضي تم افتتاح مزرعة طاقة الرياح في بحر الشمال يطلق عليها بارد أوفشور 1 وتم افتتاحها وقيل أيضا إنها أول مزرعة بحرية للبلاد لتوليد طاقة الرياح. واستغرقت شركة إي. إن. بي. ديلبو ثلاث سنوات لبناء بالتيك 1 والمقدر أن تنتج ما يصل إلى 185 ميجاوات في الساعة من الطاقة سنويا، وهو ما يكفي لإمداد الطاقة إلى 50 ألف أسرة. وتخطط الشركة إلى إنتاج مزرعة أخرى

ألمانيا علاوة على البدء بقوة في بناء توربينات توليد طاقة الرياح والطاقة الشمسية كي تحل محلها. وفي ظل عدم وجود مساحة كافية للتوربينات على الأرض، تسعى ألمانيا إلى تثبيت مزيد من التوربينات في البحر وفي جنوب ألمانيا حيث يقول مسؤولون حتى الآن إنها سوف تشبه المشهد الجمالي. وتدعو ميركل الجنوب إلى بناء المزيد من التوربينات. ويقول أصحاب المشروع إن مشروع بالتيك 1 الذي تبلغ طاقته 50 ميجاوات هو أول مزرعة

المستشارة الألمانية انغيلا ميركل تنظر من نافذة طائرة هيلوكوبتر لمزرعة الرياح البحرية التي افتحتها امس

ردود فعل إيجابية للأسواق العالمية على نبأ مقتل بن لادن

■ القاهرة - د ب أ: قفزت أسعار السندات الأجلة الأمريكية، فيما تراجع خام النفط إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، وانخفض الين الياباني بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وهوى سعر الفضة بنسبة كبيرة بلغت 13.4 %، ونكزت وكالة انباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية في تقرير لها امس الاثنين أن أسعار السندات الأجلة على مؤشر ستاندر أند بورز 500 ارتفعت بنسبة 0.7 % في طوكيو بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، بما يشير إلى أن الاسهم الأمريكية قد تواصل مسيرة مكاسبها لليوم الرابع امس الاثنين.

■ القاهره - د ب أ: قفزت أسعار السندات الأجلة الأمريكية، فيما تراجع خام النفط إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، وانخفض الين الياباني بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وهوى سعر الفضة بنسبة كبيرة بلغت 13.4 %، ونكزت وكالة انباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية في تقرير لها امس الاثنين أن أسعار السندات الأجلة على مؤشر ستاندر أند بورز 500 ارتفعت بنسبة 0.7 % في طوكيو بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، بما يشير إلى أن الاسهم الأمريكية قد تواصل مسيرة مكاسبها لليوم الرابع امس الاثنين.

■ القاهره - د ب أ: قفزت أسعار السندات الأجلة الأمريكية، فيما تراجع خام النفط إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، وانخفض الين الياباني بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وهوى سعر الفضة بنسبة كبيرة بلغت 13.4 %، ونكزت وكالة انباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية في تقرير لها امس الاثنين أن أسعار السندات الأجلة على مؤشر ستاندر أند بورز 500 ارتفعت بنسبة 0.7 % في طوكيو بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، بما يشير إلى أن الاسهم الأمريكية قد تواصل مسيرة مكاسبها لليوم الرابع امس الاثنين.

النفط يتحول للانخفاض في تعاملات متقلبة

■ نيويورك - رويترز: تحولت العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي إلى انخفاض في تعاملات متقلبة امس الاثنين بعدما ارتفعت في وقت سابق إذ طغت المخاوف السياسية وتراجع الدولار على تأثير انباء مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على النفط. وتحولت العقود الأجلة لمزيج برنت المتداول في لندن أيضا للانخفاض بعدما فشلت في تجاوز أعلى مستوى خلال العام الحالي البالغ 127.02 دولار للبرميل المسجل في 11 نيسان/أبريل. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) تراجع

■ القاهره - د ب أ: قفزت أسعار السندات الأجلة الأمريكية، فيما تراجع خام النفط إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، وانخفض الين الياباني بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وهوى سعر الفضة بنسبة كبيرة بلغت 13.4 %، ونكزت وكالة انباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية في تقرير لها امس الاثنين أن أسعار السندات الأجلة على مؤشر ستاندر أند بورز 500 ارتفعت بنسبة 0.7 % في طوكيو بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، بما يشير إلى أن الاسهم الأمريكية قد تواصل مسيرة مكاسبها لليوم الرابع امس الاثنين.

■ القاهره - د ب أ: قفزت أسعار السندات الأجلة الأمريكية، فيما تراجع خام النفط إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، وانخفض الين الياباني بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وهوى سعر الفضة بنسبة كبيرة بلغت 13.4 %، ونكزت وكالة انباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية في تقرير لها امس الاثنين أن أسعار السندات الأجلة على مؤشر ستاندر أند بورز 500 ارتفعت بنسبة 0.7 % في طوكيو بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، بما يشير إلى أن الاسهم الأمريكية قد تواصل مسيرة مكاسبها لليوم الرابع امس الاثنين.

صعود أسهم البتروكيماويات يقدم دعما للمؤشر السعودي ولا تأثير لمقتل بن لادن

أرباح الشركة في الربع الأول من العام مما شكل ضغطا على مؤشر سوق دبي الذي هبط للمرة السابعة في ثمان جلسات. وانخفض المؤشر 2.3 بالمئة منذ أن مددت بورصتا الامارات الموعد النهائي امام المسامرة للتحويل إلى نظام جديد للتسوية إلى 29 ايار/مايو. وقالت ام.اس.سي.آي المؤشرات الأسواق المالية-هيرميس «هناك مزيد من الغموض حول إن على بورصتي الامارات أن تتحول إلى نظام تسوية جديد بالمعايير العالمية لرفع تصنيفها إلى وضع السوق الناشئة». وستعلن ام.اس.سي.آي ما إذا كانت سترفع تصنيف سوق الامارات من وضع السوق الناشئة الجديدة في مراجعتها التالية في حزيران/يونيو. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب بالمجموعة المالية-هيرميس «هناك مزيد من الغموض حول ام.اس.سي.آي ويغير تأخر نظام التسوية الجديدة شكوكا لدى الناس». وأضاف «لا يخلق هذا التأخير الباب لكنه يجعل الأمر أقل إيجابية عما كان منذ أسبوع ونصف». وارتفع سهم أومنيفست ستة بالمئة في سوق

محفزات إيجابية جديدة». وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.9 في المئة وسهم رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابح) 2.5 في المئة. وترتفع هوامش أرباح منتجي البتروكيماويات مع صعود أسعار النفط التي سجلت أعلى مستوى في 31 شهرا يوم الجمعة. وقال متعامل من الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «استفاد الناس من انخفاضات أمس (الاحد) في إعادة الشراء ويصفه خاصة في أسهم البتروكيماويات». وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة محققا أول مكاسب في ثلاثة أيام وليبقى على بعد خمس نقاط من أعلى مستوى في 14 أسبوعا سجله يوم الأربعاء. وقال المتعامل «مادم تدفق الأنباء الدولية إيجابيا فمن المنظر أن تواصل السوق السعودية تقدمها لأن أرقام الربع الأول جيدة والنفط فوق 110 دولارات». وتراجع سهم دبي للاستثمار 2.7 في المئة مسجلا أدنى مستوى في شهر بعد انخفاض

دبي - رويترز: دفعت أسهم قطاع البتروكيماويات المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.9 في المئة وسهم رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابح) 2.5 في المئة. وترتفع هوامش أرباح منتجي البتروكيماويات مع صعود أسعار النفط التي سجلت أعلى مستوى في 31 شهرا يوم الجمعة. وقال متعامل من الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «استفاد الناس من انخفاضات أمس (الاحد) في إعادة الشراء ويصفه خاصة في أسهم البتروكيماويات». وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة محققا أول مكاسب في ثلاثة أيام وليبقى على بعد خمس نقاط من أعلى مستوى في 14 أسبوعا سجله يوم الأربعاء. وقال المتعامل «مادم تدفق الأنباء الدولية إيجابيا فمن المنظر أن تواصل السوق السعودية تقدمها لأن أرقام الربع الأول جيدة والنفط فوق 110 دولارات». وتراجع سهم دبي للاستثمار 2.7 في المئة مسجلا أدنى مستوى في شهر بعد انخفاض



سيارة نيسان ليف يجري شحنها بالتيار الكهربائي

■ نيويورك - د ب أ: فازت سيارة نيسان ليف التي لا يصدر عنها أي عادم بلقب سيارة العالم لهذا العام، في معرض نيويورك الدولي للسيارات لتكون أول سيارة كهربية بالكامل تتللقب. ولاحظت لجنة التحكيم المكونة من 57 خبيرا من 23 دولة أن نيسان ليف «تتمتع شعور السيارة العادية غير أنها آداء».

■ نيويورك - د ب أ: فازت سيارة نيسان ليف التي لا يصدر عنها أي عادم بلقب سيارة العالم لهذا العام، في معرض نيويورك الدولي للسيارات لتكون أول سيارة كهربية بالكامل تتللقب. ولاحظت لجنة التحكيم المكونة من 57 خبيرا من 23 دولة أن نيسان ليف «تتمتع شعور السيارة العادية غير أنها آداء».

في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا: ريال مدريد يسعى اليوم لتكرار فوزه في برشلونة عام 2002



كابتن برشلونة كارلس بويل (يسار) في منافسة على الكرة مع لاعب ريال مدريد لاسانا ديارا

وقال ساندرو روسيل رئيس النادي: «أطلب من الجماهير أن تتحلى بالتحضر. يجب أن نضرب مثالا جيدا بعدم الانسياق وراء

ويأمل برشلونة في خوض مباراة هادئة اليوم بعد المرارة وتبادل الاتهامات التي شهدتها مباراة الذهاب.

استفزوا اتهام (ريال مدريد) التي دأبوا عليها في الآونة الأخيرة». وأضاف روسيل، الذي تحضرت صداقته مع رئيس ريال مدريد

نادي السيلية القطري يستغني عن جميع لاعبيه

الصعبة للفريق بعد هبوطه للدرجة الثانية، وأكد مجيب أنه غير حزين من كلام عبد الله العبيدة وهجومه على اللاعبين، مشيراً إلى أن العبيدة كان مثمراً بخسارة الفريق أمام نادي قطر وذلك من الهبوط للدرجة الثانية. وشدد على أنه يحترم أي قرار لإدارة نادي السيلية، وسينظر ما ستقره عليه الإدارة. وأضاف أن ريال مدريد هو النادي الذي قادهم في الموسم الماضي، وأعلن البرازيلي لاروني مدرب فريق الكرة بنادي قطر تسامحاً بالبقاء في منصبه والانتماء للعقائد الذي أبرمه الشهر الماضي مع النادي لمدة ثلاث سنوات مقبلة.

وأعترف المدرب البرازيلي بأن الأيام الماضية شهدت تلقيه عرضاً جاداً من نادي الوصل الإماراتي، حيث وصل للدرجة الثانية من الموسم الماضي، لكنه رفض العرض. وقال لاروني إنه جدد عقاقده مع نادي قطر بعد اتفاق عام، وأعرب عن مسعائه بالبقاء مع الملك القطري لأنه بكل كل الاحترام للنادي ومسؤوليه، وعلى رأسهم الشيخ حمد بن سميح آل ثاني رئيس مجلس إدارة النادي، مشيراً إلى أنه يرغب في استكمال مسيرته مع نادي قطر.

الوحد - د ب: أنلى عبد الله العبيدة نائب رئيس نادي السيلية القطري بتصريحات ساخنة عقب خسارة فريقه أمام نادي قطر بهدفين نظيفين في الدور الثالث لبطولة كأس سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني. وقال عبد الله العبيدة في تصريحات خاصة لقناة «الناس» عبر برنامج «المجلس» لللاعبين ليسوعى على قدر المسؤولية، حيث وفرنا لهم كل الإكاشات لتكتم لم يؤدوا المطلوب منهم وهبطوا بالفريق للدرجة الثانية.

وأضاف أنه لا يمكن الاعتماد على لاعبي السيلية، ولذلك «قرنا فلف عقوهم جميعاً ماعدا لاعب واحد فقط هو وحيد محمد، كما نصح الأندية الأخرى أيضاً بعدم التعاقد مع أي منهم». وكشف العبيدة عن حدوث معارضة بين مجيب حامد وحماد مجيل منذ يومين، وعندما قام حديثاً شتيلكة باستدعاء مجيب حامد لمعرفة أسباب المشادة، فوجئ بعدم رد اللاعب عليه مشيراً إلى أن هذا السلوك لا يليق بكابتن الفريق مجيب حامد. قال مجيب حامد في تصريحات خاصة لقناة «الناس» إن ما حدث منه مع اللاعب على مجيل كان مجرد توتر في اللعب، موضحاً أنه كان غاضباً في ظل الظروف

ويورو في الفريق وخمسة في الاستاد، وستحفظ للخمسة المتبقية». وليس مستبعداً على هذا النحو بيع بعض اللاعبين. فهناك أندية قد أبدت بالفعل اهتماماً بالثمن من أفضلهم، وهما التركي نوري شاهين والبرازيليان لوكاس باربوس، وأظهر دورتوموند في الموسم الحالي بالفريق الأصغر سناً في تاريخ البوندسليجا والذي قدم أغلب أفراده من فرق الناشئين ويمتوسد أعمار يبلغ 23 و33 عاماً، أنه من الممكن إحراز اللقب عبر طريقة لعب جديدة وحديثة.

ومرعه أصغر لاعب في مسابقة الدوري الألماني (بوندسليجا) عندما لعب مباراته الأولى مع دورتوموند في آب/أغسطس 2005. وبعدها بشهرين آخرين أصبح شاهين أصغر لاعب في صفوف المنتخب التركي الأول عندما لعب مباراة ودية أمام منتخب ألمانيا.

وأشارت «إرنا» إلى أن وكيل أعمال شاهين هو نفس وكيل أعمال اللاعب الألماني الدولي مسعود أوزيل الذي انضم لصفوف ريال مدريد في الصيف الماضي قادماً من فيرير برمين الألماني. ويبدو أن دورتوموند قد وجد بالفعل اللاعب الذي سيحل محل شاهين في خط وسطه والذي يرجح أن يكون لاعب نورينجركا الكاكي جويندوجان.

وأشارت مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية إلى أن نيوبر وبابرين انتقلا على بنود عقد يمتد لأربعة أعوام، ولكن شالكه يصر على الحصول على الثمن المناسب لحارسه الدولي، حيث قال مدير الكرة بالنادي هورست هيلدت: «ليس أمراً حتمياً أن ينتقل نيوبر في 2011».

وجاءت كبرى صفقات الدوري الألماني بقيمة 35 مليون يورو عندما دفع بايرن ميونخ هذا المبلغ لنادي شتوتغارت مقابل ضم مهاجمه الألماني ماريو جوميز في عام 2009، كما تلقى فريق فولفسبورغ المبلغ نفسه من نادي مانشستر سيتي الإنكليزي مطلع هذا العام مقابل مهاجمه البوسني إدين دزكو. وكان فرانك روست هو صاحب أغلى صفقة انتقال لحارس مرمرى بالدوري الألماني عندما انتقل من فيرير برمين إلى شالكه مقابل 6.5 مليون يورو في عام 2002.

الارجنتيني بابلو جينازو تعرض للطردي في الدقيقة 70 وتمكن جريمو من ادراك التعادل بعد ثلاث دقائق بواسطة جونيور فيكوسا. وفي قبل نهائي بطولة باوليستا سيطر بالميراس على المباراة رغم طرد مدافعه دانييلو في الدقيقة 23 بسبب ارتكاب خطأ عنيف كما تعرض مدرب الفريق لويس فيليببي سكو لاري للطردي بداعي الاعتراض. وتقدم لياندرو مارو لفريق بالميراس في الدقيقة 53 لكن ويليان تعادل بعد 12 دقيقة لفريق كورينثيانز الذي فاز 5-6 بركلات الترجيح وسيلعب في المباراة النهائية مع سانتوس الفائز يوم السبت على ساو باولو 2-صفر. وسيطلق الدوري البرازيلي يوم 21 ايار/مايو الجاري.

يتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا في برشلونة». ويغيب راموس عن مباراة اليوم للإيقاف إلى جانب زميله بيبي الذي جاء طرده في مباراة الذهاب ليثير عاصفة هوجاء من الانتقادات الحادة.

وطرد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد كذلك من مباراة الذهاب في «استاديو بيرنابيو» لاعتراضه على بطاقة بيبي الحمراء بعدها اتهم اتحاد الكرة الأوروبي بمنح برشلونة «معاملة خاصة». وسيحضر مورينيو مباراة العودة في «كامب نو» من المدرجات وليس من على مقاعد فريق ريال مدريد. ويحتاج المدرب البرتغالي

برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: يحتاج نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم لتقديم عرض بطولي اليوم الثلاثاء مع سعيه لتكرار الفوز الذي حققه على غريمه التقليدي برشلونة في قبل نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا عام 2002 وذلك عندما يلتقي الفريقان في إياب الدور قبل النهائي من البطولة الأوروبية نفسها. وكان ريال خسر مباراة الذهاب على أرضه صفر/2 الأسبوع الماضي ولكنه عاهد العزم على تكرار الفوز الذي حققه قبل تسعة أعوام عندما فاز في مباراة الذهاب بقبيل نهائي دوري الأبطال أيضاً بهدفين نظيفين على ملعب «كامب

هيتسفيلد مدرب سويسرا: مورينيو أساء الى سمعة ريال مدريد

بيرن-رويتز: اتهم المدرب أوتار هيتسفيلد الذي سبق له الفوز بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد بالإساءة إلى ناديه الإسباني باللعب بأسلوب دفاعي مبالغ فيه أمام برشلونة والكلمات التي فوه بها في ثورة غضب بعد اللقاء. وكتب هيتسفيلد مدرب منتخب سويسرا لكرة القدم في عموده بمجلة كيكر الألمانية «لا يرقى هذا إلى توقعات ملوك ريال مدريد... تحضرت السمعة الطيبة للنادي بسبب ذلك».

وسبق لهيتسفيلد الفوز بدوري أبطال أوروبا مع بورسيا دورتموند وبايرن ميونخ الألمانيين بالإضافة إلى سبعة ألقاب في دوري الدرجة الأولى الألماني مع النادييين.

التحدي الجديد أمام بوروسيا دورتموند: مواصلة النضج

يعيد هيكله الفريق والاحتفاظ بهامش لمواسلة النجاح. في عام 2005 كانت ديون دورتموند قد ارتفعت إلى 122 مليون يورو، ولم يكن حتى استاده ملكه، وكى يقوم بإعادة شرائه كان عليه أن يقرض 80 مليون يورو من بنك «مورغان ستانلي» الاستثماري في عام 2006. وفي الوقت الحالي، تقلصت الديون

بالتواضع. فورتوموند المتصدر منذ الجولة العاشرة، الذي فاز إلى الآن بـ22 مباراة من إجمالي 32، يعد للجميع بطلا مستحقاً للبوندسليجا، في لقب أتى بعد ستة أعوام فحسب من وقوفه على شفا الأثنيار. وحمل لقبه السابع في الدوري معه 2 مليون يورو، ستسمح له بأن

التركي شاهين مرشح للانتقال من دورتموند إلى ريال مدريد

دورتموند خلال رحلته نحو إحراز لقب الدوري الألماني لهذا الموسم وإن كان اللاعب التركي ابتعد عن صفوف ناديه بتعرضه لإصابة أمنتت مشواره بالموسم مبكراً في الشهر الماضي. ويعدت عقد شاهين مع دورتموند لعام 2013 ولكن تردد أن هذا العقد يضم بنداً يسمح للاعب التركي بالرحيل عن صفوف ناديه في نهاية هذا الموسم إذا ما تلقى عرضاً من أحد أندية القمة في أوروبا. وأشارت «بيلد» إلى أن شاهين ودورتموند رفضا تأكيد صفقة انتقال اللاعب إلى ريال مدريد. وأصبح شاهين وهو في السادسة عشرة من

برلين - د ب أ: بعد الوصول إلى قمة كرة القدم الألمانية، يات التحدي الجديد المائل أمام بوروسيا دورتموند هو مواصلة النضج. ويحمل لقب الدوري الألماني «البوندسليجا» الذي تحقق السبت الماضي للعيد من الفوائد التي ينبغي استثمارها، لكن تكزى الأثمان الصعبة تجبر الفريق البطل على الاحتفاظ

مدير/برلين - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية الاثنين أن لاعب خط الوسط التركي نوري شاهين وافق على بنود صفقة انتقاله من نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم الذي توج لتوه بطلا للدوري إلى نادي ريال مدريد الأسباني.

وأشارت «ماركا» إلى أن المسألة أصبحت الآن بين ناديي دورتموند وريال مدريد للاتفاق على سعر الصفقة، وتحدثت الصحيفة الأسبانية عن مبلغ عشرة ملايين يورو (14.8 مليون دولار) بينما أشارت صحيفة «بيلد» الألمانية إلى أن ثمن اللاعب التركي قد يصل إلى 12 مليون يورو. وكان شاهين (22 عاماً) من أهم لاعبي

فوز شرفي لبورتو على فينتوريا سيتوبال بعد التتويج بلقب الدوري البرتغالي

لشبيونة - د ب أ: حقق فريق بورتو فوزاً شرفياً بعد حسم لقب الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم لصالحه وتغلب على فينتوريا سيتوبال 4/ صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من المسابقة.

وسجل الأهداف الأربعة لبورتو، فالدميرو ونيكولاس أوتامبيني والوتر هنريك دا سيلفا وسيلفستر فرايلا في الدقائق 12 و45 و56 و90. ووقع بورتو رصيده في الصدارة إلى 80 نقطة بينما تجمد رصيد فينتوريا سيتوبال عند 28 نقطة في المركز الرابع عشر.

وصعد سبورتيغ براجا إلى المركز الثالث بعدما تعادل سلبيا مع ضيفه يونيوا ليريا في وقت سابق كما تعادل بنفيكا صاحب المركز الثاني مع أولهانينسي 1/1.

ورفع سبورتيغ براجا رصيده إلى 45 نقطة ليحتل المركز الثالث بخلاف الأهداف فقط أمام سبورتيغ لشبونة، كما رفع يونيوا ليريا رصيده إلى 31 نقطة في المركز الحادي عشر.

كذلك تعادل بنفيكا مع أولهانينسي 1/1 ليرفع الأول رصيده إلى 59 نقطة في المركز الثاني مقابل 30 نقطة لأولهانينسي في المركز الثاني عشر. وتغلب ناسيونال ماديرا على نافسال 1/2 ليرفع الأول رصيده إلى 39 نقطة في المركز الخامس ويتجمد رصيد نافسال عند 23 نقطة في المركز الخامس عشر.

كذلك تغلب مارتيمو على أكاديميكا كويمبرا بهدف وحيد سجله بابا دياوارا بعد ثلاث دقائق من بداية المباراة. ورفع مارتيمو رصيده إلى 35 نقطة في المركز التاسع بينما تجمد رصيد كويمبرا عند 29 نقطة في المركز الثالث عشر. بينما تعادل بيرا مار مع ريو آفي 1/1 ليرفع الأول رصيده إلى 33 نقطة في المركز العاشر مقابل 37 نقطة لريو آفي في المركز السادس.



سوار في ثمنه الثمن

طلب إلى الثورات العربية الحديثة

■ لكل ثورة أسسها ومفاهيمها وأداتها، فقد دأبت النظريات الاجتماعية القديمة على تعريف الثورة بمفردات كلاسيكية، تعتمد على الرماد المترسب بعد ثوران بركان الثورات المصطنعة، التي يقوم بها عدد من الأفراد داخل الأنظمة العسكرية المتكسبة، والتي كانت تمثل الصراع الطبقي بين القبائل الاجتماعية البدائية، فادواتها بسيطة وأبطالها يحملون بذور الأدمية، إلى أن ظهرت الطباعة وانتشرت الصحف فاستعملت كأداة إضافية لتجميع القوى والسيطرة على عقول وأفكار أبناء الطبقة المثقفة المشكلة أساسا كتوابل للنظام يستجدي بها عطف الجماهير إلى حين ظهور الانترنت، ذلك النسيج الرقمي الذي يجمع بين كل المصطلحات ويقولها في نموذج حي ينقل الحدث بالصورة والصوت إلى الواقع الافتراضي فتتلمسه الأنظار بالمساعدة والعقول بالأفكار والأفئدة بالإستجابة والهمم بالمبادرة والمشاركة الميدانية بالأجساد وهكذا.. فتحدث ثورة متكاملة البناء ومتسعة الأطراف وموحدة الأهداف، لا تنتمي إلى حزب ولا إلى دين ولا إلى أيديولوجية، بل تطلب المثل والقيم الجديدة التي يحمل بها المجتمع ويريد بها أن تتحقق في الواقع الوجداني قبل الأثر الميداني.

هناك تتبلور الأفكار وتتضح الصورة للعيان فتختذ من الوسائل ما يجمع أكبر عدد ممكن من أصحاب الفكرة ومنها الآلة العجيبة التي تجعل صاحبها محطة إعلامية متنقلة عن طريق الموبايل، وتكون القنوات الإعلامية الحرة والخاصة منفذها إلى المشاهدين، والشعارات البسيطة والواضحة مرآة للحقيقة يفهمها الأخرس والأعمى والأبكم، ويدركها الصغير والكبير على حد سواء، وتشارك فيها المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل، هكذا تتأسس مفاهيم الثورة الحديثة وتأخذ مسارها عبر الجغرافيا الحدودية والتطلعات البشرية فتختزل الأنظمة الجمهورية والملكية والرئاسية وغيرها من أنماط الحكم في الاستبداد والفساد وطول البقاء على الكرسي العنان.

هنا تبدأ مرحلة جديدة من البناء الاجتماعي الذي تنصهر فيه الفوارق الطبقيّة والجماعات السياسية والأفكار الفلسفية لإنتاج نموذج اجتماعي متوازن يحمل تطلعات واضحة لتحقيق أهداف مشتركة لإخراج المجتمع من شرفته التي يعيش فيها راحداً من الزمن ليحلق إلى عالم المثل الواقعي بجناحي العمل والإنتاج في مختلف مناحي الحياة فينبأ بها العباد وتستقر بها البلاد... ذلك الهدف الذي تزجوه لهذه الثورات.

باهي لخضر التبيسي - الجزائر

تخطأ يهدد مستقبل البعثين

■ في رأيي انه ليس امام اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي من سوريين أو غير سوريين غير أسلوب واحد للتعبير عن رفضهم لما يجري في سورية اليوم وهو اعلان احتجاجهم الصارخ على هذا القمع الدموي باعلى صوت ممكن وهو الاستقالة الجماعية من الحزب. لقد شاهدنا في الانتفاضات العربية الاخرى استقالة مسؤولي الدول من سفراء وزراء وعسكريين احتجاجا على ممارسات الحكومات وتأييداً للمطالب الشعب في الحرية والكرامة وأقل ما يمكن للبعثيين ان يفعلوه الان،هو الاستقالة من الحزب الذي اصبح الان اداة عارية ومكشوفة للدكتاتورية وتدمير البلاد والعباد.

كيف سيطلب البعثيون في الجزائر وليبنان واليمن والسودان وغيرها من الاقطار العربية الاخرى من الشعوب الانضمام اليهم على طريق الحرية والتقدم والوحدة العربية وهي تشاهد بأم عينها ما يفعله حزب البعث باخوانهم السوريين؟ واذ لم اكن متطاولاً فأنتي اعتقد ان من واجب البعثيين الذهاب الى ابعد من الاستقالة بالتصدي العملي لممارسات القيادة السورية والظهور على رأس المحتجين والمقاومين السوريين.

يقيني هو ان ضماائر اعداء الحزب باعتبارهم مواطنين وبشرا قبل ان يكونوا بعثيين لا تقبل البقاء فيه وعلان واحد منهم خروجه عليه سيستبعه خروج الكثير.

حسين مقداد العاطي

ماذا يحلل القذافي لنفسه ما يجرمه على شعبه؟

■ الشعب الليبي بأغلبيته الساحقة ضد القذافي، الذي يريد أن يحكم ليبيا حتى يموت ثم يورثها لابنه، فهو ورفاقه ازوالوا ملكية سنوسية لتحل محلها أخرى قذافية، ولم يكف القذافي عن 42عاما من الحكم والاستغلال الجاني للبلاد، فهو إما أن يحكم أو يقتل كل أن اعتبر.

أنا اعتبر القذافي فاسدا ومجنونا. وليس هناك احد أكثر مني قومية وعروبية، وهي المرة الأولى في حياتي وأنا رجل مسن أزيد تدخل قوات غربية في بلد عربي، واعتبر أن القذافي هو من جاء بها، وفي كل الأحوال ملتما يقول المثل «يش حدك على المراقل أمر منه».

ناصر عجمي

فيتوريو أريغوني وثورات العرب

■ خجلت عندما قتل فيتوريو أريغوني وتقطع قلبي عندما سمعت الخبر ابقل ان احدا في الدنيا يقوم بهذا العمل عندما كان يرسل الرسل في الزمن القديم كان ميثاق الشرف ان يحترم الرسول فاما فيتوريو أريغوني فكان مدافعا عن حقوقنا.

لكن الآن استطلعت ان افهم ما حدث لفيتوريو أريغوني عندما رأيت ما حدث للسوريين من نظامهم. لكن من هم العرب أهم جاره العراق المحتل من الامريكيين والفاستدين ام لبنان الطائفي والرأسمالي أم الاردين الذي يصارع لتنفيذ الإصلاحات تارة والتراجع عنها تارة أخرى، أم السعودية التي تقوم برشوة مواطنيها حتى تشتري مواقفهم؟ ألم يعلموا أنهم بهذه الطريقة سرفوا أنفسهم، ألم يعلموا ان الهبات لا تعمل دولة، بل الدفع بالصناعة والحساب الجيوبو اقتصادي سياسي، أم عمان التي لا يعلم حقيقتها كدولة نظمية أم هي فقيرة، أم مصر ذات الربيع الأول التي تنازلت ضد الفساد واسترجاع اموالها المغفودة في سرايدب الدول المتقدمة لتصبح كورقة ضغط عليها في حين الحاجة، أم المغرب الذي نسمع عن مراسيم الإصلاحات ولا نسمع عن تطبيقها، أم الجزائر وموريتانيا التي تخلت عن ديمقراطيتها لتفقد جيشها في الحسم؟ أم يساعدهم ثوار ليبيا الذين لم يستجيب لحمانيهم إلا الغرب لصالحه الشخصية؟!

حسام هديب

لأنثى حق الذكر

■ «هناك امرأة في كل بدء للأعمال العظيمة»... ذلك ما قد سُتَشَفَّه من خلال فصل من فصول مشروع القانون المتعلق بالانتخابات القادمة للمجلس التأسيسي الذي صادقت عليه الهيئة العليا المنصبة لتحقيق أهداف الثورة التونسية والذي يبيّن على اشتراط لزوم التنافس مع التناوب بين الجنسين في القوائم التي ستترشح لذات المجلس المعلن انتخابه يوم 24-7-2011، أي لأنثى حق الذكر في المشهد الانتخابي ترشّحا، أما الفوز بنصف المقاعد فهذا ما لا يستطيع أن يضمنه حتى الناخب اعتبارا لأحكام قانونية صيغت لتُهْمَل ما أقرّته في مشهد الترشح «النصف للمرأة».. أريد للمرأة أن تكون أقرب إلى ديكور انتخابي تلطّفا له بنوعيتها وتعويلا على الاستعانة به في خلط الأوراق لتعويم أحزاب بعينها في البورصة السياسية (وإذا عُرف السبب، بطل العجب).. على أن هذا الإجراء - بصرف النظر عما يحفّ به من مناورة- يستحضر المرأة ويدفع بها لتكون شريكة بالنصف في اللعبة الانتخابية، وأغلب الظنّ أنّ المرأة التونسية قادرة على إثبات «أنّ القانون مغفل إذا كان يظنّ أنه يرغمها على حمل شيء لا تريده».

المتأمل في الهيئة العليا التي أَدعت انتصارها للمرأة يعجب من أنها متكوّنة من أغلبية ذكورية.. ألم يكن حريا بها أن تكيّار بتعديل تركيبتها بما يحقق التنافس بين الجنسين تديلا على صدق النية في إضفاف المرأة؟ كيف يعطي من لم يكن تمثيله منصفا حقا متصفا؟

جمعة الشاوش - تونس
jmchaouch10@gmail.com

هل مات أسامة بن لادن فعلا؟

في الغرب اتخذوا أحداث الحادي عشر من سبتمبر ذريعة لإطلاق حرب مسعورة على الجاليات الإسلامية، ولم يسلم منها رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا قرآنا ولا المسلمون الذين استهدفوا في شعائرهم الخاصة والعامّة، وحتى قضايانا المصرية في دعم فلسطين والدول الإسلامية تم محاصرتها والاستيلاء على مواردها والقضاء القائمين عليها في عمّة السجون «أمريكا رأس الحية» أو حتى «الشیطان الأكبر، ربما لا تختلف كثيرا على هذه الشعارات التي طالما رددناها في صراعا طويل المير مع أمريكا وحلفائها، ولكننا إن أردنا أن نتخلّق بأخلاق الاسلام، فعلينا أن نحرص على تمثيله ونفرك في التعامل بين السياسي والعسكري والمدني الأعزل، بين المعتدي والمسالّم، فالشعب الأمريكي والأوروبي عموما ليس كله كرؤسائه، بل كثير منهم أختونا في الدين والإنسانية، كما نحن العرب لسنا كرؤسائنا وهذا ما أظهرته الثورات مؤخرا.

كان الأولى بالدول العربية أن لا تنضم للجوقة العالمية في المسارعة إلى الاحتفال والتأييد وكأنها تريد أن تنغي عنها تهمة أو تحجز لها مكانا بجانب الأقوياء وهي لا تنفع أن تكون أكثر من طيور صيد للتلذذ بها، فإن الأولى برؤسائنا أن يتساءلوا متى تحتفل شعوبهم في العراق وأفغانستان بالقصاص ممن أحتل بلادهم وقتل منهم بالملايين كما احتفل الأمريكيان في موقع البرجين الأرض صفر ground zero بمقتل الشيخ بن لادن

صباح سألتهم عن الحمام فقالوا لي هل تعتقد أنك في الشيراتون، فذهبت خلف شجرة وتوضأت بماء بارد فكنت أتجمد من البرد، يومان وأنا مع الرجل واليوم أحمد الله أنني ذهبت للقائه لأنها نقطة تحول تاريخية في حياتي المهنية والإنسانية، لهذا أتمنى لقاءه ثانية لأنه ذكي ويعرف المنطقة جيدا، بدليل الأشرطة التي يصورها».

الآن فهمي المتواضع للإسلام ولدعوته السلمية التي لا تجبر ولا تصارِب أحدا على دينه وتأمّر بحفظ حياة البشر مهما كانت خلفياتهم، وبالذات في حال الفتوحات والحروب وباب أخلاق الجهاد والتعامل مع الأسرى، ولا تشتت في العقاب الا بقدر الجريمة ولا تأخذ بالجريرة الا المجرم وقاتلوا الذين يقاثلونكم» وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به» «لا تزر وازرة وزر أخرى» كان يجعلني أستطيع الحكم على أعمال القاعدة وأضحكها في أحداث 11-9 والتي ذهب ضحيتها مديون عزل أبرياء، واستعدت أمريكا ضدنا بشكل غير مسبق، وجرت على الاسلام والمسلمين والعرب ويلات وحروب، وأصبح عدو العالم بعد انهيار الشيوعية هو الاسلام



عماد imawwad@gmail.com

ونحن كعشبة تنفق مع الثورة العربية والشعوب العربية ونؤكد على ضرورة الانتصار لشعار «الشعب العربي ما بينذل»، لا نرضى النذل لأي مواطن عربي، ولا نقبل أن تهدر كرامته أو يسفك دمه، فدماة الشعوب الثائرة كلها غالية، ولا فرق بين دم المواطن التونسي والصربي، ولا فرق بين اليمني والليبي أو السوري والجزائري، وكلهم سواء، ومع ذلك فإننا لا نطالب القيادة الفلسطينية بالإفصاح عن تلك المشاعر لوجود ضرورات سبق وأن ذكرناها. وسائل الإعلام الفلسطينية لم تتناول الثورة العربية في الوطن العربي بنزاهة، فهي تقف مع كل بلد على أساس المصالح المحدودة، وكذلك فعلت القيادة الفلسطينية على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها، لذلك لا بد من تذكير الجميع بأن القضية الفلسطينية ليست ضمن اجندة أي نظام عربي، فكل تلك الأنظمة وقعت على المبادرة العربية للسلام، واعترفت بما اغتصبته (إسرائيل) كحق شرعي لها وهذا هو الموقف العملي

الشعب العربي «ما بينذل»

■ قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين الأساسية والمركزية، وعلاقتها السياسية بالأخريين يجب أن تكون محكومة بمقدار اعترافهم بعدالة قضيتنا وحقوق شعبنا في تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، ودعم صموده والتمسك بثوابته فلا قولا، وكذلك لا بد أن تكون تلك العلاقة سليمة لا انعكاسا لسلية لها على شعبنا الفلسطيني أو قيادته. نحن شعب محتل عايشنا الظلم والقهر وقدمنا تضحيات كثيرة، ولذلك فإننا نكره الظلم ولا نرضاه وخاصة لإخواننا المسلمين في أي بقعة في العالم، ولأننا أصحاب قضية ونطالب العالم بالوقوف معنا فإننا نحترم المطالب العادلة للأخريين ولا يحق لنا تجاهل قضاياهم.

اعادة صياغة الذهنية العربية مدنيا

■ في المجتمع الديمقراطي لا يحتاج الشعب الى قائد، المجتمع الديمقراطي المدني بالضرورة لديه برنامج ورئيس يعمل على تنفيذه، عسكرية العقلية العربية جعلت من القائد ضرورة حتمية لحياة مدنية لا يجيد فنونها فيعمل بالتالي على عسكريتها بشكل أو بآخر لتتاسب، فيبدأ حلقا ينتهي كابوسا.. قبل أقل من عقدين من الزمان كان القادة العسكري يحكمون أمريكا الجنوبية والآن يحكم أكبر دولتين فيها نساء، هماغيمات حزبين مدنيين، في الأرجنتين والبرازيل، حتى القادة العسكري أكبر جيوش العالم اليوم أصبحوا ضمن برنامج معين ومحدد ويحالون الى التقاعد الواحد تلو الآخر سنويا رغم خبراتهم وقدراتهم. الدولة المدنية خدت وحصرت من تأثير الكاريزما وقيدت من إطرارها وزمنها، وكليبتون كاملة للكاريزما مجتمع اليوم هو مجتمع التوافقات القائمة على البرامج السياسية وإمكانية تعديلها باستمرار.. فلنسا بحاجة إلى قادة بالمعنى السائد

العربية لإختلاف الذهنية، كما أشرت، فقاشد الحزب أو رئيسه، صورة مصغرة عن قائد البلد وشعبه، يبدأ ديكتاتورا وينتهي بتوريث رئاسته لابنه أو لأحد من أقاربه حتى عُرفت أحزاب بأسماء عائلاتها ومتنفذيها. إذا كنا سنستخ من اليوم لغادة لما بعد الثورات القائمة وستلجا للذهنية الدينية التي ترى الخلاص متمثلا في قائد ترسله لا يزيد قامة اليوم، نحتاج الى توافق اجتماعي، لا نتطلع الى زعيم، بل الى برنامج يضع الصالح العام للمجتمع في مقدمة أولوياته، ولا تخافوا ولا تحزنوا بعد ذلك سيصبح الجميع قادة والكل زعماء، لأن الطريق واضح ومحدد باستمرار وقابل للإصلاح والتغيير، نريد قائدا بمواصفات البرنامج، لا قائدا يضع البرنامج، نريده منغذا لإرادة جمعية، لا متحكما فيها. العادة أن الثورات تصنع المفاهيم فأي مفهوم جديد للحكم مستضع ثوراتنا هذا هو السؤال؟

عبدالعزیز الخاطر
abdulazizalkhater@yahoo.com

وجهها الى الملك فيصل الاول بتسريح الجيش السوري واقافت التجنيد الاجباري وقبول الانتداب الفرنسي بالقوة فبرغ قبول الحكومة السورية الانذار والعدول عن فكرة المقاومة وقبول مطالب قائد الغزو الفرنسي غورو، قرر الشعب السوري التظاهر والوقوف في وجه الاستعمار حيث برز القائد يوسف العظمة كناشط عسكري صلب متحديا العطرسة الاستعمارية الفرنسية معلنا ان الاستعمار يستطيع الدخول الى بلادنا على جثة مليون سوري. في الوقت نفسه هرب ملك البلاد الى العراق فشرع العظمة بإعداد الخطة العسكرية والترتيبات اللازمة لمواجهة المد الاستعماري الفرنسي وقد قابل جحافل الجند الفرنسي في موقعة ميسلون حتى استشهد رحمه الله وبعدها بدأت اللحمة السورية بين أبناء الشعب الواحد لتتحم وتجدد بكل ما لديها في سبيل صد العدوان وتحريير الارض السورية من دنس الاستعمار فمعا تقدم نستخلص بأن الطريق الوحيد لانجاح الثورة هو الاجتماع على قلب رجل واحد والاستماتة في الدفاع عن الارض والعرض ضاربين بعرض الحائط والانانية والحزبية وغيرها.

فتحي احمد

هل صار باب الحارة الدمشقي حقيقة؟

■ الثوار في مواجهة الاستعمار وطرق التخليب والنيات على المبدأ هو من اجل طرد المستعمر وتحريير الارض فتحت عنوان تحريير الشام هتفت الجماهير السورية نساء وشيوخا واطفالا بحجارة واحدة لا للاستعمار ونعم للوطن في سبيل الكرامة.

الحقبة الاستعمارية الفرنسية اعادت سورية الى عصور الجهل والجوع والحصار هذا هو هدف المستعمر الاول هو تغيير الابجدية العربية نطقا وكتابة وتحويل الشام الى مجموعته الفرانكوفونية فهدف الاستعمار هو القضاء على حلم الوحدة وتوحيد الهدف ونشر بذور الفرقة بين الامة الواحدة والضي قدما نحويت البرامج التبشيرية في صفوف الشعوب العربية ونشر الثقافة الفرنسية. اما الهدف السياسي فهو تتسابق الدول الاستعمارية على خيرات العرب والقضاء نهائيا على حلم الدولة الواحدة وابداع شرخ بين الدول العربية التي قسمت بعد الاستعمار فأول ظهور للاستعمار الفرنسي في سورية كان بجلة الحقد والترصص حيث اعلن برسالة

تلكم التاريخ كثيرا عن احوال الامم منذ الخليقة حتى توقف جهابذة التاريخ على محطة الاحداث من اجل استثنائات تدوين الاحداث الاخرية من عمر الامة التي وقعت اسيرة تحت اطماع الغرب الذي اتخذ مؤجها صلتا اخر في السيطرة من خلال التحكم به عن بعد. اجمل ما قدم لنا كتاب التاريخ هو قصة مقاومة الشعب السوري للاستعمار الفرنسي وبالتحديد قصة بسالة سكان احدي حارات دمشق المدنية وقد تميز عهد الاحتلال الفرنسي بنضال الشعب السوري المستمر وقامت ثورات عديدة في كل احنائها واهم هذه الثورات ثورة الشيخ صالح العلي في جبل العلويين عام 1931 وتكيد وفتح الفرنسيون ضواحل فاحدة وثورة ابراهيم هنانو و حلب عام 1921 وثورة سلطان باشا الاطرش عام 1925 حتى عام 1927 كان هناك قصص كثيرة تتعلق بالصمود والتحدى كان علينا ان نستقيها نحتل في الصمود البطولي للحارة الدمشقية على جميع الاصدعة الامنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية فكان تالق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

اليمن : مبادرة خليجية تترنح

■ عندما تقدمت دول الخليج العربي بمبادرتها لحل الأزمة المتفاقمة في اليمن، اعتقدت بان الاوضاع نضجت، وان الطرفين يصل الى طريق مسدود ويحتاجان الى وساطة لاخرجهما الى بر الامان، من حيث توفير ممر آمن للرئيس علي عبدالله صالح للخروج بشكل كريم من البلاد الى المنفى الفخم في المملكة العربية السعودية بالقرب من الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، ولكن الحسابات الخليجية هذه ثبت عدم دقتها، وعادت الاوضاع الى المربع الاول مجددا.

الرئيس علي عبدالله صالح لا يرفض اي وساطة من اي طرف من خلال الإيحاء بأنه زاهد في الحكم، ويريد التقاعد بعد 32 عاماً من رئاسة البلاد، ولكنه في واقع الامر يريد الاستمرار لا طول فترة ممكنة، او على الاقل حتى انتهاء فترة ولايته عام 2013، وهو الاسلوب نفسه الذي اتبعه كل من الرئيسين التونسي بن علي والصري حسني مبارك دون ان ينحيا في ذلك، وما زال من غير المعروف ما اذا كان الرئيس اليمني سينتهي النهاية التي انتخب اليها في المجلس، وتعزيز مكانة الرئيس، وحرمان احزاب آخرين حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

بالاسس خرج علينا السيد عبدالله احمد غانم رئيس الدائرة السياسية في حزب المؤتمر الحاكم في تصريح صحافي الى وسائل الاعلام قال فيه ان الرئيس لن يستقيل من منصبه الا اذا نفذت احزاب المعارضة (اللقاء المشترك) التزاماتها التي وردت في المبادرة الخليجية التي تتعلق بانهاء الاعتصامات والتمردين العسكري والحوثي.

طلب السيد غانم الذي يعتبر من صفوف الحزب الحاكم يبدو تعجيزياً في جوهره ومظهرو، لان انتهاء الاعتصامات والتمردين العسكري والحوثي يعني عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثورة الشعبية اليمنية، وتعزيز مكانة الرئيس، وحرمان احزاب اللقاء المشترك من اي ورقة ضغط حقيقية لتغيير الحكم باتجاه



رجال الظل في دائرة الضوء: المخابرات والسياسة بعد 11 ايلول

د. عبد الوهاب الأفندي*

فيما هو آخرون بالكآلة، ويبرر هذا التوجه بالخطر الداهم الذي يمثله الإرهاب، مما يستدعي التضحية بشيء من الحقوق والضمانات حتى يزول الخطر الداهم، ويجب المتقنون بان الخطر المبالغ فيه ولا يبرر العدوان على الحريات، بينما يصيف آخرون ان الخطر قد يكون أحياناً نتيجة لأعمال هذه الأجهزة، وهذا قد تنطبق مقولة الباحث الأمريكي المرموق في العلوم السياسية شارلز تيلي الذي شبه الدولة الحديثة بالعملاق المأفيا التي توفر "الحماية" لزيارتها من خطر تطغى هذه العصابات نفسها، حيث قوم بالاعتداء على من يرفض "الحماية"، ولا يقل دفع الاتاتات.

وهذا التوصيف ينطبق بصورة ادق على أجهزة المخابرات في الدول القمعية، وقد شهدنا كيف ان الدعاية السورية في الأيام الأخيرة تحدثت عن خطر الإرهابي مزعوم في درعا والمدن السورية الأخرى التي تشهد احتجاجات سلمية، ثم ادعت ان مواطني درعا طلبوا حماية الجيش والقوات الأمنية، وهكذا ارسل الجيش لحماية الناس، بل لمحاربتهم، حيث قطع الماء والكهرباء والهواتف وإمدادات الغذاء عن كل السكان وقامت الأجهزة باعتقال وقتل كل رجل فوق الخامسة عشرة، فمن كانت تحمي باي شيء؟

ولن نستغرب إذا علمنا ان المخابرات التي يجرى بها هذا وعظم اهل سورية سيكونون اعماء خزين النظام السوري، ولكن ممارسات الأجهزة الأمنية الحالية والسابقة هي المسؤولة عن هذا، وكذا الحال في دولتنا كتكاثورية تقوى بحظر النشاط السياسي والمدني السلمي، وتعقل وتعذب كل من يريد ان يمارس حقوقه المشروعة كمواطن، فمن الطبيعي ان يتعصب النظام عدواً من تفعل على حقوقهم، وان يشعر بالحاجة الى أجهزة أمنية تتعامل مع الشعب، وتتجسس عليه وتمارس الإرهاب في حقه، وهذه الممارسات بدورها تكسب النظام عدواً من تفعل على حقوقهم، ومن الطبيعي ان تتعصب الأجهزة لصلاحيات والأجهزة الأمنية، وبالتالي ممارساتها المفرقة للسخط.

وتكون النتيجة سقوط الامانة بسبب هذه الممارسات، حيث تصبح الأجهزة، كما فعلنا من قبل، العامل المباشر في سقوط النظام، بل تكون الهيد بعد سقوطه، كما شهدنا في مصر وتونس ورومانيا وغيرها.

النقطة الخورية هي ان أجهزة المخابرات بطبيعتها

كل مبادرة صدرت عنه، بغض النظر عن خلفها وصوابها، ولم تكن المناوشات اللغوية الأخيرة تم التسبب في إغفاء قوش الاطلاقات الأخيرة في هذه الحرب المخروس من أجل توحيد الأجهزة الأمنية ثم إحكام هيبتها على بقية مؤسسات الدولة تحت قيادة نافع.

وبعد عهده الحالية عن بؤس التنظيم السياسي الذي اغاب تماماً عن الساحة واسلم لقيادة لرجال الأجهزة الأمنية بغض النظر عن صراعاتهم على هذا التنظيم الذي يدعي وراثة الحركة الإسلامية من المفترض ان تكون فيه ثلثه من مخضرمي السياسة ورجال الفكر والاكاديميين وغيرهم ممن هم احمق بان يتصدروا الساحة، ولتكنهم لانساف اصيبوا بالخروس، ومن تحدث منهم كان صمته واعادته الى وطنه.

ولعل الإشكال هنا هو ان القليل والقال يصح في عرف هذه الأجهزة حقيقة، في حين لا يعطى المنهم حق الاطلاع على عملها الاساسي، وهو المساعدة في حل مشاكل المواطنين، فإنا انما نرى في دولتنا حشد من رجال المخابرات والشرطة واقتصادية، وقد أدى هذا الحقل مشاكل لاجهزة المبدئية للدولة، حيث أصبحت الدولة تعقل الناس قبل الشرطة، وتحكم عليهم بدل القضاء، وتقاومهم عند التماسين، وقد عوق هذا عمل المؤسسات الأخرى، بل انصرفت الأجهزة عن واجبهما في تقديم العون للمؤسسات عبر تزويدها بالمعلومات.

ولكن حتى في الدول التي تضطلع فيها المؤسسات بمسؤولياتها، فإن الأجهزة الأمنية تحتاج الى رقابة، وقد حثت وسائل الإعلام في الأيام القليلة الماضية بأخبار تكبرية بهذه الحازير، ففي الاسبوع الماضي قدم موقع الجزيرة للبيئة، حيث أصبحت الدولة تعقل الناس قبل الشرطة، وتحكم عليهم بدل القضاء، وتقاومهم عند التماسين، وقد عوق هذا عمل المؤسسات الأخرى، بل انصرفت الأجهزة عن واجبهما في تقديم العون للمؤسسات عبر تزويدها بالمعلومات.

ولكن حتى في الدول التي تضطلع فيها المؤسسات بمسؤولياتها، فإن الأجهزة الأمنية تحتاج الى رقابة، وقد حثت وسائل الإعلام في الأيام القليلة الماضية بأخبار تكبرية بهذه الحازير، ففي الاسبوع الماضي قدم موقع الجزيرة للبيئة، حيث أصبحت الدولة تعقل الناس قبل الشرطة، وتحكم عليهم بدل القضاء، وتقاومهم عند التماسين، وقد عوق هذا عمل المؤسسات الأخرى، بل انصرفت الأجهزة عن واجبهما في تقديم العون للمؤسسات عبر تزويدها بالمعلومات.

مشكلات لا تحلها القوة!

ميشيل كيلو*

إقامة علاقة معهم هم طرف تكويني فيها، ان اختلفت اهتز النظام العام بأسره وستت الحاجة إلى تصحيح ما فيه من خلل وعيوب وسد ما يشوبه من نواقص، في هذه العلاقة، للمواطن الفرد مجال خاص لا تعدي عليه أية جهة، إلا لصحلة عامة محددة بدقة وضوابط قانون، تتم مراقبتها عبر شبكة ضوابط تنظم المجال السياسي، تتكفل بالدفاع عن حقوق المواطن، سواء كان منتدياً إلى تكويناته وأحزابه أو لم يكن، بالمقابل، تتعين حقوق المواطن/ الفرد بطريقة لا تمس حقوق الدولة، هامة الجماعة على حقوق الفرد التي ينبغي لها، فتكتمن صالحه في عدم التناقض معها، ويكون دفاعه عنها دفاعاً بنفسه، وحماية مصالحها العامة صيانة لصالها، التي تدرج فيها رغم استقلاليتها من جوانب ومجالات معينة عنها.

هذه العلاقة تنظمها المؤسسات المتشعب، التي يعرّف ويعين حقوق وواجبات وحدود حركة ومصالح طرفها... الخ، وينادي بها عن القمع أو ما يسوغونه في العالم العربي زورا وبهتانا "الامن"، من نظر إلى ان مفردات العقد مدنية، غير أمنية وتقلع عن كون ذلك من الحاضر اعتمادا بالتراضي وتكريسها في القانون، وأن الدول التي يتعين من خلالها نطقها وتشكيلها واتصافها الاجتماعي وطرق اشتغالها مع دور عوامل مدنية، تتصل بالغالبة الإنسانية القائمة على أسس معنوية وروحية ومهارات تقنية تنظيمية غير أمنية أو فقهية: اقتصادية واجتماعية وثقافية وابدوية لوجية وجغرافية، مادية وروحية متنوعة ومن طبيعة ثقافية/ كالمعلم... الخ، فليس من المعقول أو العقلاني إيجالها إلى جهاز خاص أو "امن"، يفرض أنه يملك السبهر على جزء من سياسات عامة، اوسع بكثير من مجاله والدافع عن عمله، مهمته حماية المجتمع من مخاطر معينة، والإسهام في الدفاع عن العقد الاجتماعي / السياسي، وليس اعترافه أو تحديد أنماط التعاقد القائمة فيه، التي تتجاوز صلاحياته ومعرف وقردرات العامل فيه، وتتعين بعناصر لا ترتبط ولا يجوز ان ترتبط به، والوق المعظور وخضعت الدولة والمجتمع له، وصارت مرجعيتها الجبهة المنتجة لما يقع فيفتح من مشكلات، ويجوز ان يعالجها من مآزق ومعضلات لا يستطيع

■ هناك أنواع من المشكلات، تتصل بالبنية العميقة للمواطنة، وللمجتمعات والدول، لا تحل باي نوع من أنواع القوة أو العنف أو القسر المادي والعنوي. إذا سرق مواطن جاره، يكون على السلطات القاء القبض وإرساله إلى القضاء فالسجن لمنع من الاعتداء على غيره أو مخالفة القانون.

بل يقع الأمن الجنائي أو أمن الدولة ومن ثم القضاء فالسجن في رد مواطن بغير علم، أو ما يندرج تحت عدالة اجتماعية ومساواة أمام القانون، ويسعى إلى حقه في المشاركة السياسية أو الثقافية... الخ؛ هل ينسحب الجائع إذا وضعت خارج القانون لفترة محددة يعينها حكم قضائي مهما كان عادلاً يصدر عن أكثر قضاة الأرض نزاهة؟ وهل يتعلم أي، إذا ما سجنه أو يحصره عن الحياة العامة، ويذنيه ورو عنه؟ هل واجهتنا نحن في وقتنا الحالي من الأمن؟ إذا ما نجح جهاز الأمن في إيجاد طريقة قطع قلوب الامين عن الخوف، وترعبهم، وتحولهم إلى مخبرين متحمسين للقبض واجهتهم؟

اليس من الأفضل في هذه الحالات جميعها ان نبحث عن غرف حسنة الإضاءة والتهوية، ومخصصة ليلية كافية، ومعلمين قديرين، وفرص عمل، وأشكال مشاركة سياسية، وترسيخ حماية قانونية و رقابة زمنية ومؤسسية على السلطة التنفيذية وإجهزتها، وأن نخدم جوائز حقيقية لمن يحمو أمته على سيدها، المتجاهل كان نوظفه ونجح أمامه سبل التقدم الاجتماعي والفردى، وتسيبها مادياً ومعنوياً، بدل ان نعتقه ان هو طالب بصحته من العلم والعرفنة، وتاليا من العلم والأخرو، وندخله في مئذات تعقد مشكلاته وتبطل مطالبه الشرعية والمهقة، تجعله مرة ضالعا في مخطط خارجي يريد اضعاف البلاد، وطورا عميل اجانب لم يكن قد سقم باسماهم أو عرف بوجودهم غير ان ثقافته في الامن ما عليه قول عن دوره في خدمتهم والنواتج معهم؟

أخيرا، هل يصير المواطن أفضل ان مارس موطنه أو يصير أفضل ان هو عاش حياته مندعوا خائفا، يشك حتى في خفاياها ويعيش؟

مجتمعات ودولا، وإنما تتحول إلى عصابات محاربية متصارعة في الحالة، وزمر اجرام ملقن وبتكر احترافي في الثانية.

وفي الحالتين، لا يعود هناك جدوى من أي حل قمعي أو عنيف، ونسى الحاجة إلى تعاقب سلمي وآمن، ودولة شرعية تنظم علاقاتها معه وما عليها بالتوافق والراضي، وعبر ضمانات قانونية تحمي حقوقهم وواجباتهم، وتحمي من استخدام العنف ضدهم، ليس فقط لأنها تتسبب شرعيتها من ضاهم الطوعي، بل كذلك لأن مهمتها الرئيسية تكمن في

رئيس وزراء مصر في الخليج العربي

د.محمد صالح المسفر

(1)

■ لم اشعر بالسعادة والاطمئنان لزيارة اي مسؤول مصري لدول الخليج العربية طيلة فترة حكم حسني مبارك والتي دامت قرابة الثلاثة عقود زمنية، كنت اتشأم من خروج حسني مبارك من مصر الى اي جهة كانت لانه في كل مرة يخرج من مصر كانت تحل كارثة بدولة عربية او أكثر او كارثة تمس قضايا امتنا العربية والاسلامية.

لا استطع ان اكنم سعادتني وانشرح قلبي عندما قام رئيس وزراء مصر الجديد الدكتور عصام شرف بأول زيارة له خارج حدود مصر لجمهورية السودان التي بيعت وحدته وامنه واستقراره في عهد حسني مبارك بابضخ الاثمان والضرم من ذلك لاجدال سيلحق بجمهورية مصر وخاصة ما يتعلق بيماء الثقل. السودان هو المجال الحيوي لصر جنوبا وحسنا فقلت الابدارة المصرية الجديدة في الالتفات الى السودان الشقيق.

في الاسبوع الماضي حل رئيس الوزراء النكتور عصام شرف ضيفا على الخليج العربي زارا كما من عاصمة الكويت وقطر وكان من المفروض ان يزور دولة الامارات العربية المتحدة الا ان ظروفها حالت دون ذلك، ولعلمي لم يرشح اي معلومات عن نتائج الزيارة لكل هذه الدول رغم البيانات الرسمية الغفضاة التي دائما تقسم بالمجاملات، لكن المراقب الحصيف يستطيع الحكم على نتائج الزيارة في مثل هذه الحالة التي تتصف بالفوضى من النظر الى الوجهه ومن ثم الكلمات المتفقا بعناية امام وسائل الحق على، استطاع القول من ملاحظاتي بان الزيارة صرح التوجهات السياسية العربية والولية زادت حركة العجاج الذي يبهب على المنطقة في مثل هذه الايام الامر الذي ادى الى تعذر الرؤية في الافق البعيد.

(2)

يصر البعض من اصحاب النوايا الخبيثة بيننا على القول بان الزيارة كانت بهدف الاستجداء والتسول، والحق انها غير ذلك، من اهم اهداف الزيارة شرح التوجهات السياسية العربية والولية لمر الجديدة وخاصة ما يتعلق بالعلاقات المصرية-الاربية، وكذلك الترقية في ظل الظروف الدولية الراهنة، في هذا المجال اكد كيس الوزرا المصري الدكتور عصام شرف ان امن الخليج العربي هو من اهم مصر، واكد على عروبة الخليج وامن وسلامة اراضيه وان مصر الجديدة لن تقبل المماسه من دولة خليجية او التدخل في شؤون دوله الداخلة، وبذلك يكون الدكتور عصام قد ازاح الشكوك التي خيمت على العواصم الخليجية عندما اعلن في مصر عن علاقات مصرية ايرانية وثيقة وغيرها من العلاقات مع دول اخرى.

ان العلاقات المصرية- الاربانية يجب النظر اليها خليجيا باعتبارها تصب في صالح الدول الخليجية وليس عكس ذلك، فمصر القوة الفاعلة عربيا وهي القادرة على احتواء اي قوة تترسب بالخليج العربي، و في ذات الوقت لا يمكن ان نطلب من مصر ان لا يكون لها علاقة بايران بينما كل الدول الخليجية تربطها علاقات دبلوماسية وتجارية مع كل عهود ايران وعلى الرغم من سوء العلاقات الخليجية-الاربية اليوم الا ان العلاقات الدبلوماسية مابرت قائمة، اصف الى ذلك ان البيان الوزاري الاخير لدول مجلس التعاون لم يضمن ذكر احتفال ايران للجزر الاماراتية الثلاث كما جرت العادة في البيانات القياسية السابقة والسؤال هل يجوز ان نحلل لافتساء ما تحرمه على الاخرين؟

اما الهدف الثاني لزيارة رئيس الوزراء الدكتور عصام لبعض الدول الخليجية فهو تقوية العلاقات الاقتصادية وفتح ابواب مصر للاستثمارات العربية الامر الذي يعود بالنفع لكلا الطرفين، من هنا يجب ان لا ننسحب القصة فعودة ايام امته العربية بعد ان زاح عنها ظفان وفساد نظام مبارك يجب ان تستقبل بالاحضان والدعم الاقتصادي والسياسي ولا لتجعلها رهينة لعنوانات اجنبية مشروطة. لقد جعلنا مصر القوية ومعونتنا الاقتصادية والسياسية شكلا استثمارا ومعوناتا فروض طوية للاجل.

(3)

يتردد في الاوساط الاعلامية والمجالس الخليجية بان بعض الحكومات الخليجية ليست راضية عن اعتقاد الرئيس المخلوع حسني مبارك وابنائها ومساعديه الذين اشتهروا بالفساد والعيث بالمال العام وتقديمهم للمحاكمة بنهم متعددة كل واحدة من تلك الهمم قباها الاعدام، كتد اعصني ان لا يثار هذا الموضوع لانه من صلب الشؤون الداخلية للدول، واذا اثير فان طلب من الادارة المصرية الجديدة ان توفر محاكمة عادلة لكان ذلك النظام السابق، وهنا يتور السؤال لو افترضنا ان احد وزراء هذه الدول اتهم بجرم مارق عبادة زاح ضحيتها اعداد هائلة من الارباء اليس من الواجب احتجاز والتحقق معه؟ لو فرضنا ان وزيرا اخر اتهم بالعبث بالمال العام واثرى بطريقة غير معقولة لا يعزل ويحاكم وتعدى اليوم معركة ضارية وحاسمة بين الحرات والسياف، والساحة والقصر، يا اصحاب السيوف وسكان القصور، وادعا، يا وديع الحرات والساعة، يا من تظالون بحكم في انفسكم وطعنكم الجدل لكم!

اخر القول: اعينوا مصر اعانكم الله ولا تتخلوا عنها في عذمكم الشجاع.

* كاتب وسياسي من سورية

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القرى الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبلو 6 او كي يو
التلفون: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شرف رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

التلفون: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

انها الحرية ايها الناس

اللياس خوري



هل يستطيع النظام السوري ان يطوي صفحة الانتفاضة الشعبية بالعنف؟ هذا على الأقل ما يعتقد قادة الأجهزة الأمنية، الذين حولوا الاحتجاجات السورية الى مسرح دموي وحشي، وجعلوا من مدينة درعا، عاصمة حوران، مدينة شهيدة.

الرهان الوحيد الذي يمتلكه النظام هو القمع. بعد تصريحات بيثية لشعبان، على ما فيها من تشاوش وادعاءات اصلاحية، انتهى الكلام. الرئيس السوري تكلم مرتين، لكنه في المرتين صمت عن الموضوع، مقدماً صورة لنظام لا يمتلك سوى ان يلعب ورقته الاخيرة، مغرقاً سورية في الدم.

كان يمكن لحظة النظام ان تنجح لو كان في مواجهة مع تيار سياسي محدد، اذ يستطيع ان يؤيلس هذا التيار، محيداً الاكثوية الشعبية، ما يسمح له باستخدام القبضة الحديدية، وهذا ما حصل في حماة عام 1982.

لكن المشكلة ان النظام يواجه ثورة متشعبة تضم اطيافاً سياسية متنوعة، كما تشكل اقلية المشاركين فيها من مواطنين عاديين، لم يسبق لهم التعاطي في الشأن السياسي، ولا يعرفون معنى المناورات السياسية، لأن مطلبهم ليس سياسياً، فهم يطالبون بالكرامة والحرية، اي بالشرطين اللذين من دون توفرهما لا وجود للسياسة ولا معنى لها.

النظام الذي بنى قبضته على واد الحرية وشطب كرامة الناس، اعتاد على مجتمع لا يتعاطى الشأن السياسي، فتدجين الشعب ومحوه هو شرط فصل السياسة عن المجتمع، وشرط نظام الاستعباد المديد، الذي بنته جميع الديكتاتوريات العربية.

لذا فوجيء النظام بالانتفاضات المتلاحقة التي عمّت المدن والمناطق السورية المختلفة. وبدأت مفاجأته في درعا، حين لم يجد امامه سوى مجموعة من الغتبان الذين كتبوا شعارات على الحيطان طالب بالبرية واسقاط النظام.

لم تكن ردة فعل الأجهزة الأمنية مفاجئة، فهذه السلطة تبدأ في تعاملها مع الشعب من النهاية. لذا كان من الطبيعي ان يتم تعذيب الغتبان وضربهم واقتلاع اظفارهم والى آخره... وعندما تحرك اهل الغتبان مطالبين باطلاق سراح اولادهم، اطلق رجال الأمن النار، وقتلوا من قتلوا.

حتى الآن كل شئ طبيعي، الكي آخر الدواء، وفي العادة حين تواجه السلطة الناس بالكي، تنتصرو، وتعطي الجميع درساً في بلاغة القمع.

ما بدا وحشية مفرطة، هو جزء من ممارسات النظام اليومية، ولم يكن هناك من داع لكل هذا الضجيج، سورية محكومة منذ اربعة عقود بهذا الأسلوب الذي اثبت نجاعته، وجعل النظام يعتقد انه باق الى الابد والى ما بعد الابد أيضاً.

في جميع مواجهاته السابقة مع المعارضة استخدم النظام اسلوب الكي. ومن لا يصدف فليعد لي كتابات فرج بيرقدار او مصطفى خليفة او شهادة ياسين الحاج صالح عن اعوام السجن.

نجح النظام في استنباط معادل دائم لجزرة حماة اسمه سجن تدمر الرهيب، هكذا تم كسر عظم المعارضة السورية المختلفة سواء اكانت يسارية ام ديمقراطية ام اسلامية، واخرج المجتمع من السياسة، عبر عزل المناضلين السياسيين والعقائديين في الزنازين.

غير ان ما اعتقده قادة النظام تمرداً سياسياً يمكن معالجته على الطريقة القديمة، اتخذ شكلاً جديداً وغير مألوف. وهذه هي السمة الرئيسية للثورات الشعبية التي تجتاح العالم العربي. غير المألوف هو ابتعاد الثورات عن الشعارات السياسية المباشرة لتؤسس مكانها في البنية الاخلاقية التي هي شرط السياسة. ان التركيز على الحريات العامة ورفض السذ والذمعة الى اسقاط الأنظمة، اثار حيرة الأنظمة بقدر ما اثار ارتباك النخب الثقافية.

الأنظمة عجزت عن الرد، وبدأت تتخبط في محاولة اجترار الحلول، تغيير الحكومات، الوجود، اعلان الغاء حالة الطوارئ... تتزايد لتها لم توقف المذ الشعبي، بل على العكس زادت اشتعالاً، فأسقط في يدها. رحل النظامان التونسي والمصري بسلام نسبي، لأن المؤسسات الوطنية: الجيش، القضاء...، وعت ان المحافظة على الدولة اكثر اهمية من حماية نظام يتداعي. اما حيث نجح النظام في سحق المؤسسات الوطنية فقد ادخلت البلاد في اتون حرب اهلية استندت تدخلات خارجية كما في ليبيا.

اما النخب الثقافية فقد تملكها الحيرة امام غياب الشعارات السياسية، كغيب شعار اسقاط كامب دايفيد في مصر، وخرجت بعض التاويلات التي تقول بان هذه الثورات تدل على ان المسألة الداخلية طغت على البعد القومي.

كما فشل النظام في قراءة دلالات الثورة، كذلك فشل الفكر التقليدي في فهم معانيها. فالثورات العربية بدأت من مكان آخر وغير تقليدي، كان اشتغالها في تونس ومصر وسورية رداً فعل اخلاقية على محاولة الأنظمة الغاء الاخلاق وشرط قيامها. من البوعزيزي الى خالد سعيد وصولاً الى فتية درعا، انتفض الناس لكراماتهم. لم يعد الخطاب السياسي التقليدي يعني لهم شيئاً، فهم لا يختلفون مع النظام السوري على ما اطلق عليه اسم الممانعة، بل يختلفون معه على شرط الممانعة وشرط مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وهم في مصر اصيبوا بالذهول من الانحدار المريع لمكانة وطنهم، وفهموا ان انحذار مكانة المواطن هي شرط انحذار مكانة الوطن.

اي ان الثورة غيرت ساحة الصراع مع النظام، فهي لا تطلب منه شيئاً. انظمة بنت سطوتها على الأمن والقمع. لا تطلب الحرية منها، بل تؤخذ الحرية صدها.

وجد النظام نفسه عاجزاً عن تلبية المطالب، حتى الحوار الذي بدأه عمر سليمان من احزاب المعارضة المصرية كان بلا جدوى. لأن تلك الاحزاب التي شرعها النظام لم تفهم موضوع الثورة، فاعتقدت انها امام صراع تقليدي وقدمت مطالبها. فما كان من ميدان التحرير الا ان قام بتكنيسها مع النظام الذي سقط.

هذا الانقلاب الكبير في المفاهيم السياسية هو المعطى الجديد الذي تقدمه الثورات العربية، وهو معطى مؤهل لتأسيس نهضة عربية جديدة تستعيد روح النضال من اجل الحرية مظلماً صاقتها النهضة الاولى في بداية القرن الماضي.

بالقاهرة، اليوم الثلاثاء، لقاء مفتوح مع الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، يديره أحمد الصاوي، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

صدر عن وزارة الثقافة والشباب وتمتية المجتمع واتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاب جديد للشاعر الفلسطيني سامح كعوش بعنوان «جماليات الأنا الشاعر... ملامح الثقافة الشعبية في الإمارات». ويقع الكتاب في مائة وثلاثين صفحة من القطع الوسط.

التدخين السلبي وراء موت الأجنة في الارحام

واضافت «يحتوي الدخان الكثيف على العديد من المواد الكيميائية الضارة بتركيز أكبر من استنشاق دخان السجائر من خلال مرشح». وأشارت كرين وزملاؤها إلى أن هذه المواد الكيميائية قد تضر الجنين بطرق مختلفة مثل تعيق تدفق الدم وربما الحاق الضرر بالشمية. وباستخدام قاعدة بيانات لنساء حوامل من اقليمي نيوفاوندلاند ولابرادور بكتندا فحصت كرين وزملاؤها معدل الأجنة الميتة وكذلك نتائج المسوليد الأخرى مثل محيط الرأس الذي يرتبط بالنمو الفكري للأطفال فيما بعد.

ومن بين حوالي 12 ألف امرأة على قاعدة البيانات قالت 11 بالمتة انهن تعرضن للتدخين السلبي. ويبلغ معدل الأجنة الميتة -عندما يموت الجنين خلال الربع الثالث من فترة الحمل- 0.83 بالمئة في المدخنات سلبيا و0.37 بالمئة في غير المدخنات سلبيا. ولا يثبت هذا أن التدخين نفسه هو السبب لكن عندما نظرت الباحثون في عوامل الخطر الأخرى بما في ذلك السن وشرب المرأة للكحوليات او تعاطيها للمخدرات ظلت احتمالات تعرض المدخنات سلبيا لولادة أجنة ميتة ثلاثة امثال غير المدخنات.

بعبارة أخرى إذا كان التدخين هو السبب سيموت طفل

من بين حوالي 12 ألف امرأة على قاعدة البيانات قالت 11 بالمتة انهن تعرضن للتدخين السلبي. ويبلغ معدل الأجنة الميتة -عندما يموت الجنين خلال الربع الثالث من فترة الحمل- 0.83 بالمئة في المدخنات سلبيا و0.37 بالمئة في غير المدخنات سلبيا. ولا يثبت هذا أن التدخين نفسه هو السبب لكن عندما نظرت الباحثون في عوامل الخطر الأخرى بما في ذلك السن وشرب المرأة للكحوليات او تعاطيها للمخدرات ظلت احتمالات تعرض المدخنات سلبيا لولادة أجنة ميتة ثلاثة امثال غير المدخنات.

بعبارة أخرى إذا كان التدخين هو السبب سيموت طفل

من بين حوالي 12 ألف امرأة على قاعدة البيانات قالت 11 بالمتة انهن تعرضن للتدخين السلبي. ويبلغ معدل الأجنة الميتة -عندما يموت الجنين خلال الربع الثالث من فترة الحمل- 0.83 بالمئة في المدخنات سلبيا و0.37 بالمئة في غير المدخنات سلبيا. ولا يثبت هذا أن التدخين نفسه هو السبب لكن عندما نظرت الباحثون في عوامل الخطر الأخرى بما في ذلك السن وشرب المرأة للكحوليات او تعاطيها للمخدرات ظلت احتمالات تعرض المدخنات سلبيا لولادة أجنة ميتة ثلاثة امثال غير المدخنات.

بعبارة أخرى إذا كان التدخين هو السبب سيموت طفل

بريطانيا: الرجال يتغيبون عن العمل

حزناً على رحيل حيواناتهم الأليفة أكثر من النساء

بالمقارنة مع 5% من النساء. وقالت إن الرجال يشعرون كما لو أنهم فشلوا في دورهم كحامين وراعين عند فقدان أو نفوق حيواناتهم الأليفة، ويتأثرون بحساسة كما لو أنهم فقدوا أحد أفراد أسرهم. وأضافت الدراسة أن عدد الحيوانات الأليفة الضالة ارتفع بسبب معاناة مالكيها من تعقيد نفقات اطعامها وعلاجها لدى الأطباء البيطريين.

لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ايلي ميرور» الاثنين أن الرجال في بريطانيا يحتاجون للتغيب عن العمل فترة أطول من النساء للتغلب عن الحزن الناتج عن فقدان حيواناتهم الأليفة. ووجدت الدراسة أن 13% من الرجال من مالكي الحيوانات الأليفة أكدوا بأنهم يحتاجون للتغيب عن العمل لمدة أسبوع أو أكثر للتعامل مع مشاعرهم عند نفوق هذه الحيوانات،

تعتمد على الحذف بدلا من الإضافة:

طريقة جديدة للحصول على الخلايا الجذعية

يؤدي إلى تدمير هذا المنتج الجيني الجديد ويحول دون تكون البروتين التابع له. اعتمد موريسي وزملاؤه على هذه الآلية في تطوير الطريقة الجديدة لإنتاج الخلايا الجذعية حيث تعمدوا إدخال أجزاء دقيقة من الحمض الريبي النووي في خلايا فئران وخلايا بشرية وعطلو بذلك بعض الآليات في الخلايا مما أدى بالفعل إلى إعادة برمجة هذه الخلايا وأدى أيضا إلى إنتاج خلايا جذعية محفزة ومتعددة الوظائف.

ومن بين تفاصيل هذه الطريقة أن من أهم شروط نجاحها هو قدرة الباحثين على تعطيل جين باسم «اتش دي ايه سي 2» والذي يشارك في ضبط بنية الصيغيات «الكروموزومات»، أي أنه بدلا من إدخال بروتينات إضافية إلى الخلية المراد إعادة برمجتها فإن العلماء الأمريكيين أخذوا شيئا من هذه الخلية. وأشار الفريق في دراسته إلى أن نشرات نتائجها في مجلة «سيل ستيم سيل» المتخصصة إلى أن هذه الطريقة ترفع أيضا من كفاءة إعادة برمجة الخلية مئة ضعف. وقال موريسي: «فوجئنا بنجاح هذه الطريقة من أول تجربة». وأكد موريسي أن الخلايا الجذعية التي حصل عليها بهذه الطريقة يمكن أن تستخدم في تطوير الكثير من الخلايا وربما في جميع أنواع خلايا الجسم والتي يبلغ عددها نحو مئتي نوع.

لندن - د ب أ: طور علماء أمريكيون طريقة جديدة للحصول على خلايا جذعية من الجلد. وأكد باحثو جامعة بنسلفانيا تحت إشراف اوارد موريسي أن هذه الطريقة الجديدة توفر إنتاجا كبيرا من الخلايا الجذعية. ويقوم الباحثون خلال الطريقة المعروفة حاليا بإدخال عدة بروتينات إشارة أو جينات هذه البروتينات إلى الخلايا البالغة التي تبدأ عندئذ برنامجا جينيا يتحول الجلد خلالها إلى خلايا جذعية يمكن برمجتها إلى أنواع مختلفة من الخلايا.

وكان مطور هذه الطريقة يحتاجون قبل خمس سنوات إلى أربعة من هذه الجينات للحصول على خلية جذعية ولكن هذا العدد قل مع مرور الأيام. وسكلت مجموعة الباحثين الأمريكيين الآن طريقا مختلفا للحصول على هذه الخلايا الجذعية وذلك من خلال منع الخلية من إنتاج بروتينات يعينها مستخدمين مقاطع صغيرة من الحمض الريبي النووي والذي يشارك طبيعته في تنظيم نشاط الموروثات. ويكون الباحثون بهذه الطريقة نسخة شبيهة كثيرا بجينات الحمض النووي في نواة الخلية وهي النسخة التي تعرف عليها الخلية وترجمها إلى بروتينات. غير أن الأجزاء الدقيقة من الحمض الريبي النووي يمكن أن تتجمع في هذه البدايات من الحمض الريبي النووي مما

أبوظبي تكتشف آثارا إسلامية يزيد عمرها عن 1330 عاما

أبوظبي - يو بي آي: أعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الاثنين اكتشاف آثار إسلامية من العصر العباسي يزيد عمرها عن 1330 عاما. وقال محمد خلف الزعوي مدير عام الهيئة إن الاكتشاف الجديد عبارة عن أسس لبنيين من اللبن والطين، كل واحد منهما عبارة عن ساحة ذات جدران يصل ارتفاعها إلى متر، وقد تم اكتشافهما في مدينة العين، القريبة من أبوظبي.

وأضاف: «ما يميز جدران البيتين، عرضهما الكبير، والدعامات نصف الدائرية التي استخدمت في تقويتها وترتيبها».

وأوضح أن استعمال الدعامات في البيتين صفة من صفات العمارة الإسلامية في العصور الأموي والعباسي، ويدل هذا الاكتشاف على أن نمط العمارة الذي استخدم قبل 12 قرنا في العالم الإسلامي كان معروفا في منطقة الخليج العربي. وتابع بالقول:

«هذا الاكتشاف قد يكون جزءا من مدينة توام التاريخية التي لم يكن لها أي شاهد مادي باستثناء ما ذكرته كتب التاريخ». ووصف المزوعي هذا الاكتشاف بأنه «في غاية الأهمية، حيث يكشف جانباً مهماً من تاريخ مدينة العين في عصورها الإسلامية المبكرة»، مشيرا إلى أن «الاكتشاف تو في أرض خاصة بالشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الامارات، بمنطقة عود الخوية في مدينة العين».

من جانبه، قال محمد النيايدي مدير إدارة البيئة التاريخية في هيئة أبوظبي للثقافة أنه تم تحديد عصر تلك الاكتشافات بمقارنة بقايا قطع أثرية اكتشفت في الموقع.

في الثامنة مساء أيام الرابع، والخامس، والسادس، والسابع من أيار/ مايو الجاري، إضافة إلى أربع حفلات في السادسة والتاسعة مساء يومي الثامن، والتاسع من الشهر نفسه. العرض يخرجُه ويقشّارُه ماسيكوت، ويؤديه 23 فنانا ما بين عازفين ومغنين وراقصين، وسبق تقديمه في عدة دول حول العالم.

يفتتح في السادسة من مساء السبت المقبل معرض تشكيلي للفنان فراس رزق بعنوان «عبر الحدود»، وذلك في غاليري وادي فينان بجبل عمان.

صدرت مؤخرا عن الهيئة العامة للكتاب بمصر ترجمة رواية «المرأة المسكونة» للكاتبة الاسبانية جيوكتندا بيلي، وترجمها الدكتور طلعت شاهين عن سلسلة «الجواثر»، وتقع في 652 صفحة.



حنان مطاوع وفساد عصر مبارك

الفنانة المصرية حنان مطاوع تقوم ببطولة فيلم «بعد الطوفان» الذي تدور أحداثه حول فترة ما بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك والفساد السياسي لبعصره. وحنان موجودة حاليا مع أسرة الفيلم في مدينة الإسكندرية من أجل تصوير بعض المشاهد الخارجية. ويشترك في بطولة «بعد الطوفان» كل من هبة مجدي وأحمد صفوت ومها أبو عوف، والفيلم من تأليف وإخراج حازم متولي.



● رعاية رئيس الوزراء الأردني الدكتور معروف النخيت، تفتتح غدا فعاليات «معان مدينة للثقافة الأردنية»، وتتضمن كلمات لراعي الحفل ورئيس بلدية المدينة إلى جانب عروض فولكلورية متنوعة تقدمها فرق من مختلف المحافظات.

● تقيم ساقية عيد المنعم الصاوي بالقاهرة، اليوم الثلاثاء، لقاء مفتوح مع الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، يديره أحمد الصاوي، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

● صدر عن وزارة الثقافة والشباب وتمتية المجتمع واتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاب جديد للشاعر الفلسطيني سامح كعوش بعنوان «جماليات الأنا الشاعر... ملامح الثقافة الشعبية في الإمارات». ويقع الكتاب في مائة وثلاثين صفحة من القطع الوسط.

رئيس التلفزيون المصري يأمر بحذف مشاهد القبلات من كل الأفلام والمسلسلات

القاهرة - يو بي آي: أمر رئيس الإذاعة والتلفزيون في مصر سامي الشريف بحذف كل مشاهد القبلات والأحضان من الأفلام العربية والأجنبية القديمة والحديثة. ونقل موقع «في الفن» الاخباري المعني بالشؤون الفنية عن مصدر مسؤول من داخل اتحاد الإذاعة والتلفزيون القول أن الشريف أصدر قرارات شفهية لرؤساء قطاعات التلفزيون المصري. وأوضح المصدر أن المسؤولين في الاتحاد سيتولون مراقبة المواد الفيلمية القديمة والحديثة التي يتم عرضها على شاشات التلفزيون المصري وذلك لحذف كل المشاهد المحيية منها. وتابع ان كل إدارة تنفيذية في كل قناة ستكون مسؤولة عن متابعة ومراقبة تنفيذ هذه القرارات».

وأشار المصدر الى ان القوات التي ينطبق عليها القرار هي: «نايل سينما» و«الأسرة والطفل» و«نايل لاف» و«الاولى» و«الثانية» و«الفصائية المصرية». ويرى مراقبون ان السلطات المصرية لجأت في السنوات الاخيرة الى فرض رقابة على المنتجات الثقافية في محاولة لارضاء لقطاعات واسعة من الجمهور متأثرة بالتغيرات الاسلامية المحافظة.

برنامج لتنمية مهارات

تلاميذ 78 مدرسة في 12 دولة عربية

القاهرة - رويترز: يبدأ المجلس الثقافي البريطاني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا برنامج (أطفال يقرأون) يهدف الارتفاع بمهارات القراءة باللغة الانكليزية لدى عشرات الالوف من طلاب المدارس في 12 دولة عربية. وقال مارتن ديفيدسون الرئيس التنفيذي للمجلس في بيان ان البرنامج تبلغ ميزانيته 457 ألف دولار يستفيد منه أكثر من 60 ألفا من طلبة أكثر من 78 مدرسة في 12 دولة في الإمارات والسعودية وقطر والبحرين وعان والتكويت والعراق ولبنان وفلسطين والأردن ومصر والجزائر إضافة إلى باكستان. وأضاف ان البرنامج الذي ترعاه المؤسسة افرصية الدولية (اتش اس بي سي) سيكون بداية «لدعم المزيد من المشاريع الثقافية والمعرفية والتعليمية المشتركة» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتابع أن البرنامج يشمل تزويد المدارس المشاركة بمجموعة منثقاة من الكتب وعقد ورش عمل تحت إشراف مدربين متخصصين من المجلس الثقافي البريطاني وقراءة قصص الأطفال في جلسات مشتركة وتنظيم مسابقة من خلال الإنترنت لتعريف الأطفال بأهمية البيئة.

مسابقة عالمية على الإنترنت

لرسم شعار لحقوق الإنسان

برلين - د ب أ: تبدأ اليوم الثلاثاء مسابقة عالمية للبحث عن أفضل شعار لحقوق الإنسان بدعم من وزير الخارجية الألماني جيدو فيشر قبيله وتسعة من نظرائه على مستوى العالم، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يحتفل به العالم في الثالث من أيار/ مايو من كل عام.

وأعلن أصحاب مبادرة المسابقة أن باستطاعة الجميع في أنحاء العالم المشاركة في المسابقة على أن توجه المشاركات على موقع «دبليو دبليو دبليو دوت هيوومان رايتس لوجو دوت نت»، وذلك في الفترة من اليوم الثلاثاء وحتى الحادي والثلاثين من تموز/يوليو المقبل.

وباستطاعة المشاركين في المسابقة رؤية مشاركاتهم على الموقع المذكور في أي وقت.

وستختار لجنة التحكيم أفضل عشر مشاركات من أفضل مئة شعار. وتتكون لجنة التحكيم من وزراء خارجية عشر دول داعمة للمسابقة بالإضافة إلى أربع شخصيات من الحاصلين على جائزة نوبل للسلام، وهم أونغ سان سو كي من ميانمار وشيرين عبادي من إيران ومحمد يونس من بنغلاديش وميخائيل غورباتشوف بالإضافة إلى مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ناناقيتيم بيباي وموسس ويكيبديا جيمي ولس.